الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية



يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

الخميس ١ آذار ١٩٧٩ الموافق ٢ربيع الثاني ١٣٩٩ العدد : ٤٩١١

No 4911 - THURSDAY - 1 - 3 - 1979

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

الرئيس الاسد يمنح اسرة المرحوم خليل هنداوي وسام الاستحقاق من الدرجة الممتازة

حلب ـ سانا ـ احتفل مساء اول امس في مقر اتحاد الكتاب العرب بحلب بتسليم اسرة الفقيد الاستاذ خليل الهنداوي الرئيس الاسبق لفرع اتحاد الكتاب العرب وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة الذي انعم به السيد الرئيس حافظ الاسد على الفقيد البقية على ص ـ ١١ ـ

التوقيع على عقد مع شركة هندية لاستثمار خامات الحديد في الزبداني

دمشق ـ سانا ـ تم مساء امس في قاعة الاجتماعات بوزارة النفط التوقيع على عقد مع شركة نيكول الهندية لدراسة مشروع استثمار خامات الحديد في منطقة الزبداني .

وقد وقع العقد عن الجانب العربي السوري السيد نادر نابلسي معاون وزير النفط ووقعه عن الجانب الهندي السيد سفير الهند بدمشق وحضر حفل التوقيع الدكتور المهندس حسين ابراهيم مدير عام المؤسسة العامة للجيولوجيا ـ البقية على ص١١ ـ

جهد سوري ـ عراقي مكثف لإعادة السلام إلى ربوع اليمن بشطريه

مبعوثا الرئيسين الأسد والبكر في صنعاء وبعدها في عدن لحقن الدم العربي ووقف اقتتال الإخوة

شيا: الموقف العربي يستوجب التضامن لمواجهة سياسة التآمر والتصفية التي ينفذها حاكم مصر بالتعاون مع أمريكا وإسرائيل

يبذل القطران الشقيقان السوري والعراقي جهدا مكثفا لوقف الاقتتال بين الاخوة في اليمن بشطريه ، وقد سلم مبعوثا الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر رسالة مشتركة من الرئيسين الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في صنعاء ومن المتوقع ان يتوجها في مهمة مماثلة الى عدن واعلن السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ان الموقف العربي يستوجب التكاتف والتضامن لمواجهة سياسة التامر والتصفية التي ينفذها حاكم مصر بالتعاون مع امريكا واسرائيل .

فقد وصل الى صنعاء امس مبعوثا الرئيسين ـ حافظ الاسد واحمد حسن البكر ـ السيد ـ جميل شيا ـ نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية و ـ عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط العراقي .

ويحمل المبعوثان رسالة مشتركة من الرئيسين ـ الاسد ـ والبكر ـ الى رئيس الجمهورية العربية اليمنية ـ علي عبد الله صالح ـ تتعلق بالاوضاع القائمة الان بين شطري اليمن .

وقد ادلى السيد جميل شيا بتصريح صحفي في مطار بغداد قال فيه ان مهمتنا انا وزميلي الاستاذ عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط بتكليف من السيد الرئيس حافظ الاسد والسيد الرئيس احمد حسن البكر من اجل بذل الجهود السريعة بين صنعاء وعدن لوقف العمليات العسكرية التي اخذت تهدد بالتوسع والحاق اكبر الاضرار ليس فقط على القطرين الشقيقين بشطري اليمن وانما تلحق الضرر ايضا بالموقف العربي الذي يستوجب التضامن والتكاتف وتوحيد الجهود لمواجهة المعضلة الرئيسية وهي سياسة التامر والتصفية التي ينفذها حاكم مصر انور السادات بالتعاون البقية على ص ـ ١١ ـ

الاشتباكات على بعد ١٥ كيلو مترا من صنعاء

ذكرت وكالات الانباء ان الاشتباكات العنيفة والمتقطعة بين شطري اليمن ماتزال مستمرة على الحدود بين القطرين ، وهي تدور في منطقة بني عبيد على مسافة مائة كيلو متر غربي صنعاء ، كما وصلت الاشتباكات على بعد ١٥ كيلومترا من صنعاء ايضا .

الرفيق الاحمر يستقبل شاتيلا

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق ـ عبد الله الاحمر ـ الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة الواحدة بعد ظهر امس السيد ـ كمال شاتيلا ـ الامين العام للجبهة القومية والوطنية في لبنان الامين العام للتنظيم الناصري اللبناني .

وفدنا الحزبي يتوجه للشبونة للمشاركة في مؤتمر الحزب الاشتراكي البرتغالي

دمشق ـ سانا ـ غادر دمشق قبل ظهر امس متوجها الى لشبونه وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق الدكتور ـ نواز صياغ ـ عضو البقية على ص ـ ١١ ـ

الرئيس اليمني يتسلم رسالة الرئيسين الاسد والبكر

صنعاء ـ سانا ـ تسلم المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية مساء امس رسالة مشتركة من الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر .

وذكرت ـ واس ـ ان السيدين جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في الجمهورية العربية السورية وعدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط العراقي قد قاما بتسليم الرسالة للرئيس اليمني خلال استقباله لهما في صنعاء مساء امس .

صنعاء وعدن ترحبان بالجهود العربية لوقف الاقتتال

رحبت كل من صنعاء وعدن بالجهود العربية الرامية الى وقف القتال . ففي صنعاء قالت وزارة الخارجية ان الجمهورية العربية اليمنية ترحب باية مبادرة عربية لوضع حد للقتال الدائر حاليا وفي عدن اعلن امس ان اليمن الديموقراطية وافقت على حضور الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية والتي تقرر عقدها يوم الاحد القادم في الكويت ، وقد ناشد المزيد من الاقطار العربية حكومتي شطري اليمن بوقف اطلاق النار فورا واحترام كل قطر لحدود الاخر البقية على ص ـ ١١ ـ

جلسة مباحثات ثانية بين الرئيس الأسد وكرامنليس استعراض الوضع في شرقي المتوسط والشرق الأوسط سورية واليونان تتفقان على تعزيز التعاون الثنائي

دمشق ـ سانا ـ عقد السيد الرئيس حافظ الاسد والسيد قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان جلسة مباحثات ثانية في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر امس في القاعة الدمشقية وحضر الجلسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ومن الجانب اليوناني السيد جورج رالي وزير الخارجية والسيد بيتريولس سفير اليونان بدمشق .

وقد تابع السيد الرئيس حافظ الاسد وكرامنليس استعراض الوضع في شرقي البحر الابيض المتوسط وتبادل الاراء حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

وقد اقام السيد الرئيس حافظ الاسد مادبة غداء في القاعة الدمشقية على شرف السيد كرامنليس دعي اليها الوفد اليوناني المرافق والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ومعاونو الوزراء والسيد سفير اليونان في دمشق .

وكان الجانبان العربي السوري برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء واليوناني برئاسة السيد قسطنطين كرامنليس قد عقدا جلسة مباحثات في الساعة العاشرة من صباح امس .

ويشارك في المباحثات عن الجانب العربي السوري السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد زهير مشارقة وزير التربية والدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط والدكتور سليم ياسين وزير النقل والدكتور رفيق جويجاتي مدير ادارة اوروبا الغربية في وزارة الخارجية وعلي المدني السفير بوزارة الخارجية .

ويشارك عن الجانب اليوناني اعضاء الوفد المرافق للسيد رئيس الوزراء البقية على ص ـ ١١ ـ

صوت الثورة

لا .. للاقتتال بين الاشقاء العرب

الاقتتال بين الاخوة العرب ، من هو المستفيد منه ؟ النزيف الدموي على الساحة العربية ، وباليد العربية لاية مصلحة .. تلك التي تتحقق منه؟ هدر الطاقات العربية وتفتيت الامكانات . ترى كم هو حجم الضرر الذي يلحق بالقضية العربية وبالنضال العربي القومي ، نتيجة لها ؟ اذا كان العرب جميعهم مهددين من مصدر واحد ، من عدو مدعم بالوسائل العسكرية المتطورة التي وصل اليها العقل الامبريالي ، من عدو تعزز عدوانيته الادارة الامريكية ، وتساعده ادوات متواجدة في المنطقة العربية . في وضع الخطط وتنفيذها لضرب التضامن العربي ، وتمزيق وحدة الصف العربي ، فهل هنالك من مسألة خلافات جانبية بين الاشقاء مهما كان نوعها وحجمها ، يمكن أن تصل الى مستوى التناقض الرئيسي ما بين العرب وبين كيان عنصري صهيوني ؟

في ضوء هذه التساؤلات ، يمكن القول : ان المستفيد من النزاعات العربية ، والذي يخطط فعلا لتصديع الصف العربي ، هو العدو العنصري الصهيوني والقوى المتحالفة معه بمعنى أنه لايمكن ابدا ، أن تكون نتيجة الخلافات ما بين الاشقاء العرب او ان يكون اللجوء الى السلاح لحلها ، الا في الاطار المتناقض مع مصالح العرب القومية ، وضد قضية العرب الاساسية قضية فلسطين ، هذه هي الحقيقة .

وانه مهما تكن النتائج التي يفرزها الاقتتال ما بين اليمنين ، لايمكن أن يكون ابدا الا في الاطار الذي تريده الادارة الامريكية والصهيونية لتحقيق اغراضهما ضد المصالح العربية القومية ، ولهذا فان الامبريالية واسرائيل لاتتركان طريقا الا وتتجهان اليه لاستغلاله ، ولا أسلوبا الا وتتبعانه لبعثرة الجهد العربي ، ولتصديع قوى النضال العربي ، لحرماننا من قدراتها في التصدي للغزوة الصهيونية العدوانية.

لذلك ، ولان نتائج الاقتتال ما بين الاخوة العرب لايمكن أن تخدم ابدا قضايانا القومية ، فان سورية والعراق تنظران للوضع المتفجر بين اليمنين ، على انه لا يخدم ابدا الا اعداء الامة العربية ، ولايمكن باية حال ، ان يكون معناه الا هدر الطاقات العربية ، التي ينبغي ان توظف كلها وتوجه جميعها لنصرة الحق العربي وانتزاعه ، ومنع العدوان الذي يهدد وجود العرب القومي ، من هذا كله علينا ان نتوصل الى معطيات كثيرة من اهمها :

١ ـ ان الطاقات العربية ينبغي ان توجه لخدمة مصالح العرب العليا ولصد الغزوة الصهيونية الامبريالية الشرسة ، ولهذا ، علينا ان نؤكد ثانية ، بان الرجوع لاستخدام السلاح لمعالجة الخلافات الجانبية ، لا بد من أن تكون النتيجة خسارة لاي من الطرفين مهما تكن مقاييسه ومعاييره ، وليكن الحل صحيحا وفي الاطار القومي فان الحوار الطريق الاسلم له .

٢ ـ نتيجة هذا فانه لمطلوب من القوى العربية ، اليمنين ، العمل على وقف العمليات العسكرية . نظرا للاضرار التي تلحقها بالقضية العربية عامة ، وبقضايا القطرين بشكل خاص .

٣ ـ مطلوب من العرب تطويق سياسة التامر والتصفية التي ينفذها حاكم مصر ، ولذلك ، فان الخلافات الجانبية ينبغي ان ينظر اليها على انها ثانوية وهي كذلك فعلا ، وان يكون العمل العربي مركزا لمواجهة التناقض الرئيسي مع اسرائيل .

٤ ـ ان قوى النضال العربي وفي طليعتها سورية والعراق ، معنية ببذل الجهود كلها ، لتكون لغة الحوار والتفاهم هي السائدة ما بين اليمنين ، وليكون السلام والهدوء النتيجة الطبيعية لهذا الحوار .

« الثورة »

كارتر يجتمع مع بيغن اليوم

رابين: جميع المشكلات تم حلها والمعاهدة توقع قريبا

خليل: أحرزنا تقدما وبيغن رجل معقول

يجري الرئيس الامريكي جيمي كارتر مباحثات اليوم مع مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني لتعجيل في استئناف مفاوضات الصلح بين النظام المصري واسرائيل ، وفي الوقت الذي قطع فيه اسحق رابين رئيس وزراء العدو السابق حبل المناورة بين السادات ونظيره بيغن بتاكيده ان جميع المشكلات بين مصر واسرائيل تم حلها ، وان معاهدة سلام ستوقع بين الطرفين قريبا . اعلن مصطفى خليل رئيس وزراء نظام السادات ان بيغن رجل معقول ، وان كامب ديفيد الثانية حققت تقدما ايجابيا .

فقد اعرب الرئيس الامريكي جيمي كارتر عن امله في أن تؤدي المحادثات التي سيجريها اليوم مع مناحيم بيغن رئيس الوزراء الصهيوني الى استئناف عاجل لمفاوضات الصلح بين الكيان الصهيوني والنظام المصري .

ونقلت ـ افب ـ عن الرئيس كارتر قوله في مؤتمر صحفي انه طلب من الرئيس السادات او من رئيس وزرائه مصطفى خليل الانضمام الى محادثات لاحقة وقال كارتر ان الخلاف بين السادات واسرائيل يتعلق ببعض النقاط غير الهامة .

واعلن الرئيس كارتر انه سيجري نقاشات وصفها بانها صريحة مع بيغن حول مفاوضات الصلح بين اسرائيل والنظام المصري .

وقال الرئيس الامريكي ان المفاوضات التي تمت خلال الاسبوع الماضي بين البقية على ص ـ ١١ ـ

بدء المباحثات بين الرئيسين البكر وضياء الرحمن

بغداد ـ سانا ـ بدأت في بغداد مساء امس المباحثات الرسمية بين السيد الرئيس احمد حسن البكر والرئيس البنغالي ضياء الرحمن

وتم خلال المباحثات التي عقدت في القصر الجمهوري استعراض العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها في مختلف المجالات اضافة الى بحث القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

ويذكر ان الرئيس ضياء الرحمن قد وصل الى بغداد امس في زيارة للعراق تستغرق ثلاثة ايام .

الحص: ميليشيات العصابات تتحمل مسؤولية عدم استقرار الامن

بيروت ـ سانا ـ قال الدكتور ـ سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية ان الاوضاع الامنية المتردية وغير المستقرة هي السبب الاول في ارتفاع تكاليف المعيشة والغلاء الذي البقية على ص ـ ١١ ـ

موسكو: الساعات القادمة ستكون حاسمة بالنسبة للرد السوفييتي على الصين

هانوي ـ بكين ـ وكالات ـ اكدت فيتنام مجددا رفضها التفاوض مع الصين ، وطالبتها في انذار وجهته امس بسحب قواتها دون قيد او شرط من الاراضي الفيتنامية قبل فوات الاوان مؤكدة انها اتخذت الاستعدادات والترتيبات اللازمة لخوض غمار حرب ناجحة وطويلة البقية على ص ـ ١١ ـ

السادات يرسل وفدا عسكريا الى اقليم شابا

بدأ النظام المصري بتنفيذ دوره التامري في افريقيا كقوة امبريالية فقد ذكرت صحيفة الفيغارو الفرنسية ان رئيس النظام المصري انور السادات ارسل اول امس وفدا عسكريا مصريا البقية على ص ـ ١١ ـ

قائد جديد لحلف الاطلسي في اوربا

بروكسل ـ سانا ـ تم امس تعيين الجنرال الامريكي برنارد روجرز رئيس الاركان الامريكي قائدا اعلى لقوات منظمة حلف شمالي الاطلسي الناتو في اوربا خلفا للجنرال الكسندر هيغ الذي اعلن اعتزاله التقاعد اعتبارا من يوم امس .

وذكرت ـ دنيا ـ ان لجنة الدفاع الخاصة بحلف الناتو هي التي عينت روجرز .

المسيرة الوحدوية بين سورية والعراق

لجنة التربية والتعليم تجتمع بعد أيام في دمشق

بغداد ـ سانا ـ يصل الى دمشق بعد غد السبت السيد ـ طه ياسين رمضان ـ عضو مجلس قيادة الثورة رئيس الجانب العراقي في لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي المنبثقة عن الهيئة السياسية العليا لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق التي تبدا اجتماعاتها بدمشق في بداية الاسبوع المقبل .

وتقول ـ واع ـ ان اللجنة ستبحث في اجتماعاتها متابعة ما تم تنفيذه من مقررات وتوصيات الهيئة السياسية العليا التي اتخذت خلال اجتماعها الثاني بدمشق والسبل الكفيلة بوضع هذه المقررات موضع التنفيذ .

ويضم الجانب العراقي الى الاجتماعات السادة محمد محجوب عضو مجلس قيادة الثورة وزير التربية والدكتور عصام عبد علي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكريم محمود حسين وزير الشباب وعدد من المسؤولين في الوزارات المعنية .

من جهة اخرى اقرت اللجنة العليا المشتركة لنقابتي صيادلة سورية والعراق في ختام اجتماعاتها في دمشق امس مشروع قانون موحد لمزاولة مهنة الصيدلة في القطرين الشقيقين .

وصرح السيد ـ كمال شحادة نقيب صيادلة سورية ان اللجنة العليا ناقشت خلال اجتماعاتها في دمشق التي استغرقت اربعة ايام المسائل الصيدلية والدوائية التي تهم القطرين الشقيقين البقية على ص ـ ١١ ـ

اسكندر يفتتح اليوم اجتماعات المركز العربي للدراسات الاعلامية

دمشق ـ سانا ـ يفتتح السيد ـ احمد اسكندر احمد ـ وزير الاعلام في الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس اجتماع الدورة الخامسة لامناء المركز العربي للدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والتعمير وذلك في فندق الجلاء بدمشق .

البقية على ص ـ ١١ ـ

انشاء مجلس لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب

دمشق ـ سانا ـ اختتمت اللجنة الوزارية لمتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب اجتماعاتها امس في دمشق .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان اللجنة اوصت بالقرار النظام الاساسي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية المتضمن انشاء المجلس المذكور .. والذي يهدف الى تنمية التعاون العربي في مجالات التنمية الاجتماعية والعمل الاجتماعي .

الجزائر: أمريكا تضرب على وتر الطاقة لتغطية هزيمتها السياسية وتبرير أي تدخل عسكري عدواني

الجزائر ـ مراسل ـ سانا ـ علقت صحيفة الشعب الجزائرية امس على التهديدات الامريكية بالتدخل في الشرق الاوسط عسكريا بحجة تامين تدفق النفط على الغرب وحماية اقتصاديات بلدانه من الهزات فقالت ان قوى الامبريالية والاستعمار تريد من وراء الضرب على وتر الطاقة النفطية وتهيئة الرأي العام العالمي لقبول وتفهم دوافع اي تدخل عسكري امريكي في الشرق الاوسط .

واضافت بان الولايات المتحدة تريد من وراء تهديداتها وتلويحها بالعدوان تغطية هزيمتها السياسية في الشرق الاوسط بعد انهيار النظام الامبراطوري في ايران وتعثر تعميق اتفاقيات كامب ديفيد .

البقية على ص ـ ١١ ـ

الملك حسين يستقبل الوفد الفلسطيني برئاسة قدومي

دمشق ـ سانا ـ استقبل الملك حسين في عمان بعد ظهر امس وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي يضم السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة والسيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم المنظمة والعميد عبد الرزاق اليحي مدير الدائرة السياسية .

وقال راديو عمان انه جرى في هذه المقابلة استعراض عام للتطورات التي يشهدها الوطن العربي وبحث مختلف اوجه التعاون بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

السودان: إتساع المعارضة وتفاقم الإضرابات

نميري يعفي عددا من الوزراء الإقليميين

الخرطوم ـ وكالات ـ سانا ـ يشهد السودان سلسلة من الاضرابات العمالية والاحتجاجات الجماهيرية ضد نظام حكم الرئيس جعفر نميري في الوقت الذي اعلن فيه عن اعفاء عدد من الوزراء السودانيين من مناصبهم واستبدالهم بوزراء اخرين اكثر ولاء للنظام فقد بدا موظفو المصارف التجارية صباح امس اضرابا عن العمل لمدة اسبوع احتجاجا على السياسة الاقتصادية في البلاد ، ويأتي هذا الاضراب في اعقاب سلسلة من الاضرابات التي تعلن شجبها ورفضها لسياسة الحكم في السودان على الصعيدين السياسي والاقتصادي .

وكان الرئيس السوداني جعفر نميري قد اصدر بناء على توصية من جوزيف لاغو رئيس المجلس العالي للاقليم الجنوبي جنوب السودان قرارا اعفى بموجبه وزيرين من الوزارة الاقليمية هما لورانس دول الوزير الاقليمي للثقافة والاعلام وصموئيل فايتوت الوزير الاقليمي لصيانة الحيوانات الوحشية والسياحة .

كما اصدر قرارا اخر بناء على توصية لاغو عين بموجبه وزيرين جديدين عوضا عن الوزيرين اللذين اقيلا وهما لتوماس كومي وزيرا اقليميا لصيانة الحيوانات الوحشية والسياحة وامبروز نقاشك البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

حقائق من تاريخنا

سبع سنوات استمر حصار العرب للقسطنطينية

منذ ١٤٠٠ سنة الوحدة العربية حقيقة واقعة

● بقلم الدكتورة امينه بيطار

ان الوحدة العربية التي هي امل الجماهير في كل مكان في ايامنا هذه ، كانت منذ الف واربعمائة سنة حقيقة واقعة . وقد استطاع العرب بفضل وحدتهم في تلك الايام من صنع مايمكن ان يطلق عليه اسم المستحيل . وماعلينا الا العودة الى تاريخنا للاقتباس من هديه ، والسير على خطى اجدادنا في هذا المجال ، وجمع شملنا في وحدة عربية . فنحن اليوم في عالم يكثر فيه المتآمرون علينا ، والعاملون على تمزيقنا شيعا للاستفادة من ضعفنا ، ولانهم يدركون بانه اذا تمت وحدتنا فلن يكون لهم يد بيننا . فقد توحد اجدادنا العرب قديما في ظل الاسلام ، ووقفوا صفا متراصا في وجه اعدائهم ، فهابوهم، وانكمشوا في زوايا النسيان ليس لهم غير التجاه طلبا . على حين ان وحدة العرب اعطتهم قوة في جوشهم ، وثقة بانفسهم ، واتساعا لافقهم ، ودفعا لامالهم واحلامهم ، وخلعت فيهم روحا تميزت بالحيوية والنشاط . وهذه الثقة والقوة ساعدتهم على وضع مخططات واسعة ، تحقق امال العرب جميعا في دحر الاعداء . وكان على رأس مخططاتهم تلك ، مخططهم الواسع في حصار القسطنطينية .

لقد بدأ العرب بوضع هذا المخطط الهام في عهد الخلافة الاموية ، واستعان هؤلاء من اجل تحقيقه بالعرب جميعا في كل ارجاء الوطن العربي ، وجعلوا لعرب الشام وضعا مميزا في قتال البيزنطيين ، لخبرتهم بدقائق الحدود مع العدو ، ولمعرفتهم بأوضاع الامبراطورية البيزنطية والطرق المؤدية الى عاصمتهم ، ولوجود اعداد كبيرة بينهم يعرفون اسرار البحر ، فخروهم لمخر عبابه .

وقد ادرك البيزنطيون ان العرب لن يتخلوا عن فكرة القضاء على امبراطوريتهم ، والاستيلاء على عاصمتهم القسطنطينية ، لانهم لايعرفون الكلل ولا الملل دون تحقيق الغايات . ولذلك فانهم عملوا بعد حصار القسطنطينية الاول الى تدبر امورهم، والقيام باجراءات ادارية وعسكرية ، من شانها تقوية سيطرتهم على بنود (التقسيمات الادارية) اسيا الصغرى . لعرقلة زحف الجيوش العربية الاسلامية على عاصمتهم القسطنطينية . وتتلخص في اقامة فيالق من الجيش البيزنطي في بنود آسيا الصغرى المختلفة تعسكر فيها بصفة دائمة . مع منح الجند المقيمين في كل بند مساحات من الارض يستغلونها لترغيبهم في الاستقرار باماكنهم ، وتشجيعهم على الاستماتة في الدفاع عنها ، واعطاء قائد الجند سلطات مدنية وعسكرية .

الحصار الثاني للقسطنطينية - حصار السنوات السبع (٥٤ — ٦٠ هـ / ٦٧٤ — ٦٨٠ م)

وعلى الرغم من كل الاصلاحات الادارية والعسكرية التي اجرتها الامبراطورية البيزنطية، فان العرب كانوا قد صمموا على حصار عاصمة البيزنطيين . فارسلوا حملة استطلاعية سنة ٥٣ هـ - ٦٧٣ م بقيادة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد الى القسطنطينية ، ويؤازرها اسطول بحري . فاجتاز الجيش البري آسيا الصغرى ، واجتاز الجيش البحري بعد دعمه باسطول آخر مضيق الدردنيل دون ان يلقى مقاومة من البيزنطيين .

استولى العرب المسلمون على جزيرة كزيكوس في مياه القسطنطينية ، واتخذوها مقرا لادارة حملتهم على العاصمة . وتكفلت الاساطيل الاسلامية بنقل الجنود من الجزيرة الى البر لمحاصرة الاسوار ، وبذلك تم حصار القسطنطينية برا وبحرا ، وبقيت جهة واحدة مفتوحة ، تلك هي الجبهة الشمالية المطلة على القرن الذهبي ، حيث لم يستطع المسلمون دخوله بسبب اغلاقه بالسلاسل ودفاع البيزنطيين عنها .

كان القتال يجري على ابواب القسطنطينية في فصل الربيع والصيف وبداية الخريف في كل سنة ، طيلة السنوات السبع . وكانت المناوشات بين الطرفين يومية من الصباح الى المساء ، على حين ان القتال كان يتوقف في الشتاء ، واستخدمت فيه القذائف والسهام ، وبشكل خاص النار الاغريقية . وقد ساهم في القتال عدد كبير من قادة العرب . وشعر البيزنطيون في نهاية المدة بشدة وطأة الحصار عليهم ، وضيق الاهالي بسبب ذلك . كما كان العرب قد ملوا طول مدة الحصار ، وبعدهم عن اهاليهم واوطانهم ، وشعر خليفتهم معاوية بمرضه ، واقتراب اجله ، وان صالح الخلافة العربية الاسلامية يحتم سحب قواه المرابطة امام ابواب القسطنطينية خشية حدوث خلاف بعد وفاته حول منصب الخلافة .

وقد ارسل البيزنطيون من اجل ذلك ، وفدا الى دمشق برأسه احد رجالهم الدبلوماسيين ، وجرت بين الطرفين مفاوضات اسفرت عن عقد صلح مدته ثلاثين سنة ، يدفع فيها البيزنطيون الجزية للعرب ، مقابل سحب القوات العربية الاسلامية المرابطة برا وبحرا الى الشام .

ويمكن ان نعزي عدم فتح القسطنطينية لابوابها امام العرب في ذلك الحين الى .

١ — موقع المدينة الجغرافي الهام وطبيعة التيارات المائية التي تحيط بجهاتها الساحلية التي كانت تعاكس حركة السفن . واهتمام اباطرة البيزنطيين بتحصينها برا . والاشراف على متانة حصونها دائما .

٢ — بعد مراكز التموين العربية . وضعف أسلحتهم عن تحطيم اسوار عظيمة ضخمة كأسوار القسطنطينية .

٣ — يعزي كثير من المؤرخين عدم سقوط القسطنطينية بايدي العرب الى النار الاغريقية ، ولكني لا ارى رأيهم ، لان الجهاد العربي الرائع في حرب السنوات السبع يقلل من الاشادة بالنار الاغريقية ، فلم يثن هذا السلاح المسلمين عن عزمهم . ولم يفت ذلك في عضدهم ، اذ تابعوا الحصار مدة طويلة ، غير آبهين لهذه النار ، طالما ان العوامل الطبيعية من اعتدال المناخ ، وطبيعة التيارات كانت في صالحهم .

وارى لزاما علي ان اتحدث عن النار الاغريقية التي راى المؤرخون انها سر عدم فتح القسطنطينية لابوابها . وهي النار التي وصفت بانها لاتنطفىء بالماء ، بل تزيدها اشتعالا ، والتي احتفظ البيزنطيون سرها الى نهاية القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي . وينسب اختراعها الى رجل حذق أعمال الهندسة والكيمياء ، اخترعها اثناء حصار المسلمين للقسطنطينية . (وتتألف من كبريت نقي مع حمض الطرطريك والصمغ الفارسي ، والقار الخام والنترات ، تمزج معا . ويغمس في هذا الخليط نسيج الكتان ، ثم تشعل فيه النار ، فينتشر اللهب ، الذي لايطفئه الا الرمل او الخل) . واستخدمت في القتال البري والبحري . فقد زودت سفن البيزنطيين بها مع الات خاصة . وكذلك قذفها الجنود على شكل كرات من اعلى الاسوار . وقد امد البيزنطيون حلفاءهم بها دون ان يطلعوهم على سر تركيبها . وكانت اهم الوصايا التي يلقنها الامبراطور لولي عهده ، الاحتفاظ بسر صناعة هذه النار ، وان لايذكر شيئا في مؤلفاته عنها ، سوى انها من وحي الله والهامه .

وقد استطاع العرب المسلمون بأبحاثهم الكيميائية ، ومثابرتهم ، من معرفة سر هذا السلاح . وادخلوا عليه بعض التعديلات ، مما جعله أشد فتكا واقوى أثرا من النار الاغريقية وقد استخدم المسلمون اختراعهم المتطور في قتال الصليبيين ، وغدت النار تعرف بالنار الاسلامية ، وكانت اساسا لصناعة البارود فيما بعد . وهي أساس الانقلاب الخطير في أساليب الحرب التي عرفها العالم الحديث .

وهكذا تمكن العرب من الوقوف في وجه اعدائهم، كما تمكنوا من متابعة تطوير اسلحتهم حتى كانوا في طليعة العالم حضاريا . ويبدو بانه اذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام ، وان نفوس العرب كانت كبيرة ، واهدافهم كانت عظيمة وعلى غاية من الاهمية ، ولذلك فانهم عملوا ماوسعهم على تحقيق مافي نفوسهم ، وبذلوا من اجل ذلك كل مايمكن بذله . لم يبخلوا بحياتهم ، ولا براحتهم ، ولا باموالهم بل بذلوها في سبيل رفعة شان العرب ، وقدموا بايديهم منتظرين الثواب . وهم يتطلعون الى بذل اكثر ، والى رفعة للعروبة والاسلام تعم جميع الارجاء . وقد اكتسبوا بها فدعوه اسما كبيرا وسمعة طيبة ملات الافاق ، وجعلت احترامهم قاعدة ليس فيها استثناء بين كل من عرفهم . وقد ادرك المنصفون حقيقة العرب وحضارتهم وسبقهم ، فقدروا لهم ذلك ، واخذوا ينهلون من بحر العرب ، يقرأون احداث انتصاراتهم ليكتسبوا خبرة . ونحن ابناء هؤلاء العرب ما علينا الا العودة الى منجزات اجدادنا لنقتبس منهم ، ولنسير بهديهم ، على ان نضيف الى ذلك معارف عصرنا المفيدة فنخرج بفوز عظيم لجمعنا بين حاضرنا وماضينا ، وما اشرف واعظم هذا الماضي التاريخي المنير ! !

وهكذا تمكن العرب من حصار القسطنطينية طويلا ولمدة سبع سنوات ، على الرغم من المسافة البعيدة بين مراكز التموين والمنطقة المحاصرة ، وما ذاك الا بدافع قوة الايمان والثقة بالنفس ، وارى لزاما علينا نحن عرب اليوم ان ننظر بعين متلهفة للاقتباس مما مضى ، وخاصة فيما يتعلق بوحدتنا . وعلينا ان ندرك ايضا بانه لولا قتالنا باسم العرب وبجموعهم لما استطعنا ان نصل الى قلب اراضي الاعداء . وكلي امل في ان يعمل العرب على استعادة مجدهم ، والبدء بتوحدهم تحت راية القومية العربية ، ليحققوا ما حققه اجدادهم .

غرائب

امريكا اللاتينية والوضع الاقتصادي الصعب

عاشت دول امريكا اللاتينية في السنوات الاخيرة مشاكل اقتصادية عديدة ، وبينما وضعت الخطط لزيادة الانتاج ، جابهت نتائج غير مجدية . نشرت مجلة غرائب دراسة حول الوضع الاقتصادي في دول امريكا الوسطى والجنوبية ، قالت المجلة :

ظهرت نتائج زيادة ((الانتاج الاجتماعي العام)) في دول امريكية لاتينية ، وكانت غير مرضية ، سيما عندما نشرت الاحصاءات الرسمية فاكدت على ان معدل نسبة الزيادة في كافة الدول لم تتجاوز ٤ بالمئة . وعندما نقارن نسبة الزيادة مع نظيرتها في السنوات الماضية نجد ان الخط البياني للانتاج ينخفض يوما بعد يوم ، حيث كانت نسبة الزيادة ٥ر٤ بالمئة عام ١٩٧٦ ، ثم ٤ر٤ بالمئة عام ١٩٧٧ واصبحت ٤ بالمئة عام ١٩٧٨ .

وكانت نتائج عدم زيادة نسبة الانتاج العام ان انعكس ذلك على تقدم عجلة التطوير لحل المشاكل الحيوية في كل بلد امريكي لاتيني على حدة ، وعلى العكس لقد لوحظ ان التطور جرى في مجالات تخدم مصالح الامبريالية .

وكانت بعض الدول الامريكية اللاتينيه بمثابة المحطة الاستراتيجية الاولى لانطلاق اقتصاد الولايات المتحدة وذلك بتامين المواد الخام بالسعر الذي فرضته الدول الراسمالية من خلال قرارات النظام الاقتصادي العالمي السابق .

وعندما ناخذ بعين الاعتبار زيادة عدد السكان في دول امريكا اللاتينية ، الى جانب تقليص مساحات الاراضي المزروعة ، وتخصص مبالغ ضخمة في قطاعات عادية ، نجد ان نسبة الزيادة العامة في الانتاج القومي والبالغة ٤ بالمئة فقط، هي بمثابة انخفاض في الدخل العام .

وتساءل الخبراء في دراسة الاقتصاد عن نتائج ذلك التدهور في الانتاج القومي في دول امريكا اللاتينية على ضوء زيادة نسبة الديون الخارجية، حيث كانت ٢٣ مليار دولار عام ١٩٧٠ واصبحت ٧٠ مليار دولار عام ١٩٧٦ ثم ١٠٠ مليار دولار عام ١٩٧٨ ويتزايد حجم الديون يوما بعد يوم .

وقد عالج مندوبو الدول الامريكية اللاتينية مشكلة الديون وتدهور الانتاج اثناء انعقاد مؤتمر اللجان الاقتصادية لدول امريكا اللاتينية في (كاراكاس) واكد عدد من المندوبين على ضرورة اتخاذ اجراءات مشتركة في وجه السياسة الاقتصادية للدول الراسمالية داخل امريكا الجنوبية .

واشارت بعض اللجان الاقتصادية في دول امريكا اللاتينية الى زيادة حجم الراسمال الاجنبي العامل في تلك الدول ، الا أن ذلك الراسمال كان قد ساعد على زيادة الاحتياطي العام من المواد الخام للشركات الاحتكارية ، بينما نجد من جهة ثانية زيادة عدد الجائعين وعدد العاطلين عن العمل وزيادة في نسبة التضخم .

ولم يدعم الراسمال الاجنبي ، الذي دخل الى دول امريكا اللاتينية ، المواقع الاقتصادية ، بل على العكس ، لقد كانت شروطه قاسية للغاية ونسبة الفائدة مرتفعة ، وبينما كانت ديون المصارف الخاصة ٥ر٢ مليار عام ١٩٦٥ اصبحت ٤٠ مليار عام ١٩٧٨ .

وعندما قامت بعض الدول الامريكية اللاتينية باتخاذ اجراءات ضد التضخم المالي وذلك بنهج سياسة ((الاستقرار)) كانت النتائج ، كما يلي: تجاوزت نسبة التضخم في عدد من الدول نسبة ٤٠ بالمئة . وتجدر الاشارة الى ان الطريقة المتبعة في سياسة الاستقرار قد اضرت بالطبقة الفقيرة وذلك بتخفيض نسبة ميزانية الخدمات العامة ، واكدت تقارير منظمة التغذية والزراعة على وجود فقر في التغذية ومجاعة تهدد مناطق عديدة في بلدان امريكا اللاتينية .

العدد — ٤ شباط —



المكسيك .. ومستقبل علاقاتها بأمريكا

كان حظ المكسيك وافرا في الدعاية الاعلامية عن وجود كميات كبيرة جدا من النفط وقد تعهدت اجهزة الاعلام الغربية الخاضعة للشركات الاحتكارية اثارة ضجة كبيرة في محاولة للضغط على دول الاوبيك بقصد منعها من اتخاذ قرارات بزيادة اسعار نفطها بعد انخفاض قيمة الدولار ، وارتفاع اسعار المواد المصنعة في الدول الراسمالية، مما الحق خسارة كبيرة بالدول المصدرة للنفط كما هدفت الضجة الاعلامية الغربية ايضا الى الايحاء بتقليل اهمية نفط الاوبيك من خلال الاشارة الى اكتشاف مصادر نفطية جديدة سواء في بحر الشمال او في زائير أو في امريكا اللاتينية، وقد نشرت صحيفة — كريستشن سيانس مونيتور — الامريكية تحليلا عن المكسيك اهم ما فيه تحذير اطلقه المحللون الامريكيون الذين قاموا بدراسة المعلومات الاخيرة حول المكسيك من انه يجب اجراء فوبه حذر للانباء حول اكتشافات نفطية مكسيكية ضخمة ، اذ ان استغلال الجزء الاكبر من هذه الثروة سيكون صعبا ومكلفا ، ويعتقد انه لن يكون له وقع يذكر على كبح الاسعار وفقا لمصالح المستهلكين في الولايات المتحدة .

■ لمحة جغرافية ..

تعتبر المكسيك من اكبر دول أمريكا اللاتينية ونظامها جمهوري، ويبلغ عدد سكانها قرابة ـ٦٤ـ مليون نسمة ، وعاصمتها — مكسيكو — ويقطنها اكثر من — ١٢ — مليون ، وهذا الرقم يزداد يوميا حيث يفد اليها اكثر من ستة الاف شخص من سكان الريف يوميا ويقيم ٤٥٪ من السكان في الريف والمناطق الزراعية . ويتكلم المكسيكيون اللغة الاسبانية . وتبلغ مساحة البلاد — ٧٦٢ — الف ميل مربع ، ويتاخمها من الشمال الولايات المتحدة الامريكية ومن الجنوب الشرقي غواتيمالا وهندوراس البريطانية .

عانت المكسيك من النظام الامبراطوري ، ومن الاحتلال الاسباني ، وتعاقبت الديكتاتوريات والفوضى بسبب الانقسامات داخل البلاد ، ويعتبر المكسيكيون بأن الولايات المتحدة الامريكية انتزعت منهم قبل مائة عام اربعة ولايات هي (ولاية كاليفورنيا — تكساس — اريزونا — نيومكسيكو) . ويمثل الامريكيون اكبر الجاليات عددا في المكسيك .

ومن الاحداث البارزة في تاريخ المكسيك قيام ثورة عام ١٩١٠ طرحت قضايا الاصلاح الزراعي والحرب الثورية في أمريكا اللاتينية .

وفي مطلع هذا القرن عانت المكسيك من احتدام الصراع بين الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا التي لم تستطع أن تصمد امام الضغوط الامريكية التي وضعت نصب عينيها امتلاك واستغلال ثروات المكسيك البترولية .. وفي عام ١٩١١ تدخلت الفرق الامريكية المسلحة بشكل مباشر أطاحت بالحكومة المكسيكية ، وجاءت بجنرال موال لها ، ولكنه لم يتورط في العمالة لها ، ولكن نهب الشركات الامريكية لثروات المكسيك استمر قرابة عشرين عاما .

وفي عام ١٩٣٨ أصدر الجنرال — لازار كارديناس — الذي ترأس البلاد قانونا بتاميم كل مصالح الشركات في المكسيك ، فكان أن ردت الشركات خبراءها وفنييها وقاطعت شراء البترول ومنعت بيعه ،. ودعمت الحكومة الامريكية موقف الشركات وتوقفت عن شراء الفضة المكسيكية . وكانت المكسيك اول دولة تنجح في تحرير بترول من الشركات ، مع أن ذلك الاجراء جاء متأخرا وبعد استنزاف مخزونات الابار ، وتهاوى انتاج النفط من ٢٥ مليون طن سنويا الى ٦ ملايين طن حتى ان الانتاج توقف واخذت المكسيك تستورد حاجتها من النفط . بعد ان كانت في العشرينات تعتبر ثاني دولة تنتج البترول في العالم ، وكان المستفيد الوحيد هو الشركات الغربية التي حققت ثروات كبيرة ، لعدم وجود اية ضوابط على تصرفاتها .

■ الواقع الاجتماعي :

تعاني المكسيك من مشكلات الدول النامية ، ومن سوء الوضع الاقتصادي وتزايد الفروق الاجتماعية بين السكان فهناك أصحاب الملايين ، ومالكو الاراضي وقطاع الصناعة والتجارة الواسع الثراء ، وهناك الفقراء المعدمون الذين يسكنون في بيوت الصفيح والاكواخ ويعيشون على عملهم اليومي ، او الموسمي ... وتبلغ نسبة غير الحاصلين على عمل ثابت او لم يحصلوا على أي عمل ٤٠٪ من السكان كما تزيد نسبة البطالة على ٢٥٪ واسعار السلع مرتفعة جدا مع ان الاجور التي تدفع للعمال متدنية ، وتدير الشركات الامريكية الجزء الكبير من الاقتصاد ، مستقلة انخفاض اجور اليد العاملة المكسيكية .

■ الوضع الاقتصادي :

تعاني المكسيك من عبء الديون الخارجية التي تبلغ — ٢٢ — مليار دولار ، فيما تقول مصادر غير رسمية ان رقم الديون يصل الى ٥٠ مليار دولار ، بالاضافة الى تضخم مالي نسبة ٢٠٪ وارتفاع نسبة البطالة في البلاد الى اكثر من ٢٥٪ وتسعى المكسيك الى الانتصار على الفقر الذي يعم البلاد بعد اكتشاف النفط وحقوله في الاونة الاخيرة ، ومن المشكلات التي تواجه الحكومة النسبة العالية في تزايد عدد السكان التي تبلغ رقما قياسيا ، والتي يتوقع اذا استمرت أن يصل عدد السكان الى ١٢٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ ، وقد تخوفت الحكومة المكسيكية قبيل زيارة البابا التي تمت في كانون الثاني الماضي من رؤية البابا للفوارق الاجتماعية في صفوف الشعب ، وتدرك الحكومة انها غير قادرة على حل مشاكلها الداخلية بوقت قصير ، وان كانت قد اتخذت اجراءات لدعم الاستقلال السياسي والاقتصادي للبلاد ، وتؤمن الزراعة ٤٠٪ من مجمل الدخل القومي .

كما تشكل السياحة موردا هاما للدخل القومي في المكسيك التي تؤمن ٢٧٪ منه اذ ان المكسيك غنية بالطبيعة والمناظر الخلابة الا ان نسبة الدخل من السياحة تقلصت وتدنت عام ١٩٧٦ وذلك بسبب تصويت المكسيك عام ١٩٧٥ على قرار الامم المتحدة الذي يجعل من الصهيونية حركة عنصرية ، فكان ان قامت الشركات الصهيونية الامريكية بمقاطعة السياحة في المكسيك .

> **شعب المكسيك ينظر للولايات المتحدة على انها تحتل قسما من أراضيه**

■ النفط : وتقديرات المصادر المكسيكية :

كانت السلطات المكسيكية أعلنت أخيرا عن اكتشاف كميات تقدر ب — ١٠٦ — مليارات برميل من النفط في حقل واحد على ساحل خليج المكسيك الا أن الخبراء الاميركيين الذين يتولون درس المعلومات حول الحقل المكسيكي يقولون ان الدلائل تشير الى أن ما يتراوح بين ٢ و ١٠ مليارات برميل فقط من هذا النفط سيكون قابلا للاستخلاص يضاف الى أن تكاليف ضخ موجودات هذا الحقل ستكون مرتفعة وقد تزيد عن معدل ٤ دولارات للبرميل في حين يمكن استخراج النفط السعودي بما يقل عن ٢٥ سنتا للبرميل .

وقد جاء في مقال نشرته مجلة — المستقبل — الاسبوعية التي تصدر في باريس في العدد — ١٠٠ — الصادر في ٢٠-١-١٩٧٩ .. بان الاكتشافات المكسيكية تظل مهمة سواء بالنسبة للمكسيك او بالنسبة للعالم المتعطش الى الطاقة ،. فالمكسيك كما يقول — نهرنغ — وهو خبير نفطي ، قد تكون ايران اخرى وفي كل الاحوال فان تقديرات الثروة النفطية المكسيكية هي :

١ — الاحتياطات الثابتة حوالي ٢٠ مليار برميل ، والبعض يشير الى اكثر من ٤٠ مليارا .
٢ — الاحتياطات الاضافية المحتملة — ٢٧ — مليار برميل من النفط وسوائل الغاز والغاز الطبيعي .
٣ — الاحتياطات الكامنة الطويلة الاجل بين ١٢٠ و ١٥٠ مليار برميل .
٤ — هناك تقديرات لانتاج الغاز تقدر بثلاثمئة مليون متر مكعب يوميا .

وتنتج المكسيك يوميا ما بين ٥ر١ — ٧ر١ مليون برميل يصدر منه نحو — ٨٠٠ — الف برميل معظمها الى الولايات المتحدة وعدد من الدول الاوروبية واسرائيل ، وقد صرح مؤخرا الرئيس المكسيكي بان بلاده ستطور حقولها لخدمة مصالحها ومن المتوقع ان يصل الانتاج اليومي عام ١٩٨٠ الى مليوني برميل يوميا ، ويتوقع ان تحصل المكسيك على — ٨ — مليارات دولار عام ١٩٨٠ مما البترول والغاز المصدرين .

■ المكسيك .. والعلاقات الامريكية :

بقيت المكسيك مهملة من الجانب الامريكي واهتمامها الى ان جاءت انباء وجود النفط المكسيكي في باطن الاراضي المكسيكية .

وتعترف الولايات المتحدة الامريكية بان شعورا وطنيا معاديا لها في المكسيك ، وهناك العديد من القضايا العالقة بين البلدين ، جعلت المكسيكيين لا يثقون بواشنطن التي تمارس ضغوطها على بلادهم لاستغلال ثرواتها وانتاجها النفطي ، وقد عبر عن ذلك الرئيس المكسيكي — خوزيه لوبيتز بورتيللو — في كلمته الموجهة الى الرئيس الامريكي جيمي كارتر لدى زيارته المكسيك في منتصف شباط الماضي ، بقوله : ان على الولايات المتحدة ان تحترم الاستقلال السياسي والاقتصادي للمكسيك التي تتعرض من جانب الامريكيين لمزيج غريب من الجشع والازدراء ، واشار الى ضرورة البحث عن علاقة تستند الى المساواة بين البلدين وان انهاء عهد السيطرة الاقتصادية في امريكا الشمالية قد حان ، وقد قوبلت زيارة الرئيس الامريكي بالمظاهرات ، وبشعارات معادية للولايات المتحدة وكانت المظاهرات عنيفة لدرجة ان رجال الشرطة استخدموا الهراوات والقنابل المسيلة للدموع لتفريق جموع المتظاهرين . وقد انتهت زيارة كارتر دون أن يحقق ما جاء اليه ، وفشل في الحصول على النفط المكسيكي وفق الشروط الامريكية . مثلما فشل في الحصول على استقبال حار ، فقد قوبل باستقبال بارد لدى وصوله المكسيك وصف بانه كان ابرد استقبال حظي به اي رئيس اميركي يزور المكسيك ، ومن أهم الموضوعات التي بقيت دون حل كانت تتعلق بالطاقة ، والهجرة والتجارة ، علما أن المكسيكيين لا ينسون رفض الادارة الامريكية لصفقة الغاز الطبيعي التي وقعتها ست شركات امريكية لشراء الغاز المكسيكي بسعر ٦٠ر٢ دولارا لكل الف متر مكعب ، بحجة ارتفاع الاسعار ، وكان ان اوقفت المكسيك العمل في مد الانابيب عبر الحدود الامريكية ، وقد وعد الرئيس كارتر باعادة النظر في هذه الصفقة .

وتعاني المكسيك من زيادة في عدد السكان وارتفاع في نسبة البطالة مما يدفع المكسيكيين للتوجه الى الولايات المتحدة للعمل عبر الحدود الطويلة بين البلدين رغم وجود حراس الحدود الامريكيين ويقدر عدد المكسيكيين في الولايات المتحدة بحوالي عشرين مليون ، والامريكيون متضايقون من ذلك اذ ان لديهم جيوشا من العاطلين عن العمل ، ولكنهم غير قادرين على اغتصاب المكسيك التي تزودهم ب ٣٠٪ من الواردات النفطية في حين تعتبر المكسيك ان من حق المكسيكيين دخول الولايات المتحدة التي اقتسمت نصف بلادهم وتطالب بفتح الحدود ومنح هذه الهجرة الصفة الشرعية .

وتطالب المكسيك بفتح الاسواق الامريكية امام انتاجها المحلي وتسعى الى اقامة اتحاد جمركي امريكي شمالي ، او سوق مشترك .

وفي كل الاحوال فان التهديد الامريكي لدول الاوبيك بنفط المكسيك ليس له اي معنى ولا يشكل اي ازمة لهذه الدول ، اذ من غير الممكن أن تستغني الولايات المتحدة والدول الغربية عن النفط العربي ، وفي الوقت ذاته ، فان المكسيك لن تغامر بهدر الاموال لزيادة انتاج النفط ، كما انها تتحاشى فائض مالي ضخم بسبب انتاج النفط ، هذا اذا كانت المكسيك قادرة بالفعل على زيادة الانتاج .

● علي ديبو

المشكلة القومية والمشكلة اللغوية

بقلم: صفوان قدسي

(١)

في كل قضية قومية كبرى، لا باس في قدر ما من التعصب

وليس يعني ذلك ان نمضي الى نوع من التعصب يقوم على الاعلاء في شان الذات القومية، وعلى الحط من شان الاخرين.

وليس يعني ذلك ايضا ان نمضي الى شكل من اشكال التعصب يقوم على تضخيم الذات القومية، وعلى النظر الى الاخرين على أنهم من سقط المتاع.

كل ما أعنيه هو قدر من العاطفة القومية التي يمكن ان تزداد نموا بحيث تمضي الى ان تكون نوعا من التعصب، لكنه التعصب المقبول والمشروع.

(٢)

وحين يكون الأمر متعلقا بقضية قومية كبرى كقضية اللغة العربية، فانه لا باس في قدر معين من التعصب لهذه اللغة، لكنه التعصب الذي يقوم على فهم عميق لعبقرية هذه اللغة وخفاياها، او لنقل، على الاقل وفي الحد الادنى لخصائصها التي تميزها من غيرها من اللغات لانه لا توجد على وجه الارض امة تخلو من نزعة الى تقديس لغتها القومية والتعصب لها.

تعالوا نقرأ كيف ان كاتبا عربيا اشار الى هذه الحقيقة عندما قال في مقال مضى عليه الان اكثر من عشر سنوات ان كل الناس متعصبون للغاتهم القومية. وكان الاغريق يصفون من لا يعرف لغتهم بانه همجي وجاهل وشاذ. وكان السلاف يصفون الالمان الذين لا يعرفون لغتهم بانهم خرس، اي لا يتكلمون ما داموا لا ينطقون اللغة السلافية. وكان السياسي ونستون تشرشل الحائز على جائزة نوبل في الادب، ينصح المدرسين باستعمال الشدة والقسوة في تعليم اللغة الانكليزية. وكان يرى انها اكثر لغات الدنيا حيوية وحياة. وكان يقول: يجب ان يتعلم التلميذ اللغة اليونانية مكافاة له على اتقانه اللغة اللاتينية، وان يتعلم اللاتينية تقديرا لاتقانه الانكليزية، اما الذي لا يتقن الانكليزية فيجب ان نضربه بالسوط حتى تخرج من فمه على شكل صرخات. وكان فيكتور هيجو يقول عن لغته الفرنسية انها لغة تعرفها في ثلاثين دقيقة، واما الانكليزية ففي ثلاثين يوما، والالمانية في ثلاثين سنة. وفي فرنسا الان حملة عنيفة على اللغة الفرنسية المستخدمة في الصحف، وتوصف هذه اللغة بانها لغة ((فرنزية)) اي فرنسية انكليزية وان هذه اهانة للغة الفرنسية. وهذه الحملة تدعو الى تطهير الاقلام والالسنة من الكلمات الاجنبية السخيفة.

لا بأس اذن في قدر معقول من التعصب للغتنا القومية وتقديسها، ولكن ليس قبل سبر أغوارها، والوصول الى مطاويها، ووضع اليد على السر في عبقريتها، كما فعل زكي الارسوزي عندما استرسل في الحديث عن عبقرية اللغة العربية، من موقف اعتزاز قومي ينهض في الاساس على معرفة عميقة بطبيعة هذه اللغة ومواطن العبقرية فيها

(٣)

وعندما اصدرت مجلة المعرفة عددها الممتاز عن اللغة العربية والعصر، وكان ذلك في الشهر الاخير من عام ١٩٧٦، وكنت آنذاك رئيسا للتحرير، فانني كتبت مقالا مطولا قلت فيه انه اذا اتفقنا على ان ازمتنا اللغوية ليست ازمة اللغة العربية نفسها، وانما هي ازمة التعامل مع هذه اللغة، اي ازمتنا نحن الذين نتكلم هذه اللغة ونكتب بها، فاننا نصل بذلك الى مسالة اكثر تحديدا، وهي اننا في تحميلنا لغتنا العربية مسؤولية تخلفنا الحضاري، ومسؤولية قصورنا عن مواكبة حركة التقدم، ومسؤولية عجزنا عن اللحاق بركب العصر، وما الى ذلك مما اعتدنا عليه من استعمال لمجموعة من العبارات التي تؤدي جميعها في نهاية المطاف الى نتيجة واحدة، وهي اننا نلقي على لغتنا القومية جميع اسباب قصورنا.. اقول اننا في هذا الذي نفعله انما نحاول ان ننفي انفسنا من مسؤولية هذه الازمة اللغوية التي نواجهها.

مثال ذلك ان نقرأ ممن يخطىء في استعمال لغتنا العربية الصحيح، يعمد الى رمي هذه اللغة بكل ما من شانه ان يحط من قدرها، وان يجعلها تبدو مسؤولة عن اي خطأ يمكن ان يقع فيه هذا النفر من الناس.

ومن يتامل في ما يكتب وينشر باللغة العربية، فانه سوف يقع على حقيقة مثيرة للهلع، وهي ان الكثرة الكاثرة منه انما تستهين باللغة استهانة تكاد ان تكون بغير حدود. واكثر من ذلك، فانه قلما نقع على نص يخلو من خطأ نحوي او املائي ارتكبه الكاتب. وانا هنا لا أتكلم على الاخطاء الشائعة، فتلك امرها معروف، لكني اتكلم على هذه الوفرة العجيبة من الاخطاء التي شاعت شيوعا لا يمكن تفسيره الا على انه نوع من الاستهانة بعقل القارىء وذوقه، فضلا عن انه اشارة الى هذا العجز اللغوي الذي حل بهذه الكثرة الكاثرة من كتابنا

والطريف في الامر هو انه قلما تجد من يوافقك على ان الشرط الذي لا بد من توفره في اي كاتب هو شرط حسن استعماله للغة واداته لها.

وكثيرا ما سمعت من بعض من كنت احسن فيه الظن، ان مسالة اللغة مسالة ثانوية ولا تستحق ان نتوقف عندها طويلا، لان المهم هو الفكرة التي يحاول الكاتب ان يقولها. والغريب العجيب في هذا المنطق هو انه يقوم على افتراض بالغ الخطورة وهو ان ثمة انفصاما ما بين الكلمة وبين ما تحاول ان تقوله، او بين الفكرة وبين اللغة التي تؤدى بها. كذلك فان هذا المنطق يقوم على افتراض اخر، وهو ان قواعد اللغة العربية يمكن ان تنفصل عن اللغة ذاتها.

هذا المنطق لا يعدو ان يكون تسويغا لهذا العجز اللغوي الذي حل بالعديد من كتابنا، اذا لم يذهب بنا سوء الظن الى أن المسألة اعمق من ذلك وأخطر، وانها جزء من المحاولات المبذولة لاقتلاعنا من جذورنا، هذه الجذور التي لا شك في أن اللغة جزء منها.

والاغرب من ذلك هو ان المدافعين عن هذا العجز اللغوي يتجاهلون حقيقة ذائعة ومعروفة، وهي انه ما دامت اللغة العربية لغة منطق وقياس، فان الخروج على قواعدها يصبح خروجا على منطق اللغة، ويصبح بالتالي خروجا على المعنى الذي تحاول اللغة تأديته.

وفي بداية الامر، كانت معركة اللغة العربية مع دعاة استخدام حروف غير حروفها. ثم اصبحت فيما بعد مع دعاة اللهجات المحلية، او ما نسميه بالعاميات العربية. وعلى الرغم من ان المعركة الثانية ما زالت قائمة حتى يومنا هذا، فان المعركة القادمة سوف تكون مع الخارجين على منطق اللغة العربية وقواعدها المعروفة.

ولو كانت المسالة مسالة لغة وحسب، لجاز للمختلفين ان يختلفوا، وللمجتهدين ان يجتهدوا وللعاجزين ان يستعرضوا عجزهم امام الناس، لكن المسالة اخطر من ذلك. انها مسالة وجودنا القومي ذاته. ومن هنا فان التساهل في هذا الامر يشكل خطرا كبيرا ولست احسب ان امة من امم الارض يمكن ان تتساهل في مسالة تمس صميم وجودنا القومي وقدرة هذا الوجود على الاستمرار. ولا اظن ان امة من الامم يمكن ان يكون وجودها القومي موضع جدال.

قد يعترض معترض فيقول ان قصورنا في استعمال لغتنا، وشيوع هذا الخطأ في استعمالها انما يعزى الى خلل في اللغة ذاتها، وان هذا القصور في حد ذاته دليل على وجود هذا الخلل. والرد على ذلك غاية في البساطة، وهو ان علينا التفريق بين قصور صادر عن جهل باللغة، وقصور صادر عن رغبة في التطوير. ولقد يكون التمييز بين هذين النوعين من القصور عسيرا، لكنه يظل في جميع الاحوال تمييزا ضروريا. لان قصور الجهل ليس في مستوى قصور المعرفة. وهنا يطرح موضوع تجربة الكاتب مع اللغة، وهو ما يغطيه الاستفتاء الذي اجرته (المعرفة) في عددها الخاص باللغة العربية والعصر، مع نخبة من كتاب القصيدة والقصة والمسرحية لان هذه التجربة تكشف عما اذا كان قصور الكاتب ناجما عن جهل باللغة، او اذا كان هذا القصور صادرا عن رغبة في تفتيح افاق جديدة للغة تريدها غنى وقدرة على استيعاب تجارب لغوية جديدة، ومع ذلك فان هذا كله لا علاقة له بحال من الاحوال بمسالة شيوع الخطأ النحوي او الاملائي الصريح وهو خطأ لا يمكن ان يفسر الا على انه تعبير عن جهل من الكاتب باللغة التي يكتب بها.

(٤)

في صميم المشكلة اللغوية، تقع مسألة ما يمكن ان نطلق عليها اسم العاميات العربية. فهذه العاميات العربية تجد بين وقت واخر من يحاول ان يجعل لها وجودا قائما بذاته يفصلها عن جذرها الذي ولدت منه، وهو اللغة العربية.

وعلى الرغم من ان هذه العاميات العربية ليست لغات وانما هي مجرد لهجات يصفها احد الكتاب بانها مجموعات من الالفاظ خاضعة للتقسيمات الجغرافية، تختلف عن بعضها في بلاد عن بلاد، ثم في مدينة عن مدينة من ذات البلاد، ثم تقسم الى لهجات مختلفة أيضا ضمن الحي الواحد... اقول انه على الرغم من ذلك كله، وعلى الرغم من ان هناك من يدافع عن هذه العاميات العربية ويدعو الى الاستفادة منها، فان الامر لا يصل بحال من الاحوال الى اعتبار هذه العاميات لغات قائمة بذاتها..

وقد قرات منذ مدة مقالا عن نشوء اللهجات وحقيقة الفصحى، حاول كاتبه أن يثبت وجهة نظر تقول ان العربية الفصحى لم تكن لغة الحياة اليومية لدى العرب، وانما كانت لديهم منذ الجاهلية لهجاتهم المحلية، ووجهة النظر هذه تقوم على افتراض يقول ان العربية كانت في يوم من الايام لغة واحدة ولدت منها لهجات متعددة، ثم ما لبثت هذه اللهجات ان توحدت في لغة مشتركة ما لبثت بدورها ان تفرعت الى لهجات متعددة، وهكذا. غير ان احدا لم يحاول ان ينسب الى هذه اللهجات مقدرة لا تملكها، اي ان يعتبرها لغات عربية قائمة بذاتها، وجل ما فعله هؤلاء هو انهم فسروا اسباب نشوء هذه اللهجات والظروف الحضارية التي ساعدت في نشوئها، ولم يجرؤ احدهم على المجاهرة بان هذه اللهجات التي تمثل في حقيقة الامر انحطاطا في مسار اللغة، هي لغات عربية، وربما رأى بعضهم الآخر ان وجود لهجات عربية ليس مقصورا على اللغة العربية فحسب، وانما هو ظاهرة موجودة في جميع لغات الارض. غير أن لا أولئك ولا هؤلاء قد ادعوا ان هذه اللهجات تتمتع بمواصفات اللغة القائمة بذاتها، او انها ليست اكثر من تفرعات عن العربية الفصحى.

لكن محاولات فصل هذه اللهجات عن جذورها انما تستمد مشروعيتها، في نظر اصحابها على الاقل، من جهد مبذول لتطبيق ما آلت اليه اللغة اللاتينية، وما انتهت اليه من مجموعة لغات جديدة تتمتع بخصائصها الذاتية... تطبيق ذلك على اللغة العربية، واعتبار هذه اللهجات، او ما اطلقنا عليه اسم العاميات العربية، لغات جديدة، اللغة العربية جذرها، لكن خصائصها المستقلة تجعل منها لغات قائمة بذاتها.

وما زلت اذكر بكثير من الاجلال ذلك الجهد الذي بذله ساطع الحصري في دراسته التي نشرها في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق عام ١٩٥٧، تحت عنوان ((اللغة العربية واللغة اللاتينية)) ثم اعاد نشرها في كتاب يضم مجموعة من ((الدراسات تحمل عنوانا واحدا هو ((اللغة والادب وعلاقتهما بالقومية))، والتي عقد فيها مقارنة بين تاريخ اللاتينية وتاريخ العربية، واظهر ما بين التاريخين من فوارق اساسية. وفي هذه الدراسة نقرأ عن ((الاحداث والعوامل التي تضافرت على تفريع اللغة اللاتينية الى فروع كبيرة وعلى تبعيد هذه الفروع بعضها عن بعضها من ناحية، وعن اللاتينية الاصلية من ناحية اخرى)). وكان الحصري يرى ان الفوارق بين تاريخ اللغتين يقوم على ان اللغة العربية بعد ان استقرت، لم تتعرض الى هجمات وغزوات لغات جديدة، كما تعرضت اليها اللغات الرومانية، من جراء استيلاء القبائل الجرمانية واستيطانها مختلف انحاء البلاد وان البلاد العربية لم تبتل بتشتت يقتضي تماثل او يقارب ما ابتلت به البلاد الغربية خلال العهود الاقطاعية. صحيح ان البلاد العربية فقدت وحدتها السياسية، وانقسمت الى دول ودويلات عديدة، الا ان عدد هذه الدول والدويلات ظل محدودا، ولم يصل الانقسام السياسي في العالم العربي – حتى في أسوأ عهود ملوك الطوائف، ولو من بعيد الى درجة التفتت التام الذي حدث في العالم الغربي، حيث اصبحت كل مقاطعة، وكل مدينة تقريبا، مستقلة ومنطوية على نفسها.

ولعل ذلك كله ان يقودنا الى نتيجة محققة وهي ان العاميات العربية ليست لغات قائمة بذاتها، وانما هي مجرد لهجات صنعتها ظروف معينة، وان هذه العاميات تنحدر من ارومة واحدة هي اللغة العربية، وان هذه العاميات لا تملك ان تتحول الى كيانات لغوية مستقلة.

(٥)

المشكلة اللغوية قائمة في حياتنا الفكرية والثقافية. وتبدو ملامح هذه المشكلة – الازمة في مجموعة ظواهر.

مثال ذلك ان لغتنا العربية، على غناها وثرائها اللفظي وقدرتها على التعبير، تتحول شيئا فشيئا لتصبح لغة فقيرة. ذلك أن حياتنا تتغير والاشياء من حولنا تتبدل، لكننا نتعثر في محاولتنا العثور على معادل لغوي لهذا التغير والتبدل. وربما كان السبب في ذلك يعود الى اننا ما زلنا اسرى الصيغ الجاهزة في التعبير، وهي صيغ لم تعد صالحة للاستعمال، لانها فقدت صلتها بالواقع، وفقدت قدرتها على الايصال، وتحولت الى ركام من الكلمات التي فقدت مدلولاتها. وهذا المعادل اللغوي لا يمكن العثور عليه ما لم نتمكن من كتابة قاموس لغوي جديد مناسب لحياتنا الجديدة. واذا ما امكن العثور على هذا المعادل اللغوي، فان الطريق الى تجاوز الازمة اللغوية تصبح ممهدة.

لكن ثمة ضرورة للانتباه الى ان التعبير لا يتم عن طريق اللغة فحسب، وانما يتم ايضا بوسائل اخرى. وقد شرحت ((سوزان لانغر))، وهي مؤلفة المانية الاصل تكتب بالانكليزية، في كتاب لها صدر بعد الحرب العالمية الثانية تحت عنوان ((الفلسفة من منظور جديد))، هذا الجانب من الموضوع عندما اشارت الى ان ((الانسان في سعي دائم الى التعبير عن نفسه)) ولكن هذا التعبير لا يتحقق عن طريق التفكير فحسب، اي طريق اللغة، على اعتبار ان اللغة والتفكير لا ينفصلان، وانما يتحقق ذلك ايضا بوسائل اخرى متعددة، لان ((عالم المعاني أوسع نطاقا بكثير من عالم اللغة. فمع اعترافنا بان اللغة هي من اهم مظاهر نشاط الذهن البشري في اتجاهه الى التعبير عن نفسه تعبيرا ذا معنى، ينبغي ان نعترف في الوقت ذاته بان نطاق التعبير ذي المعنى، في الانسان، اوسع كثيرا من نطاق اللغة)).

(٦)

تبقى بعد ذلك كلمات قليلة لكنها معبرة.

يبقى بعد ذلك أن نقول أن لغتنا العربية أسهمت اسهاما حاسما في الحفاظ على وجودنا القومي.

وعلى مدى قرون طويلة، فان محاولات محمومة بذلت للنيل من وجودنا القومي، لكن لغتنا العربية تولت حماية هذا الوجود من أن تصيبه تلك المحاولات بالأذى المطلوب.

وحين انهار كل شيء، بقيت هذه اللغة رافعة رأسها، شاهرة أسلحتها.

وحين اجتاحت هذه المنطقة موجات الفزو موجة في اثر موجة، افلحت هذه اللغة في ان تحتفظ لهذه الامة بقدر من التماسك جعلها في نهاية المطاف قادرة على ان تكون في مستوى المجابهة الحضارية المحتدمة.

(٧)

ثم يبقى بعد ذلك ان اعترف بانني متعصب لهذه اللغة، ليس لانها لغة عظيمة فحسب، وانما لانها في الوقت نفسه هي التي تمنحني سببا اساسيا من اسباب وجودي القومي. انها هي التي تهبني القدرة على الصمود في معركة اقتلاع ثقافتنا القومية لحساب ثقافات قومية اخرى.

* * * * * *

التكنولوجيا في بلدان العالم الثالث

يشهد العالم في الربع الاخير من القرن العشرين تقدما سريعا في مجالات التطور العلمي والتكنولوجي الذي مازال يؤثر تأثيرا عميقا في مسيرة المجتمع الانساني. فالثورة التكنولوجية الحديثة تدفع يوما بعد يوم باتجاه استخدام اساليب مبتكرة في الانتاج تؤمن تطورا ملموسا في كمية ونوع المنتجات كنتيجة تلقائية لتراكم المعارف البشرية، وتجنيد العلم لخدمة الانتاج وتحقيق ثورة في اساليب التكنولوجيا تمكن الانسان من احلال الالة محل العمل الذهني بعد ان حلت محل العمل العضلي.

ان تلك التطورات ادت باستمرار الى احداث اثار هامة في البنيان الاقتصادي للدول المتقدمة واثرت بجلاء على علاقاتها الاقتصادية الدولية وعلى حجم ومستوى الوحدات الانتاجية فيها. وتركت علامات واضحة على طبيعة الاسواق التي تتحرك في اطارها الى غير ذلك من التاثيرات والعلاقات المتشابكة التي نجمت عن هذه التطورات وانعكست على البلدان النامية من خلال تاثيرها على شروط التجارة الدولية وعلى عمق الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية ثم على الشروط الواجب توفرها لردم هذه الفجوة.

ولعل الحديث في مسائل الثورة التكنولوجية المعاصرة والبحث في تاثيرها على خطط التنمية في بلدان العالم الثالث يقودنا الى مناقشة قضيتين اساسيتين:

اولا: ماهي الاثار التي يتركها استخدام العلم والتكنيك الحديث في الصناعة.. ؟ وما علاقة هذه الاثار بتخفيض تكاليف الانتاج وتحسين المنتجات ثم التوسع في تصدير هذه المنتجات.؟ ان الاخذ بالتكنولوجيا المتقدمة قد يؤدي في احوال معينة الى تفاقم مشكلة البطالة. الا ان ذلك لا يجوز ان يمنع المجتمع من الاستفادة القصوى في هذا الاسلوب الانتاجي المبتكر مع الاعداد المتكامل لاستيعاب الايدي العاملة التي تضم فئة العاطلين عن العمل في اعمال انتاجية اخرى لا تحتاج الى استخدام اساليب الانتاج الاكثر حداثة.

وثانيا: ان امكانية استفادة المجتمعات النامية من التكنولوجيا الحديثة وقدرتها على استخدامها تحدده مجموعة من العوامل الهامة تتضمن فيما تتضمنه الحجم الكلي للاستثمارات التي توجه للتنمية الاقتصادية.

وان استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة في مجالات العمل المتعددة ومدى توافر العناصر الفنية القادرة على الاستخدامات التكنولوجية الحديثة اضافة الى طبيعة التركيب الاقتصادي للمجتمع ومدى قدراته المتاحة، يؤثر تأثيرا ملموسا في النتائج الاقتصادية لاستخدامات التكنولوجيا.

غير انه من المفيد ان نذكر مجموعة الاسس التي لابد من اخذها بعين الاعتبار عند الحديث عن الاستخدامات التكنولوجية في الدول النامية لعل في مقدمتها:

– ان استخدامها يتطلب اعدادا دقيقا للافراد اللازمين للعمل على مختلف مستوياتهم كما يستوجب تعديلات في نظم العمل للحصول على الفضل النتائج من هذا الاستخدام.

– يبقى هذا الاستخدام غير مجد اذا كانت الوحدات التي تستخدمها هي وحدات مفردة ومنعزلة في اطار عام متخلف بما يتطلب عند استخدامها الاعتماد على الاسس العلمية والبحث العلمي الذي يؤمن اقلمة الاساليب التكنولوجية وتثبيت اركانها في البيئة العامة للدول النامية التي تستكمل نموها.

– وللاستفادة من الانجازات التكنولوجية ومن الانفاق الضخم اللازم لادخال اساليبها الحديثة في مجالات الانتاج المختلفة، ولمواجهة النفقات الكبيرة الضرورية للاستخدامات العلمية وتهيئة الكوادر العلمية والفنية القادرة، لابد من احداث الوحدات الاقتصادية الكبيرة الامر الذي يستلزم بداهة وجود أسواق واسعة يمكنها امتصاص انتاج هذه الوحدات الامر الذي يتطلب بالضرورة العمل لخلق اسواق دولية مشتركة.

وربما كان هذا الطرح ينطبق بصورة اخص على الدول العربية التي يفترض فيها أن تعمل في اخراج فكرة السوق العربية المشتركة الى حيز التطبيق العملي الجاد. ومع هذا كله فان التوسع في الاستخدامات التكنولوجية يثير مجموعة من القضايا الهامة التي يجدر بنا ان نتناول فيما يلي، ابرزها:

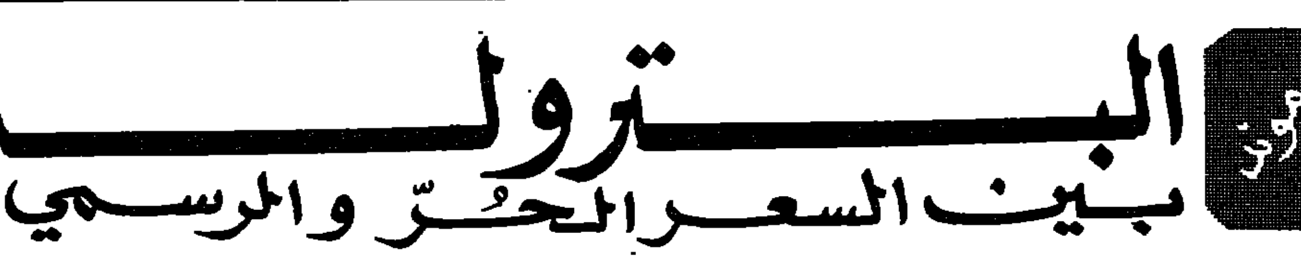
١ – أن العلم والبحث العلمي لم يعد هواية ترفيهية يمارسها العلماء في معزل عن حاجات المجتمع بقصد الحصول على الشهرة الواسعة والمكانة الاجتماعية المرموقة، وانما بات العلم والبحث العلمي قوة انتاجية حقيقية وهدف العلماء من العمل في ميادين العلم انما هو تحقيق المزيد من الانجازات التكنولوجية التي تساهم في زيادة القوة الانتاجية للمجتمع وتحسينها.

٢ – ان المعيار الذي مازال اساسا في تقويم معدلات الاداء، ونتائج الاعمال مازال هو معيار الحسابات المالية دون اقامة اي اعتبار لمسالة دلالات الكفاية الانتاجية وبالتالي فان الحسابات المالية ونتائج الحسابات المالية السنوية لا يجوز باي حال ان تبقى هي المعيار الوحيد في تقويم نتائج اعمال الوحدات الانتاجية وانما لابد وان تكون لحسابات التكاليف التي تمكن من قياس ارتفاع الكفاية الانتاجية ومدى انخفاض التكلفة، وجدوى تطبيق الاساليب الحديثة في الادارة، بالاهمية نفسها والقوة التي للحسابات المالية.

٣ – أن نوعية الثقافة التي توضع في خدمة المجتمع وطرق التوجيه واساليب الاعلام القائمة لها علاقة وطيدة بمقدرة الشعوب على الالمام باساليب العصر والاخذ بانجازات التكنولوجية الحديثة. ذلك أن المناهج التعليمية ونشاطات المنظمات الشعبية على اختلاف مهامها، وبرامج الاعلام يمكنها اذا ما تضمنت قدرا كافيا من الدفع في طريق ممارسة النشاطات العلمية،

وخلق جو للتلاؤم مع منجزات العلم ومكتشفاته ان تولد وعيا عاما للمجتمع مهيئا باستمرار لاستقبال كل الاساليب الجديدة والمبتكرات القادرة على التطوير الهادف البناء ولعله مطلوب من الاخصائيين والمثقفين في الدول النامية الذين اتيحت لهم فرص الاطلاع وكسب الخبرات في الدول الصناعية الكبرى الا يهولوا لمجتمعاتهم مسالة الاستخدامات التكنولوجية بصورة تسوق الى شعوبهم اليأس نتيجة الشعور باستحالة القدرة على مواكبة التطور العالمي.

● مروان مرتضى



استغلت شركات البترول، التي تمد العالم الغربي بالنفط، وقف تصدير النفط الايراني وبدات تتلاعب بالاسعار، كما نشطت السوق السوداء مستغلة تلك الازمة ونشرت صحيفة لوموند تحقيقا عن المشكلة جاء فيه:

قرر وزراء الدول المصدرة للنفط عقد اجتماعهم الاستشاري القادم في – جنيف – يوم ٢٦ اذار القادم، وسيناقش الوزراء الوضع الراهن في صناعة النفط وبيعه، وموقف الشركات البترولية العالمية من دول العالم الثالث. وكان السعر العالمي الرسمي، حسب اتفاقية – روتردام – او الاتفاقيات الاخرى، قد شهد زيادة عما جاء في قرارات منظمة الدول المصدرة للنفط وبعبارة ثانية: كانت الاسواق العالمية تستهلك النفط بالسعر الذي تفرضه الشركات، السعر الذي تجاوز السعر الرسمي دائما.

واستغلت شركات عديدة زيادة الطلب على – النفط الخفيف – لكي تحدد من جانب واحد سعر ذلك النوع وترفع سعره الى ٢٢ دولارا للبرميل الواحد، خاصة وان اتفاقيات تلك الشركات الطويلة المدى مع بعض الدول المصدرة للنفط لا ترغمها على تحديد سعر البيع.

وبدات الدول الغربية المستوردة للنفط تعيش ازمة الاسعار بالاضافة الى ازمة الاستيراد وكانت تشهد تعايش السعر الحر والسعر الرسمي الى درجة ان نسبة التباين بين السعرين ارتفعت كثيرا في الاونة الاخيرة، واكدت التقارير الرسمية على ان حجم المبيع بوساطة السوق الحرة لا يمثل الا ٥ بالمئة من حجم المبيع العالمي، الا ان تلك السوق لعبت دورا في الازمة الراهنة وبدات تقدم الى مصانع عديدة عند الضرورة بالسعر الذي تفرضه، وكان من النتائج المباشرة ان اختل توازن الاسعار واصبحت الشركات العالمية تقوم بعمليات رفع الاسعار اثناء عروضها للبيع ومناقشة الطلبات. ومما يلفت الانتباه ان سعر طن – السوبر – في روتردام قد تجاوز ٣٢٠ دولارا للطن الواحد واصبح بذلك ثلاثة اضعاف ما كان عليه اثناء ارتفاع الاسعار في عام ١٩٧٣ ونجدر الاشارة الى ان طاقة تصفية هولندا ٨٠ مليون طن ويمكنها ان تخزن من ٦ – ٧ ملايين متر مكعب وتمون اوروبا وخاصة المانيا الغربية، التي تشكو من ازمة في تكرير النفط وتستورد من هولندا ٣٠ بالمئة من استهلاكها بالاضافة الى ان اسعار مبيع البترول في المانيا حرة لذلك برزت عملية تباين الاسعار.

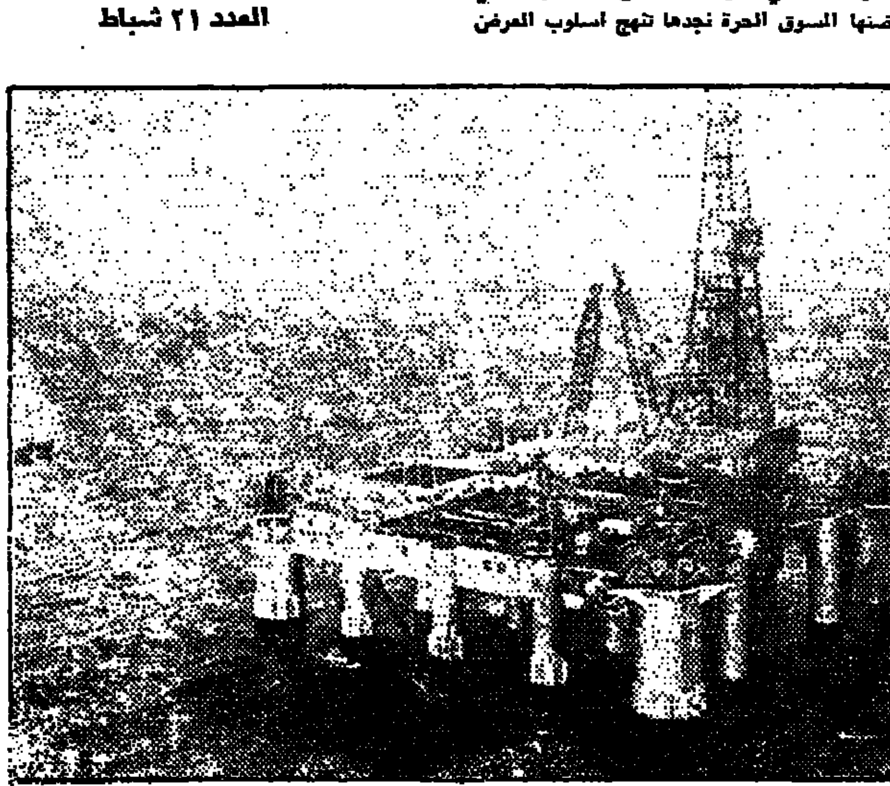
وظهرت الى جانب الشركات العالمية الضخمة شركات جديدة تجاوز عددها ٢٠٠ شركة وتقوم بتموين اسواق تجارية حرة في البلدان المستهلكة في ايطاليا وبحر الكاريبي وايطاليا واسبانيا واليونان ودول افريقية واسيوية. وبدات الشركات الجديدة بشراء النفط من روتردام في هولندا وتبيعه في اسواق عالمية.

وعندما نلقي نظرة عامة على الاسعار التي فرضتها السوق الحرة نجدها تنهج اسلوب العرض والطلب: اي عندما يزيد حجم العرض على حجم الطلبات يتوزع نفط الشركات الانفة الذكر باسعار تعادل الاسعار العالمية تقريبا، وبالعكس عندما يزيد حجم الطلبات على حجم العرض تفرض تلك الشركات السعر الاحتكاري، وهذا ما يجري حاليا.

ويلعب الوسيط دوره في التلاعب باسعار النفط بالاضافة الى فقدان المشتقات النفطية بين اونة واخرى واستغلال الوسيط تلك الظروف وقيامه بشراء المخزون ونقله من يد الى يد بحيث يرتفع سعر البيع اضعاف ما هو عليه بعد خروجه من مصافي النفط.

● ترجمة وليم مسوح

العدد ٢١ شباط



أبو ميزر يشيد باللقاء السوري العراقي ونتائج قمة بغداد
الحوار الاردني الفلسطيني ضرورة لبناء جبهة عربية قادرة على مواجهة المؤامرات الصهيونية والامبريالية

عمان – سانا – اشاد السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية بجبهة الصمود والتصدي وباللقاء السوري العراقي الوحدوي وقمة بغداد مشيرا الى كل الجبهة واللقاء والقمة اسهمت في احباط مؤامرة كامب ديفيد.

واكد السيد ابو ميزر الموجود حاليا في عمان على اهمية الحوار الاردني الفلسطيني ووصفه بانه ضرورة ملحة لبناء جبهة عربية قادرة على مواجهة التحديات والمؤامرات الصهيونية والامبريالية خاصة في اعقاب المؤامرة التي تخطط في كامب ديفيد .

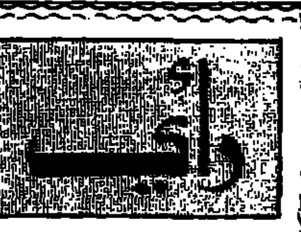
وقال في حديث صحفي نشر امس في عمان لاشك انه بات واضحا للجميع ابعاد الاخطار التي تتهدد الوجود العربي حاضرا ومستقبلا من النهج الذي عبرت عنه اتفاقيات كامب ديفيد فهذا النهج وهذه الاتفاقيات في جوهرها تستهدف فرض التبعية على الامة العربية لمصلحة الصهيونية والامبريالية وبالتالي تصفية القضية الفلسطينية ارضا وشعبا وحقوقا وطنية وثورة كما تستهدف اخضاع من لم يخضع من العرب ووضع المنطقة العربية بكل مقدراتها تحت المظلة الاسرائيلية بكل ما يعني ذلك من مصادرة لكل المنجزات منجزات النضال العربي على امتداد القرن الاخير .

وحول موقف منظمة التحرير الفلسطينية من المعاهدة المقترحة بين النظام المصري والكيان الصهيوني قال الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان انعقاد مؤتمر كامب ديفيد الثاني في حد ذاته يشكل استمرارا من جانب امريكا وادواتها في نهج معاداة الامة العربية والشعب الفلسطيني بشكل خاص ونحن نعتبر هذه الحادثات حلقة جديدة من المؤامرة الكبرى التي اشرنا اليها .

واضاف السيد ابو ميزر قائلا ان منظمة التحرير الفلسطينية التي رفضت مقررات كامب ديفيد لن تتوانى عن تصعيد نضالها بجميع الوسائل ضد الاتفاقية ونتائجها وخاصة مؤامرة الحكم الذاتي وهي تعتبر اي طرف يساهم في تنفيذ هذه الاتفاقية شريكا في المؤامرة ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية .

واكد السيد ابو ميزر ان جبهة الصمود والتصدي واللقاء السوري – العراقي الوحدوي وكذلك قمة بغداد كل ذلك اسهم في وقف تمرير المؤامرة الامبريالية الصهيونية الساداتية .

واضاف اننا نعتبر اللقاء السوري العراقي الوحدوي انجازا قوميا هادفا خلق معادلة استراتيجية مؤثرة في واقع المنطقة وجاء ردا عمليا يعوض الامة العربية عن المحاولات الجارية لاخراج مصر من دائرة الصراع مع العدو الصهيوني .



مسرحية (كامب ديفيد) رقم ٣ ؟

المسرحية الجديدة التي بدات تمثل من قبل اطراف مؤامرة كامب ديفيد في كل من واشنطن وتل ابيب والقاهرة تحتاج الى نوع من الاحتفالات السريعة، لان فصولها القادمة ستشكل فعلا جملة من الاخطار الكبيرة بالنسبة للامة العربية ، فبعد ان رفض مجلس وزراء العدو دعوة الرئيس كارتر بعقد قمة ثالثة على مستوى رؤساء الوزراء في كامب ديفيد رقم ٢ وافق مناحيم بيغن على زيارة الولايات المتحدة الامريكية وقرران يسافر اليها اليوم الخميس وبعد ان زعم السادات بانه (لايجد ضرورة للاشتراك في القمة المقترحة من قبل الرئيس الامريكي) وافق هو الاخر على الذهاب الى واشنطن في الوقت المناسب . ومن المؤكد ان هذا التوزيع الجديد للادوار لايهام الراي العام العالمي بان محادثات كامب ديفيد رقم ٢ (لم تحقق التقدم المطلوب على طريق عقد معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل) يمكن ان يفسر على انه فصل اضافي في المسرحية التي تمثل من قبل اطراف المؤامرة والتي ترمي اصلا الى خلق الاجواء السياسية القادرة على تمرير ما تم طبخه في كامب ديفيد رقم ١ . والغريب في الامر ان يتهم مناحيم بيغن النظام المصري بانه (قدم اقتراحات متصلبة في كمب ديفيد الاخيرة) وهو الذي يدرك قبل غيره بان هذه المقترحات لاتخدم في نهاية المطاف سوى مصالح اسرائيل التوسعية والعدوانية بيد ان وجه الغرابة سيزول عندما يدرك المراقب ان رئيس وزراء العدو مطلوب منه ان يمضي قدما في لعبة التضليل والافتراء وذلك حتى يتمكن الاطراف الثلاثة من الوصول الى الهدف الاستراتيجي وهو احكام الطوق الامبريالي حول المنطقة العربية وتحويل النظام المصري الى اداة مساعدة لفرض السيطرة الغربية على شؤون الشرق الاوسط . واذا كان الرئيس كارتر قد اعرب عن تفاؤله تجاه مستقبل المفاوضات المصرية – الاسرائيلية فان هذا الاعراب معناه ببساطة ان الادارة الامريكية التي وضعت (خطة استثنائية) لاحتلال منابع النفط العربي عند الضرورة ستقوم من الان وصاعدا باستخدام العدو الصهيوني والنظام المصري كوسيلة فعالة لنقل هذه (الخطة الاستثنائية) من واشنطن الى الشرق الاوسط والبدء في تنفيذ فصول مسرحية (كامب ديفيد) رقم – ٣ ...

■ محمد ظروف

الرفيق الزعبي يفتتح اليوم
المجلس المركزي للاتحاد العام للطلبة العرب

دمشق – سانا – يرعى الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية الاحتياط لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الطلبة القطري حفل افتتاح المجلس المركزي للاتحاد العام للطلبة العرب في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم . وبمناسبة انعقاد المجلس ادلى الزميل هيثم ضويحي رئيس مكتب العلاقات الخارجية في الاتحاد الوطني لطلبة سورية بتصريح جاء فيه ..

لقد لعب الاتحاد الوطني لطلبة سورية دورا كبيرا في وحدة الحركة الطلابية العربية وهذا الدور تعاظم فعالياته مع تعاظم فعاليات الاتحاد

ونحن اذ نستضيف المجلس المركزي للاتحاد العام لطلبة العرب فاننا نعتبر انفسنا اننا نساهم وبشكل فعال في تدعيم وحدة الحركة الطلابية العربية وبالتالي تحقيق خطوات على طريق وحدة الامة العربية ونامل ان تصل الاجتماعات التي سيعقدها المجلس الى تحقيق الاهداف المرجوة عبر تبادل الاراء والاقتراحات ..

وسنعمل جميعا على انجاح اعمال هذا المجلس وبالتالي الخروج بمقررات تنقل الحركة الطلابية العربية الى موقع المساهمة الفعالة في نضالات الامة العربية ضد الصهيونية والامبريالية وكافة اشكال الاستعمار.

واضاف الزميل هيثم ضويحي يقول ان اعمال المجلس ستتركز على مناقشة الوضع العام للحركة الطلابية العربية والواقع السياسي في المنطقة العربية واوضاع الحركة الطلابية التقدمية في العالم ووضع الحركة الطلابية في دول عدم الانحياز والحركة الطلابية في اسيا وفي افريقيا وامريكا اللاتينية .

واكد الزميل رئيس مكتب العلاقات الخارجية ان انعقاد المجلس في دورته الثانية في دمشق انما يعبر عن تلاحم نضال الحركة الطلابية العربية مع نضال القطر العربي السوري بقيادة الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية هذه النضالات التي تخوض معارك الصمود والتصدي للمؤامرات الاستسلامية الصهيونية الامبريالية الهادفة الى اذلال الشعب العربي .

كما ادلى الزميل عزام الاحمد رئيس الاتحاد العام للطلبة العرب بتصريح اكد فيه ان اختيار دمشق كمقر لانعقاد الدورة الثانية للمجلس المركزي للاتحاد العام للطلبة العرب يكتسب اهمية خاصة في هذه المرحلة التي تقف فيها سورية صامدة ضد المؤامرات الصهيونية الامبريالية الامريكية وخاصة مؤامرة كامب ديفيد وقال ان تصدي القطر العربي السوري جنبا الى جنب مع جبهة الصمود والتصدي اعطى دفعا لحركة التحرر العربية كما ان ميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق اعطى زخما جديدا للصمود العربي في وجه المخططات الصهيونية والامبريالية ..

هذا وقد وصلت الوفود المشاركة في المؤتمر والتي يبلغ عددها ١٦ وفدا بالوصول الى دمشق .

افتتاح المؤتمر السنوي لمعاهد دمشق

دمشق – سانا – افتتح قبل ظهر امس تحت رعاية الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس مكتب الطلبة القطري بافتتاح المؤتمر السنوي لمعاهد دمشق . وقد القيت في المؤتمر كلمة الحزب وكلمات المنظمات الشعبية والاتحاد الوطني لطلبة سورية ومدراء المعاهد .

وقد اشادت الكلمات بدور القطاع الطلابي كطليعة جماهيرية واعية

البقية على الصفحة – ١١ –

عرفات يتوجه الى الرياض بعد الكويت

الكويت – سانا – توجه الى الرياض ظهر أمس السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعد زيارة للكويت استغرقت يوما واحدا اجتمع خلالها بامير الكويت الشيخ جابر الاحمد .

وبولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح .

وتركزت مباحثاته معهما على تطورات الاوضاع العربية الراهنة كما شرح نتائج اتصالاته التي اجراها مع المسؤولين الايرانيين مؤخرا وكان السيد عرفات قد التقى خلال وجوده بالكويت مع القيادات الفلسطينية حيث أكد اثناء حديثه معهم أن الثورة الايرانية عمق للثورة الفلسطينية . وان زيارته لايران كانت من اجل فلسطين ومن اجل التعاون العربي الايراني .

بدء المباحثات الصينية المصرية

بكين – سانا – بدأت صباح امس المحادثات الرسمية بين هوانغ هوا وزير خارجية الصين وحسن التهامي نائب رئيس وزراء النظام المصري .

وذكرت انباء ان نائب وزير خارجية الصين وسالم توفيق سفير النظام المصري في الصين قد حضرا جلسة المحادثات .

بالمرصاد

■ تقول صحيفة (هاسوفيه) انه على الرغم من المس من طرف واحد بالكرامة فان علاقة اسرائيل مع الولايات المتحدة لا تسمح برفض دعوة الرئيس الامريكي لرئيس وزراء العدو لحضور مؤتمر القمة بدون اشتراك السادات .. وان المساهمة في مؤتمر قمة بموقف شجاع وموزون في سبيل معاهدة سلام حسب المفهوم الاسرائيلي واتفاقيات كامب ديفيد ستمنع عن اسرائيل سلفا اي ضغوط امريكية .

■ عملية مفاوضات الصلح المنفرد المصرية الاسرائيلية تشكل في الاساس مؤامرة كبرى تستهدف الامة العربية حيث ان سيناريو اللعبة الذي تم اخراجه حسب الاتفاق الامريكي الساداتي الصهيوني بدات معالمه تتضح رغم تظاهر اعلام السادات بالغيرة وترويج اهداف السادات الاستسلامية من خلال تصريحاته المشبوهة .

وفي الواقع ان التحالف الاسرائيلي الساداتي قائم ولا خلاف يذكر بين السادات وبيغن .. وسواء حضر السادات اجتماعات كامب ديفيد الثاني ام لم يحضر فقد التقى معه في الكامب الاول في ايلول الماضي وسيجتمع قريبامع الرئيس الامريكي كي يناط له الدور الجديد .. وبطبيعة الحال فان المفاوضات الجارية الان بين النظام المصري والكيان الصهيوني والتي تبحث في التفاصيل المتعلقة بالاتفاقيات الخيانية قد رتبت وفق ماجاء في بنود صفقة الاستسلام وجهزت ضمن المخطط الامبريالي الصهيوني في المنطقة .

وبشكل واضح فالسادات متخوف اثر تطور الاحداث في الشرق الاوسط خاصة بانتصار الثورة الايرانية مما دفعه الى التنازل عن كل شيء لصالح القضية القومية ورضخ في الوقت نفسه لارادة العدو وقبل بالشروط الامريكية والاسرائيلية بهدف تنفيذ (دوره الجديد) كما وان توقيع معاهدة الصلح بين الجانبين اصبحت في الوقت الراهن ضرورة ملحة يفرضها الواقع الذي يحمل جملة من التغييرات وخصوصا ان آمريكا تسعى بشكل جدي لاقامة حلف اسرائيلي ساداتي في المنطقة .

■ تفيد المعلومات الواردة من منطقة الشريط الحدودي بان اسرائيل جهزت العميل سعد حداد بسلاح متطور مدفعي وآلي تحسبا للطوارىء واستعدادا للقيام بعملية عسكرية واسعة تستهدف اقامة منطقة عازلة على طول الشريط الحدودي المتاخم لاسرائيل مما بالتالي يمكنه من اعلان (دولة لبنان الحر).

■ العدو الاسرائيلي يدعم العميل حداد واعوانه بالاسلحة والمعدات المتطورة لتنفيذ عمليات عسكرية في الجنوب تهدف الى تفريغ القرى الحدودية من المواطنين اللبنانيين .. ومن خلال دعم العدو للعميل حداد ورفده بالاسلحة والاليات لخلق استفزازات عسكرية مخلة بالامن بغية اقامة منطقة عازلة على طول الشريط الحدودي المتاخم لاسرائيل ليتمكن بالتالي من اعلان التقسيم وتنفيذ المؤامرة التي تستهدف فعلا شعب لبنان العربي باسره والقضية القومية بشكل خاص لتمرير المخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة .

ان اقامة العازل الحدودي في الجنوب اللبناني سيضمن للعدو حدودا امنة مع التحالف الشمعوني الكتائبي وعلى الاخص اذا انتشرت قوات الانعزاليين في الجنوب عبر الشريط الحدودي . كي يبرر عدم تدخله المباشر في جنوب لبنان بينما يواصل العدو تغذية التوتر وتنمية نزعته العدوانية استعدادا لتوسيع دائرة التوتر الامني تنفيذا للمخططات الامبريالية والحركة العنصرية الصهيونية .

■ خالد رستم

البوليساريو : لامطالب لموريتانيا في الصحراء الغربية

الجزائر – سانا – اشادت جبهة البوليساريو بموقف موريتانيا من قضية الصحراء الغربية والمتمثل بعدم وجود اي مطلب لموريتانيا في الصحراء

وقد اعلن السيد محمد عبد العزيز الامين العام لجبهة البوليساريو عن ان لقاء تم بينه وبين الرئيس الموريتاني مصطفى ولد سالك بحضور قائد عربي كبير .

واشار في خطاب له اول امس بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثالثة لميلاد الجمهورية العربية الصحراوية الى المحادثات التي تمت بين وفود القطرين وقال ان موريتانيا اكدت في كل مرة انه ليس لها مطالب في الصحراء الغربية .

وحضر الاحتفال الذي اقيم بالاراضي المحررة وفود عدد من البلدان التي اعترفت بجمهورية الصحراء وعددها – ١٨ – دولة اضافة الى وفود عدد من المنظمات والاحزاب وحركات التحرر العالمية التي تربطها علاقات مع الجبهة .

ويذكر ان الامم المتحدة قد كرست في دورتها السابقة الاعتراف بجبهة البوليزاريو كممثل شرعي للشعب الصحراوي كما اعترفت بحقه في تقرير مصيره بنفسه .

من جهة ثانية اكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في برقية التهنئة التي بعث بها الى السيد محمد عبد العزيز الامين العام لجبهة البوليساريو بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثالثة لميلاد الجمهورية العربية الصحراوية استعداد الجزائر لتقديم كل انواع المساعدة للشعب الصحراوي حتى يحقق تطلعاته المشروعة .

القطر يشارك في مؤتمر الطاقة بابو ظبي

دمشق – سانا – يغادر دمشق الى ابو ظبي اليوم الخميس السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية على راس وفد يضم عددا من كبار المسؤولين في وزارات النفط والكهرباء والتعليم العالي وذلك لحضور اجتماعات مؤتمر الطاقة الاول الذي سيعقد خلال الفترة ما بين الرابع والثامن من آذار القادم .

وصرح السيد وزير النفط والثروة المعدنية لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء بان المؤتمر سيناقش في اجتماعاته قضايا الطاقة ببعديها العربي والدولي كما سيطلع على وجهات نظر الاشقاء العرب حيال الطاقة وسياساتها الدولية والمؤتمرات المتخصصة فيها وكذلك التعرف على اثار التطورات الدولية على الواقع العربي للطاقة ووضع سياسة افضل لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والخروج من حالة التخلف الاقتصادي

واوضح السيد وزير النفط والثروة المعدنية آن الوفد العربي السوري سيتقدم الى المؤتمر بورقة عمل قطرية وان المؤتمر سوف يناقش سياسات الطاقة في الاقطار الصناعية واثرها على الاقطار العربية .

اعلانات

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى محمد راتب بن رشدي زند فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ٣١٩–٢٢ منطقة قنوات جادة قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

– ١٩٧٩ –

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري بالحسكة

ادعى السيد عبد الشيخ احمد سليمان فقدان سند تمليكه رقم ٢ من المنطقة العقارية قرية الشيخ احمد رقم ٢٩١ فللمعترض مراجعة الامانة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية

٢٢–٢–١٩٧٩

امين السجل العقاري بالحسكة

– ١٩٦٢ –

اعلانات

اعلان مناقصة

– تعلن شركة حمص للغزل والنسيج والصباغة عن رغبتها باجراء مناقصة بالظرف المختوم لشراء كمية ٣٠٠ ثلاثمائة طن خام نايل قطني ١٠٠٪ وفق المواصفات ١/١٢ × ٥ر٨

١٢×٢٢

العرض الخامي ١٢٥سم – وزن المتر ٢٥٠ غرام – الرطوبة ٥ر٨ وحسب دفتر الشروط الفني .

– تقبل العروض حتى غاية دوام الخميس ١٥ – ٣ – ١٩٧٩ الخامس عشر من اذار – وتقدم العروض الى ديوان الشركة مباشرة او ترسل بالبريد المضمون الى حمص ص.ب ٣٦٥ ويكتب على المغلف موضوع المناقصة وعنوان العارض .

– فض العروض يوم السبت ١٧ – ٣ – ١٩٧٩ .

– التامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض والنهائية ١٠٪ وترفض الشيكات غير المصدقة .

– على من يود الاشتراك في المناقصة مراجعة الدائرة التجارية في مقر الشركة يوميا للحصول على دفتر الشروط مجانا وهي الفنية والحقوقية والاوراق الثبوتية المطلوب التقيد بها وفق احكام نظام العقود ١٩٥ .

– مدة ارتباط العارض بعرضه ثلاثون يوما من تاريخ انتهاء تقديم العروض .

– يحق للادارة تجزئة مواد المناقصة بين العارضين حسبما تراه ملائما .

– مدة تنفيذ التوريد ستة اشهر على دفعات شهرية وللادارة حق تمديد مدة التوريد حسبما تراه مناسبا .

– نظام العقود رقم ١٩٥ هو المرجع لكل مالم يرد ذكره في الاعلان ودفاتر الشروط .

المدير العام

– ١٩٤٢ –

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري بالحسكة

ادعى السيد محمد شيخ احمد سليمان فقدان سند تمليكه رقم ٢ من المنطقة العقارية خربة شيخ احمد رقم ٢٩١ فللمعترض مراجعة الامانة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية

٢٢–٢–١٩٧٩

امين السجل العقاري بالحسكة

– ١٩٦٤ –

اعلان طلب عروض اسعار بالنظر للسرعة الكلية

تعلن مديرية مواصلات درعا عن طلب عروض اسعار لنقل كمية ٣٠٠٠ ثلاثة الاف طن اسفلت سائب من مصفاة النفط في حمص الى مستودعات المديرية وورشاتها في محيط محافظة درعا .

فعلى من يرغب نقل هذه الكمية ان يقدم عرضه والتامينات الاولية والاوراق الثبوتية حتى غاية الدوام الرسمي من يوم السبت المصادف ١٠–٣–١٩٧٩ وحضور جلسة فض العروض التي ستجري في مكتب مدير مواصلات درعا بالساعة الثانية عشرة من يوم الاحد الواقع في ١١–٣–١٩٧٩

مدة تنفيذ الاعمال ١٠٠ يوما

التامينات الاولية ١٠ بالمئة من قيمة العرض المقدم

جزاء التاخير اليومي ١٪ واحد بالالف من قيمة الكشف النهائي

مدير المواصلات في محافظة درعا

درعا في ٢٤–٢–١٩٧٩

المهندس – اكرم العاسمي

– ١٩٤٢ –

باسم الشعب العربي في سورية

القاضي : السيد ابراهيم غانم من الشماميس

المدعية : فيته محمد طاهر منصور

المدعى عليه : علي محي الدين عبد الوهاب المجهول الاقامة

الدعوى : تفريق لعلة الغياب

قررت هذه المحكمة الشرعية في طرطوس بتاريخ ١٨–٢–١٩٧٩ التفريق بين المدعيه غيثه لعلة الغيبة اكثر من سنة واعتباره واقعا بتاريخ ١٨–٢–١٩٧٩ والزام امين السجل في صافيتا تسجيل هذه الواقعة .

وجاهيا بحق المدعية وبمثابة الوجاهي بحق المدعى عليه قابلا للطعن بالنقض

١٨–٢–١٩٧٩

القاضي الشرعي في طرطوس

ابراهيم غانم

– ١٩٩٧ –

اعلان طلب عروض اسعار

تعلن بلدية سحم الجولان عن حاجتها لشراء ستون اتيون كهربائي مع كل مايلزم وجاهز للتنوير وترغب بتامينها عن طريق عروض اسعار على ان تقدم العروض الى ديوان مديرية الاسكان والمرافق بدرعا او ديوان بلدية سحم الجولان وحتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ١١ – ٣ – ١٩٧٩ .

وعلى صاحب العرض تفصيل عرض من حيث المواصفات والسعر وطريقة الدفع ومدة التسليم ومكان التسليم التامينات الاولية ٥٪ والنهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة

مدة التسليم اقصر مدة ممكنة .

غرامة التاخير ١ر٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مرفقة بكافة الاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة المديرية للاطلاع على دفتر الشروط وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي

سحم الجولان في ٩ – ٢ – ١٩٧٩

رئيس بلدية سحم الجولان

فتح ي الناصري

– ١٩٣٢ –

– اعلان –

تعلن المؤسسة العامة للاسمنت عن : –

رغبتها باجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لنقل ٥٠٠٠ر٥ طن مواد اولية – كلسيه وغضاريه من مقالع الشركة والى الاماكن المخصصة لهذه المواد في المعمل وذلك لصالح شركة الرستن لصناعة الاسمنت وذلك وفقا للشروط التالية :

١ – التامينات المؤقتة : ٢ ٪ من قيمة العرض الاجمالية بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية معززه من المصرف التجاري السوري حسب الاصول .

٢ – التامينات النهائية : ١٠ ٪ من كامل قيمة العرض وذلك بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية معززه من المصرف التجاري السوري حسب الاصول .

٣ – مدة انجاز التعهد خلال عام يبدأ من تاريخ توقيع العقد .

٤ – غرامات التاخير ٢ر٠٪ اثنان بالالف عن كل يوم تاخير على ان لا تزيد عن ٢٠ ٪ من كامل قيمة العقد .

عشرون يوما من التاريخ المحدد لانتهاء فترة قبول العروض .

٦ – اخر موعد لقبول العروض غاية الدوام الرسمي من يوم السبت ١٧ – ٣ – ١٩٧٩ .

٧ – طريقة تقديم العروض : تقدم العروض ضمن المغلفات التالية :

المغلف الاول : ويحتوي على العرض التجاري .

المغلف الثاني : ويحتوي على الاوراق الثبوتية والتامينات المالية .

المغلف الثالث : ويحتوي على المغلف الاول والثاني ويذكر عليه اسم العارض موقع ومهور باسم الجهة العارضة .

٨ – تفض العروض في اليوم التالي للتاريخ المحدد كاخر موعد لقبول العروض .

٩ – تعتبر الاسعار المعروضة نهائية وغير قابلة باي شكل للكسر او المارسة .

١٠ – يلتزم العارضون باحكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ – ت لعام ١٩٧٤ وبالشروط الفنية الخاصة بموضوع هذا الاعلان .

١١ – تقدم العروض الى ديوان الشركة في المعمل – الرستن – او في مكتب الشركة بحمص وتسجل في ديوانها على ان تصل اليها قبل نهاية الدوام الرسمي من اليوم المحدد كاخر موعد لتقديم العروض – بذكر اسم العارض وموضوع العرض – .

١٢ – ترفض العروض المخالفة لشروط الاعلان واحكام نظام العقود ودفتر الشروط الفنية .

١٣ – يمكن الحصول على دفتر الشروط الفنية من المديرية التجارية في المؤسسة العامة للاسمنت او المديرية التجارية لدى الشركة وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي .

١٤ – يمكن للعارضين الاطلاع على موقع المقالع واماكن تفريغ المواد في المعمل خلال ساعات الدوام الرسمي .

المدير العام

الكيميائي : عزيز خليفه

– ١٨١٤ –

مرسوم رقم ١٦٨٤

رئيس الجمهورية

بناء على أحكام قانون الاستملاك رقم ٢٠ لعام ١٩٧٤

يرسم مايلي :

مادة ١ – يعد ذا نفع عام وصفة مستعجلة استملاك كامل العقارات ذوات الأرقام ٥١٨ – ٥٢٤ – ٥٣٥ – ٥٣٦ – ٥٣٧ – ٥٤٠ – ٥٤١ – ٥٥٩ – ٥٦٠ – ٥٦١ – ٥٦٢ – ٥٦٣ – ٥٦٤ – ٥٦٥ – ٥٦٦ – ٥٦٧ – ٥٦٨ – ٥٦٩ – ٥٧٠ – ٥٧١ – ٥٧٦ – ٥٧٧ – ٥٧٨ – ٥٧٩ – ٥٨٠ – ٥٨٥ – ٥٨٦ – ٦١٢ – ٦١٤ – ١٥٥ – ١٥٧ – ١٥٨ – ١٥٩ – ١٦٠ – ١٦١ – ١٦٢ – ١٦٣ – ١٦٤ – ١٦٥ – ١٦٦ – ١٦٧ – ١٦٨ – ١٦٩ – ١٧٠ – ١٧١ – ١٧٢ – ١٧٣ – ١٧٤ – ١٧٦ – ١٧٧ – ١٧٩

واجزاء العقارات ذوات الارقام : ٥٠٩ – ٥١٠ – ٥١٢ – ٥١٦ – ٥١٧ – ٥١٩ – ٥٢٠ – ٥٢١ – ٥٢٢ – ٥٣٢ – ٥٧٤ – ٥٨١ – ٥٨٣ – ٥٨٤ – ٥٨٩ – ٦٠٩ – ٦٢٢ – ٦٢٣ – ١٥٤ – ١٥٦ – ١٧٨ – ١٨٠

من المنطقتين العقاريتين دوير طه والبلاطة الغربية في محافظة طرطوس من اجل تنفيذ مشروع خزانات وتوابعها ومشروع اطفاء ثابت للخزانات واحواض لفصل المياه عن النفط الخام السوري والمؤشر عليها باللون الاحمر وفقا للمصور الاستملاكي المحفوظة نسخة عنه لدى وزارة النفط والثروة المعدنية شركة نقل النفط الخام السوري ورئاسة مجلس الوزراء .

مادة ٢ – تصرف المبالغ المترتبة عن هذا الاستملاك من الاعتمادات المرصدة لهذ الغاية في الموازنة الانمائية لشركة نقل النفط الخام السوري .

مادة ٣ – ينشر هذا المرسوم ويبلغ من يلزم لتنفيذه .

دمشق في ١–٤–١٣٩٨ الموافق ١٤–٣–١٩٧٨

رئيس الجمهورية

حافظ الاسد

– ١٩٥٠ –

مذكرة اخطار صادرة عن محكمة البداية المدنية الخامسة بدمشق

رقم الاساس : ٢٩٤٥ لعام ١٩٧٩

المدعي – أمين بن محمد امين عبد الرحيم اضافة لتركة والده محمد امين عبد الرحيم

المدعى عليه – اسماعيل بن محمود حقي المجهول الاقامة .

الدعوى – تفسير حكم .

موعد الجلسة – يوم الثلاثاء في ٢٧ – ٣ – ١٩٧٩ الساعة ٩٫٣٠ صباحا

لقد تقرر تبليغك مذكرة الاخطار بواسطة الصحف لجهالة عنوانك فلذلك يقتضي حضورك او ارسال وكيل عنك تحت طائلة اعتبار الحكم الذي سيصدر بحقك بمثابة الوجاهي .

القاضي : فؤاد حمدون

– ١٩٣٤ –

اعلان طلب عروض اسعار محلية

تعلن شركة المغازل والمناسج بدمشق عن حاجتها لكميات شريط بوبيناج متنوع فعلى من يرغب الاشتراك بهذه العروض التقدم بعرضه الى الشركة ضمن مغلف مختوم وحسب القوائم الموجودة لدى الشركة ووفق الشروط التالية :

١ – تقبل العروض لغاية ١٥ – ٣ – ١٩٧٩

٢ – التامينات الاولية ٥٪ والنهائية ١٠٪

٣ – مدة ارتباط العارض بعرضه ثلاثين يوما من تاريخ اخر موعد لقبول العروض .

دمشق في ٢٠ – ٢ – ١٩٧٩

المدير العام

مصطفى جاويش

– ١٩٣٥ –

فقد جواز سفر

فقد من المواطن العراقي عبد الخالق عزيز حيدر جواز سفره ذي الرقم ٢٢٨ والصادر ٣١٧٠٩٠ عن مدينة كركوك وكذلك رخصة سوق عمومي صادرة عن كركوك يرجى ممن يجدهما اعادتهما للسفارة العراقية بدمشق .

أخبار من العالم

■ موسكو :

ذكرت وكالة تاس ان الاتحاد السوفيتي اطلق امس الاول قمرا صناعيا جديداً من سلسلة انتر كوزموس ويحمل على ظهره اجهزة صممت في بلغاريا والمجر وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتي .

ويهدف اطلاق هذا القمر الذي يتم في اطار برنامج تعاون للدول الاشتراكية في مجال البحث والفضاء الكوني من الناحية العلمية الدراسة المعقدة لبنيان طبقة تاين الارض وخصائص عمليات الموجات وانتشار الموجات الاذاعية في بلازما التاين .

■ وارسو :

علم امس من دوائر قريبة من حكومة وارسو ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لبولندا ستتم على الارجح في شهر اب واضاف المصدر ان القادة البولنديين لا يرون اية غضاضة في ان ياتي البابا في ١٥ آب يوم عيد العذراء السوداء راعية البولنديين . وان هذا العيد يتسم بالنسبة لبولندا باسرها بطابع خاص ويحتفل به في جميع انحاء البلاد احتفالا كبيرا .

فيتنام تتخذ استعداداتها لمواجهة حرب طويلة
وتنذر الصين بسحب قواتها قبل فوات الأوان
المعارك تشتد ضراوة حول مدينة «لانغ سون» الاستراتيجية

هانوي — بكين — وكالات — رفضت فيتنام الاقتراحات الصينية الاخيرة للتفاوض على تسوية القتال الدائر على الحدود بينهما ، ووجهت امس انذارا طلبت فيه الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الصينية الغازية من الاراضي الفيتنامية قبل ان يفوت الاوان ، واكد راديو هانوي الذي اشار الى تحذير مماثل من جانب الاتحاد السوفيتي انه اذا لم تتوقف الحرب العدوانية التي تشنها الصين ضد فيتنام فقد يترتب على ذلك نتائج شديدة الخطورة وتؤدي الى كوارث في جنوب شرقي اسيا وفي بقية العالم — واشار الراديو الى ان الفيتنام عاقدة العزم على دحر المعتدي والحاق الهزيمة بعشرات الالاف من قواته . والمحت صحيفة نهان دان الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفيتنامي حول ذلك الى ان فيتنام تتخذ التدابير اللازمة لكي تواجه بنجاح حربا طويلة الاجل .

وقالت ان البلاد في حالة حرب وينبغي العمل على زيادة الانتاج من ثمان الى عشر ساعات يوميا وتخصيص ساعتين يوميا علاوة على ذلك للتدريب العسكري ، واضافت انه ينبغي على جميع العمال والموظفين ان يكونوا كذلك مقاتلين فهذا هو اهم الاوامر التي يصدرها ويتطلبها الوطن في الوقت الحالي . وجاء في مقال الصحيفة الافتتاحي نقلا عن سكرتير عام الحزب الشيوعي في فيتنام الى انه ينبغي على كل مصنع وكل ترسانة وكل مدينة وكل تجمع ان يصبح قلعة مدنية .

وحول سير المعارك التي دخلت منذ يوم الاحد الماضي اسبوعها الثاني افادت الانباء الواردة من جبهة القتال ان معركة رئيسية قد بدات بين القوات الصينية والفيتنامية من اجل السيطرة على مدينة لانغ سون في شمال شرق فيتنام وهي مركز للمواصلات البرية والسكك الحديدية وتتحكم بواحدة من الطرق الرئيسية المؤدية الى العاصمة هانوي التي تبعد ١٢٥ كيلو مترا الى الجنوب . ولم يرد ذكر مباشر لهذه المعركة من جانب هانوي اوبكين الا ان الانباء وردت من مصادر المخابرات ومصادر دبلوماسية في بانكوك ، وقالت وهذه الانباء ان تبادلا بنيران المدفعية البعيدة المدى قد تبودل خلال الايام القليلة الماضية بين القوات المتحاربة المتمركزة في التلال المحيطة بالمدينة ، وطبقا لتقارير وردت الى هونغ كونغ فان القوات الصينية قد شنت هجمات باستخدام وحدات كبيرة من المشاة في محاولة لاخراج القوات الفيتنامية من مواقعها والسيطرة على المدينة .

وكان ناطق عسكري فيتنامي قد اوضح ان القوات الصينية توغلت في اقليم كاوبانغ مسافة من ٤٥ — ٥٠ كيلو مترا ، وان هناك توغلات صينية اكثر عمقا في مناطق اخرى من فيتنام . ونسبت الف الى ضابط فيتنامي من القيادة العسكرية الاقليمية قوله لدى تقديمه اول امس وثائق ضبطت مع أسرى صينيين ان قوات صينية تابعة للجيش الشعبي هي التي توغلت في هذا الاقليم وتحاصر عاصمته منذ ١٧ شباط الحالي ، وذكر الضابط — نونغ فان خابي — ان الصينيين استعانوا بخدمات الصينيين من اصل فيتنامي والذين عادوا الى الصين في الاشهر الاخيرة من القيام بهجوم على الاراضي الفيتنامية .

اما الجانب الصيني فمايزال يلتزم الصمت ازاء سير المعارك بصورة عامة وازاء عمق الهجوم ، ولم تذكر الصحف الرسمية الصينية سوى بعض الوقائع البسيطة التي راحت وكالات الانباء انها لاتتفق وسعة نطاق العمليات العسكرية الصينية في فيتنام .

ومع ذلك فقد اشارت الصين امس ولاول مرة منذ بداية الصراع مع فيتنام الى هجمات معاكسة وعمليات عسكرية قامت بها القوات الفيتنامية في عمق الاراضي الصينية في الاسبوع الماضي والى نشوب معركة استغرقت من يوم الجمعة الماضي حتى يوم الاحد في قطاع تنجميتنغ الصيني مع قوات فيتنامية اسفرت عن مصرع ٦٨ جنديا فيتناميا حسب قول وكالة انباء الصين الجديدة التي اوردت ذلك ولم توضح الخسائر التي تكبدها الجانب الصيني ..

وعلى الصعيد الدولي يواصل مجلس الامن بحث الوضع المتفجر في الهند الصينية وقد ارجا المجلس مناقشاته فيما يبدو ان الجهود المبذولة لايجاد صيغة قرار يمكن الموافقة عليه من قبل المجلس قد وصلت الى طريق مسدود وكان المندوب السوفيتي قد رفض بصورة قاطعة مرة اخرى اي نص يربط بين الغزو الصيني لفيتنام والوضع الراهن في كمبوتشيا . ومما يجدر ذكره ان ممثل يوغسلافيا في منظمة الامم المتحدة قد طالب في كلمة امام مجلس الامن الليلة قبل الماضية بانسحاب القوات الصينية من فيتنام مؤكدا ان بلده لايمكن ان يقر منهج التدخل واستخدام القوة، بينما دافع المندوب الامريكي عن موقف بلاده ونفى ان تكون الولايات المتحدة قد صادقت على خطط الصين لغزو فيتنام معلنا ان الرئيس كارتر قد اوضح لنائب رئيس وزراء الصين هسياوبينغ اثناء زيارته لواشنطن ان الولايات المتحدة سوف تعارض اي خطوة صينية عسكرية ، وهذا معناه ان واشنطن كانت على علم مسبق بالهجوم الصيني على فيتنام ..

من جهة ثانية حذرت صحيفة برافدا السوفيتية امس العالم اجمع من اتساع نطاق العدوان الصيني على فيتنام . وقالت انه اذا لم يرغم المعتدي على الانسحاب الفوري فان الحرب قد تمتد وان الذين يأملون في التدفئة بهذه النيران قد يصبحون بدورهم ضحايا المعتدي واتهمت الصحيفة الدوائر القيادية في الولايات المتحدة بالاسهام في دفع الصين بصورة سافرة على طريق الحرب .

واكدت البرافدا من جديد التزام الاتحاد السوفيتي بمعاهدة الصداقة والتعاون التي تربطه مع فيتنام .

■ مدمرتان سوفياتية وامريكية في بحر الصين

١١٨١ قتيلاً وجريحاً ضحايا الغارات الروديسية في عمق أنغولا

الواندا — رويتر — سانا — اسفرت الغارات الوحشية الروديسية على الاراضي الانغولية عن مقتل ١٩٢ شخصا وجرح ٩٨٩ آخرين في مخيم للاجئين في عمق انغولا يوم الاثنين الماضي وذلك في اعمق غارة للطائرات الروديسية في افريقيا وذكرت رويتر ان اول غارة على انغولا كانت يوم الاثنين الماضي وان المخيم الذي قصفته الطائرات العنصرية الروديسية يبعد الف كيلو متر عن قاعدة هذه الطائرات .

ديستان يتوجه الى المكسيك في زيارة رسمية

مكسيكو — وكالات — غادر الرئيس الفرنسي — جيسكار ديستان — باريس امس متوجها الى المكسيك في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يبحث خلالها سبل تدعيم العلاقات بين المكسيك واوروبا الغربية وبعض الصفقات التجارية المهمة .

وذكر راديو لندن ان — ديستان — سيلقى ترحيبا حارا ووديا في زيارته هذه .

واضاف الراديو ان الرئيس الفرنسي سيوقع خلال الزيارة على اتفاقية لتزويد فرنسا بالنفط المكسيكي بمعدل مئة الف برميل يوميا واعتبارا من السنة القادمة .

كما سيناقش موضوع التوسع الكبير في مجال التعاون الصناعي بما في ذلك استثمار فرنسي لمشاريع فضائية والكترونية ومشروع مد شبكة القطارات تحت الارض في عاصمة المكسيك

المحادثات السوفييتية — الالمانية د. تبدا في موسكو

موسكو — سانا — بدات صباح امس المباحثات بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي — اندريه غروميكو — والمانيا الديمقراطية اوسكار فيشر ..

وركز الوزيران مباحثاتهما حول عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى قضايا التعاون الثنائي بين البلدين .

وذكرت — واع — ان فيشر — كان قد وصل الى موسكو ليلة امس في زيارة للاتحاد السوفيتي تستمر مدة أيام .

مظاهرات عمالية في شمال فرنسا

باريس واع — سانا — قام ما يقرب من الف متظاهر في مدينة فالامسية شمال فرنسا بالهجوم على غرفة رجال الاعمال لصناعة الحديد والصلب وحطموا زجاج نوافذها واتلفوا ما فيها من الاثاث والمفروشات .

وذكرت واع ان معظم المتظاهرين ينتسبون الى معامل اوزينور لصناعة الحديد .

ومما يذكر ان تظاهرات اخرى شهدتها اقاليم الشمال الفرنسية قبل اسبوعين المطالبة بوضع حد للتسريحات الحالية واللاحقة في قطاع الحديد والصلب .

أضواء

نهاية العنصريين تقترب

تصاعدت خلال الفترة الاخيرة غارات النظام العنصري في روديسيا على الدول الافريقية المجاورة ، حيث اغارت الطائرات الحربية الروديسية ثلاث مرات على زامبيا خلال الاسبوعين الاخيرين وقصفت مواقع جبهة تحرير زيمبابوي (زابو) ، كما اغارت يوم الاثنين الماضي قاذفات القنابل الروديسية على مخيم للاجئين من شعب زيمبابوي (روديسيا) داخل الاراضي الانغولية وقتلت وجرحت اكثر من الف شخص . وقد تجاوزت وقاحة النظام العنصري عن خلال الغارة الجوية على انغولا حدود التصور ، حيث قصفت الطائرات الروديسية مخيم اللاجئين الذي يبعد الف كيلو متر عن القاعدة الجوية التي انطلقت منها تلك الطائرات .

والاسباب المباشرة التي دفعت بالنظام العنصري للقيام بهذه الغارات الوحشية هي انه بدا منذ فترة يعيش مرحلة خوف حقيقي من تصاعد نضال ثوار شعب زيمبابوي وتصميمهم على تحرير وطنهم من النظام العنصري.

ان قصف النظام العنصري لمخيم اللاجئين العزل من السلاح هو تعبير حقيقي عن وحشية وبشاعة الانظمة العنصرية بشكل عام . واذا كان النظام الروديسي يهدف من وراء هذه الغارات الى ارهاب الثوار ، فان ذلك لن يزيدهم الا اصرارا على النضال والكفاح المسلح ، لانه الاسلوب الاساسي للتحرر من الاستعمار العنصري الذي لايفهم الا منطق القوة .

واذا كانت الانظمة العنصرية قد وصلت الى هذا المستوى من الخوف ، فهذا يعني ان نهايتها تقترب بسرعة . وعلى الدول الافريقية الوطنية وجميع الشعوب المحبة للحرية ان تضاعف دعمها للثوار الافارقة للاسراع في انهاء الانظمة العنصرية في افريقيا . لان الدعم المادي والمعنوي لهؤلاء الثوار يشكل حجر الاساس لاستمرار نضالهم . والنضال ضد العنصرية والدعم المادي والمعنوي له يعتبر من الواجبات الانسانية ، خاصة عندما ترى ان الانظمة العنصرية تشكل مصدرا كبيرا من مصادر التوتر في العالم .

● عبد اللطيف المقداد

الحكومة الايرانية: لن نصدّر ثورتنا وسندعم علاقاتنا مع الدول العربيّة وبخاصة الخليجيّة

طهران — الكويت — واشنطن — وكالات — صرح الدكتور — كريم سنجابي — وزير الخارجية الايراني ان تحولا جذريا سوف يطرأ على علاقات ايران بالدول العربية والخليجية بوجه خاص في ظل النظام الاسلامي الثوري .

كما نقلت جريدة القبس الكويتية امس عن الدكتور — هادي محمد مهدي — مساعد الخميني للشؤون الخارجية قوله ان ايران لن تصدر ثورتها للخارج وستقيم علاقات متينة ومتميزة مع جميع الدول وخاصة الاسلامية منها .

واضافت — سانا — نقلا عن صحيفة الوطن السياسية الكويتية والتي نشرت تصريح سنجابي قولها ان وزير الخارجية قال ان الثورة الايرانية ستتخذ كل الخطوات لتمتين علاقة الاخوة الاسلامية وسيعلن عن هذه الخطوات في الوقت المناسب وان كانت ضمن أولويات سياستها الخارجية .

واضاف الدكتور — كريم سنجابي — ان ملف الجزر الخليجية الثلاث ابو موسى وطمب الكبرى وطمب الصغرى التي احتلتها قوات النظام السابق لم يفتح ملفها من جانب حكومة الثورة حتى الان .

واعلن الدكتور — سنجابي — ان بلاده ترحب بزيارة العقيد — القذافي — لطهران الا انه لم تجر اتصالات رسمية بشان هذه الزيارة حتى الان .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت حكومة الثورة الايرانية قد طلبت رسميا من حكومة المغرب تسليمها الشاه قال الدكتور — سنجابي — ان مثل هذا الطلب لم يقدم حتى الان ..

كما واكد الدكتور — مهدي — في حديث نشرته له جريدة — القبس — الصادرة في الكويت امس ان ايران لن تصدر الثورات الى الخارج بل ستحترم رغبة الشعوب في اختيار شكل الحكم المناسب .

وقال ان مصلحة ايران التعاون ودعم العالم الاسلامي والوقوف في وجه الامبريالية والصهيونية والاستغلال.

واضاف الدكتور — مهدي — ان الايام القليلة المقبلة ستشهد تحركات لدعم العلاقات بين ايران والدول الاسلامية والخليجية .

من جهة ثانية نقل راديو صوت امريكا ما نسبته صحيفة لوموند الفرنسية الى رئيس الوزراء الايراني مهدي بازركان قوله انه لن يصبح بالامكان اجراء استفتاء حول اقامة جمهورية اسلامية في ايران قبل مضي شهر على الارجح .

على صعيد اخر قالت صحيفة — القبس — الكويتية في نبأ من طهران امس ان حكومة ايران الجديدة تضغط على تركيا لحملها على ان تحذو حذوها وتقطع علاقاتها مع — اسرائيل — وتعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية .

ونسبت الصحيفة هذا النبأ الى مصادر مقربة من الحكومة الايرانية التي قطعت علاقاتها مع — اسرائيل — وسمحت بفتح مكتب لمنظمة التحرير في طهران في وقت سابق من الشهر الحالي .

ولم تشر — القبس — الى شكل الضغط الذي تمارسه ايران على جارتها .

وفي واشنطن — اجتمع سايروس فانس وزير الخارجية الامركية لاول مرة امس الاول الى ممثل عن الامام — الخميني — .

ونسبت — رويتر — الى ناطق باسم الخارجية الامركية قوله ان فانس اجتمع امس الاول الى السيد — شهريار روحاني — مسؤول السفارة الايرانية في واشنطن منذ انتصار الثورة الايرانية وتولي السلطة في ايران .



ندوة الثقافة

على هامش الدعاية والاعلام والحرب النفسية

ما من شك ان العالم المعاصر يعيش مرحلة طاحنة من التناحر والصراعات الايديولوجية .. وهو اذ يكون كذلك ، فانما ياخذ هذا الصراع مظاهر شتى .. وتقف قوى بكل ارصدتها الهائلة وراء نشر الاخبار والافكار وترسيخ المذاهب (الفكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية .. معتمدة في ذلك على قوة وفعالية (وسائل الاتصال الجماهيري) من مؤسسات صحفية ودور نشر وهيئات الراديو والتلفزيون والسينما والمسارح .. ومن هذا التصور المبدئي تبدو اهمية الاعلام .. كوسيلة فاعلة ومؤثرة وحساسة ..

لنعد ونتساءل ؟!!

اليس هذا الجهاز الاعلامي هو المسؤول عن تسليح الجماهير (نفسيا وفكريا وعلميا واجتماعيا وايديولوجيا) ؟!!

اليس هو المسؤول عن توجيه الجماهير اما باتجاه تقدمي ثوري قادر على احداث التطور في الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ؟!! او باتجاه متخلف يكرس الهشاشة والضحالة والسطحية .. بطرائق هي اقرب الى اغتصاب الجمهور وقسره وتدمير قواه الفاعلة ؟!!

وفي يقيني ان اي خطوة في هذا الجهاز الاعلامي – أن لم تكن محسوبة بدقة وانتباه فانها ستجر وراءها أرتكابات من الاخطاء والهفوات لا تحمد عقباها ..

وبعد ..

الا نجد انفسنا (في الوطن العربي) ضمن طوفان هائل من الحرب الدعائية النفسية الموجهة ضدنا والتي تشنها اجهزة وقوى استعمارية : تريد ان تتسلل الى العقل العربي وعواطف جمهورنا كيما تعيقنا عن أحداث الثورة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الوطن العربي ..

واذا اردنا أن نتأكد من تفجر هذه الجبهة العدوانية .. فلندر مؤشرات (الراديو) ولنستمع !! على مرمى حجر تنطلق ابواق الحرب النفسية الصهيونية عبر اذاعة العدو الصهيوني .. وفوق امواج المتوسط ارتفعت هوائيات محطات التقوية والبث فوق جزر وبواخر راسية لتبث منها اذاعة لندن .. وصوت امريكا .. ومونت كارلو .. متسللة الى الوطن العربي .. لتحقن الانسان حقنة سامة .. فما المطلوب منا كي نقهر الموت ...

مطالبون نحن – وبكل ثقتنا بطاقات القائمين على اجهزتنا الاعلامية – ان نقف بصلابة امام تأثيرات الغزو الاعلامي المعادي ، ونضع خططنا وبرامجنا انطلاقا من تصور منهجي علمي وثوري مدعوون الى قلب مداميك التخلف داخليا .. ومدعوون الى المواجهة الذكية خارجيا .. ولنناضل .. عارفين بامكاناتنا .. مفجرين لها .. مستوعبين عقلية العصر وما تفرضه ضرورات المراحل الثورية التي نمر بها .. ومتيقظين باستمرار لكل الجائحات الاعلامية الخارجية .. والتي تستهدف احباط الانسان العربي وتمزيقه وبلبلته.

(حسان)

في البداية أرحب بكم لحضوركم ندوة الثورة الثقافية .. ولعلكم جميعا مارستم وتمارسون العمل الدعائي والاعلامي والثقافي وتعلمون ما لوسائل الاتصال الجماهيري من منعكسات وتأثير على الرأي العام وسيكولوجية الجمهور ..

ولئن كنا سنتطرق بشكل جوهري في صلب هذه الندوة الى مسؤوليات ومهمات هذه الوسائل .. وكيف تواجه الحرب النفسية.

لكني أود ان نعالج في البداية بعض المفهومات النظرية ..

فما هو المفهوم العام في المفهومين الاشتراكي والراسمالي والفرق بينهما ؟!!

● د. أديب خضور :

لم يتفق بعد الى تعريف دقيق لمفهوم الراي العام .. غير ان هناك خلافا حول معنى الراي العام بين المفهوم الاشتراكي والراسمالي . والخلاف الجذري بين المفهومين .. النظام الراسمالي يركز على الجانب الكمي او العددي بحيث يفقد الراي العام كثيرا من مضمونه كوعي اجتماعي . في النظام الاشتراكي ، يتم التركيز على الراي العام باعتباره حالة من حالات الوعي الاجتماعي ويعطى الراي العام مفهوما طبقيا وفكريا واضحا .. انه وحدة متماسكة لها مضمون متميز .. في النظام الراسمالي (كلمة جمهور) تصبح مساوية لكلمة (زبائن او مستهلكين) في الفكر الاشتراكي الراي العام احد حالات الوعي الاجتماعي . وبالتالي يصبح الفرق الجذري في كيفية التوجه له .. وفي كيفية استخدام الراي العام .

● محمد خير الوادي :

صحيح في الدول الغربية ينظرون الى الجمهور كمجرد ارقام ولكن هذا لا يعني ان في الدول الاخرى ذات النظم الثورية لا يجرون سبرا للراي العام .. لان هذا السبر ضروري لمعرفة رغبات الجمهور وكيفية التوجه اليه ومعرفة مستوياته . فمسالة الارقام مطبقة الى حد ما .. في هذه الدول .. مثلا معهد من معاهد استطلاع الراي العام يقوم باستطلاع حول مادة عالجتها الصحافة . يقولون ١٥٪ فهموا معالجة هذه القضية . ٣٥٪ لم يفهموا . البقية كانوا غير مبالين .. هذا امر مفيد جدا . وكما تحدث الاخ اديب ، الشيء الاساسي هو كيف ينظر الى الراي العام . في الدول الغربية الراي العام يسخر للحصول على التاييد الشعبي للقرارات التي تقوم بها المؤسسات الاحتكارية .. من هذا المنطلق تستخدم اجهزة الاعلام في تلك الدول مختلف طرق التزييف والتمويه لاخفاء الحقائق . وتشويه الصور السياسية في العالم المهم ان يحصلوا على تايد لسياسة الحكومة بدون نقاش من قبل الجمهور . في الدول تختلف النظرة الى الراي العام كقوة فاعلة تؤثر في القرارات السياسية . واستطلاعات الراي فيها تتم لمعرفة الحاجات الحقيقية لهذا الجمهور .. مثلا استفتاء الراي حول انتخاب رئيس الجمهورية في امريكا .. معهد (جالوب) يركز على (هل يعجبك شكل الرئيس) (هل يعجبك حديثه) صورة الرئيس هي الاساس .. اما في الدول الاخرى فالاستفتاء له مضمون .. كيف نعالج مسالة تدني الانتاجية في قطاع ما .. هل عالجت وسائل الاعلام ذلك معالجة كافية .. هل قدمته بشكل مفهوم ؟!. الراي العام موقف ..

● د. احمد درغام :

الراي العام هو اتجاه غالبية تجاه ظاهرة ما .. لكن ما اود ان اشير اليه .. هو طبيعة تكوين هذا الراي .. بالنسبة لمفهوم الراي العام في النظام الاشتراكية ياخذ مفهوما (سياسيا .. طبقيا) ومفهوم الراي العام في النظام الراسمالي .. هو يركز على الكم لا على الكيف .. بينما في النظام الاشتراكي هو يمثل الجماهير .. والراي العام ليس بالضرورة يعكس مصالح الجماهير يجب أن نشير الى ان الراي العام هو انعكاس للبنية الطبقية . والسلطة السياسية لها دور كبير في خلق راي عام يخدم هذه الطبقة او تلك المتواجدة في السلطة السياسية .. الفارق الجوهري بين الراي العام في المجتمع الاشتراكي والراسمالي .. هو الهدف العام .. يعني ماذا تريد السلطة السياسية من هذا الراي .. هل هو لخدمة قطاع واسع من الناس ؟!!.. في النظام الاشتراكي الراي العام لخدمة الاكثرية .. بينما في النظام الراسمالي لخدمة الاقلية ..

● د. رزق الله هيلانة :

في رايي في النظام الاشتراكي الراي العام يعكس الوعي الاجتماعي . بينما في النظام الراسمالي .. فهناك راي عام مكون لخدمة طبقة مستقلة هو راي الشركات والمصالح الاحتكارية الراسمالية .. وحول تجانس الراي العام .. الراي العام في فرنسا لا تصوغه جريدة كاللموند كما يخيل الينا ..

لا .. هناك كثير من الجرائد تصوغ مثل هذا الراي .. بينما جريدة (فرانسوا) التي تنشر الفضائح وما الى ذلك فهي جريدة الغالبية العظمى من الفرنسيين .. هناك مجلات (الموضة) (النسائية) (الشباب) الخ .. هي تخاطبها بتوجيه خاص ..

● حسان عطوان :

لننتقل الى الراي العام في الواقع العربي .. ولناخذ مثلا مسألة الوحدة التي تستقطب اهتمام غالبية الراي العام العربي ..

● د . رزق الله هيلانه

لكي نحقق الوحدة العربية يجب أن يسبق الوعي قيام الوحدة .. كيف نفهم مصالحنا ؟!! لنسال هل هناك امكانية لتكوين وعي اجتماعي عربي حول قضايانا المصيرية ؟! برايي قبل ان نحقق ذلك يجب أن نكون رايا عاما .. ويمكن تكوينه من طريق طليعة حزبية . جماهيرية .. تمثل المصالح الحقيقية للشعب .. وعلى صعيد الوطن العربي يمكن أن يكون قطر .. او مجموعة اقطار .. كما يقوم حاليا بين (سورية والعراق) .. يمكن ان تكونا المحرض الاساسي لتكوين راي عام عربي عام تجاه الوحدة .. وكشرط اولي لتحقيق الوحدة العربية يجب خلق وعي اجتماعي من الناحية الاقتصادية والسياسية والثقافية هذه الوحدة تحقق مصالحه الاساسية ..

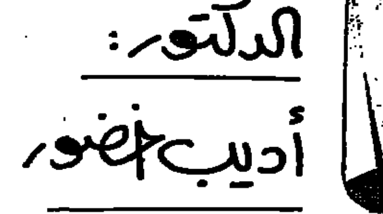
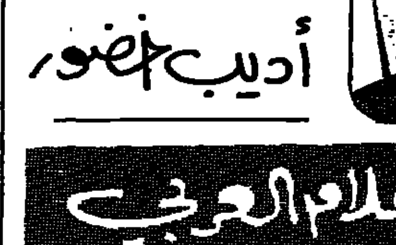
● د. أديب خضور :

في اعتقادي مسالة خلق راي عام عربي يرتبط بوجود خط سياسي .. وفي حالة عدم وجود مثل هذا الخط السياسي (عربي واحد) او (رؤية سياسية عربية) في اعتقادي سيكون من الصعب خلق راي عربي موحد . وكما تعرفون في الوطن العربي توجد مشكلة خاصة بالاعلام ذلك انه مرتبط تماما بالسلطة السياسية في هذه الاقطار العربية . وبذلك يكون الخط السياسي الرسمي هو الخط الاعلامي . ويكون من الصعب خلق اي حوار او اطلاع بين قطر عربي او اخر .. بدليل ان قطرا عربيا قد لا يقرا صحيفة قطر عربي اخر سنوات طويلة .. فكيف يمكن خلق راي عربي موحد ؟!!

● محمد خير الوادي :

حول مسالة الانسجام في الراي العام العربي .. اقول : هناك الراي العام الشعبي العربي . فيه نوع من الانسجام في المواقف المصيرية التي تتعرض لها الامة العربية . مشاعر الجماهير هي دائما مع الوحدة العربية. وضد الاحتلال الصهيوني .. ولكن يجب أن نقول ان من مسؤولية اجهزة الاعلام ان تعقلن هذا الراي العام ، ليكون موقفا عقلانيا ..

بينما الراي العام العربي الرسمي .. هناك مواقف متناقضة غير منسجمة .. يجب أن يكون هناك تنسيق في المواقف السياسية .. ليكون هناك راي عام رسمي منسجم ..



وهناك تأثير للراي العام الشعبي لدفع الراي العام الرسمي ليكون اكثر انسجاما ..

● حسان عطوان :

هل استطيع ان افهم اننا مدعوون اولا الى تكوين راي عام شعبي عربي موحد ومعقلن كشرط اولي يمهد لقيام الوحدة العربية لكي لا نقع في شكل وضع العربة امام الحصان .

● د. احمد درغام :

انا اقول العلة في الحصان وليس في العربة . واود ان اشير الى ناحيتين عدوتين لتكوين راي عام عربي .. العدو الاول داخلي متمثل بالاقطاع تتضرر مصالحه بتكوين راي عام موحد .. وعدو خارجي متمثل بالاستعمار والصهيونية ايضا تتضرر مصالحهما من تكوين هذا الراي العام الموحد .. على مدى ثلاثة قرون يشنون حملات آيديولوجية ضد جماهيرنا .. لتمزيق هذه الجماهير .. فخلق الانسان الممزق اللا وحدوي اللا اشتراكي هي مهمة امبريالية .. وتكريس تخلف مؤسساتنا هو مهمتها ايضا ..

وهناك الاعلام الصهيوني الذي يحاول التشويش .. وتمزيق انساننا العربي والنفاذ الى فكره وعواطفه لتزيدها بلبلة ..

● د. رزق الله هيلانة :

واذاعة لندن ومونت كارلو وصوت امريكا .. ليست اقل من اذاعة اسرائيل .. وحتى اخطر لان اذاعة اسرائيل اذاعة عدوة يمكن للانسان ان يحتاط منها .. اما بقية الاذاعات الموجهة .. تلخذ الانسان وهو يفكر انها حيادية .. بينما هي تذيع كل ما هو مناقض لمصالحنا الوطنية .. وعلى اي حال .. لا خلاف .. يمكننا أن نقول ان عملية خلق الوعي الجماهيري وخطوات الوحدة .. امر متلازم ..

● د. احمد درغام :

في تقديري ودون خلق هذا الوعي الجماهيري العربي .. لن يرى العرب الوحدة اطلاقا ..

● حسان عطوان :

انتم تدفعون النقاش الى نقطة جديرة بالوقوف امامها .. وهي أن الوطن العربي (لما له من اهمية خاصة بالنسبة للعالم اجمع) يتعرض الى حملات اعلامية من مختلف انحاء العالم .. لجعله بؤرة تصارع ايديولوجيات تبدو لي متناقضة .. والمواطن العربي سيتأثر بشكل او بآخر بمثل هذه الحملات الاعلامية الموجهة من اذاعات تتبناها دول .. امبريالية استعمارية .. فكيف يمكن خلق راي عام عربي موحد .. ونحن نواجه حربا نفسية ضارية ؟!!

● د. رزق الله هيلانة :

(الحقيقة) هي التي تؤمن مصلحة الجماهير العربية .. اذا اخذنا مثلا المجتمع الرأسمالي .. كانت مصالحه اثناء صعوده في آن ينشر حقائق الاقطاع ومجتمع القرون الوسطى .. عندما حققت البورجوازية كل مصالحها. اصبحت مصالحها الانية متمثلة في كبح الجماهير وعدم نشر (الحقيقة) وتزييفها لكي نستطيع أن تواجه الحرب الدعائية التي تشن على الوطن العربي .. والتي تاخذ اشكالا مختلفة – يجب أن يكون هنالك خطة حازمة عربية لمواجهة ذلك الغزو الموجه ضد مصالحنا .. وعلينا ان نكون واعين كاعلاميين لفضح ومحاربة الغزو الاعلامي .. وان نقدم للجمهور الحقائق .

● د. أديب خضور :

الواقع أن الوطن العربي يواجه حملات اعلامية خطيرة .. تتناسب مع اهمية الوطن العربي الاستراتيجية .. الحقيقة الاخرى .. وهي القضية الفلسطينية وهي من اكثر القضايا عدالة في العالم .. الوحدة العربية .. تحرير الانسان العربي .. كلها قضايا تشكل رصيدا كبيرا لاي وسيلة اعلام عربية . وبها حد ادنى من الوطنية والتقدمية .. لكي يكون الاعلام العربي ناجحا .. وفي تصوري ..

منطلقات مواجهة الدعاية المضادة او الحرب النفسية ضد المواطن العربي .. اقول الشيء الرئيسي على الاعلام العربي ان يكون قريبا من هموم وطموحات الانسان العربي ويكسب ثقة الجمهور هذا الموقف يجعل الاعلام العربي قادرا على سحب البساط من تحت اقدام القوى المعادية التي توجه دعاية مضادة ضد جمهورنا .. يجب ان نحقن المواطن بالوعي .. وننشر الحقيقة كما قال الدكتور (رزق الله) .. وبدون ذلك سيبقى المواطن مجالا خصبا لكي تمارس عليه الدعاية المضادة حربا عدائية ..

● محمد خير الوادي :

الحرب النفسية التي تشن ضد الوطن العربي هي حرب ضروس .. وعمادها الاساسي الاذاعات الغربية والصهيونية (كل هذه الاذاعات تشن حملة حقيقية ضد الوطن العربي .. ليس من العبث أن نفكر لماذا تصرف الولايات المتحدة الامريكية عشرات الملايين من الدولارات لتزويد القسم العربي في صوت امريكا .. ولماذا تصرف بريطانيا – رغم الازمات الاقتصادية العنيفة التي تهز المجتمع البريطاني – حوالي ٧ – ٨ ملايين جنيهات استرلينية .. على القسم العربي في اذاعة لندن .. ولماذا يسعى الكيان الصهيوني الى زيادة قدرات البث الاذاعي الموجهة ضد الاقطار العربية .. بالدرجة الاولى .. هذه الاسلحة هي الادوات الحقيقية الموجهة ضد الوطن العربي ..

كيف يمكن ان نتصدى لهذه الحرب النفسية .. باعتقادي ان العنصر الاساسي .. هو تدعيم الاجهزة الاعلامية العربية . للتصدي لمثل هذه الحرب النفسية .. لكسب ثقة الجمهور العربي .. الصراع بين اجهزتنا الاعلامية والاجهزة المعادية هو الصراع من اجل كسب ثقة الجمهور العربي ..



علينا ان نفضح اكاذيب الاجهزة الاعلامية المعادية والتاكيد على ان ما تقوله لا يتلاءم مع مصالح المواطن العربي .. الجزء الاخر الهام من التصدي هو العمل بكل الامكانات للوصول الى (الحصانة الفكرية الايديولوجية) للمواطن العربي .. الاجهزة الصهيونية والغربية تستغل جهل المواطن العربي لكثير من حقائق الصراع الصهيوني العربي .. في كثير من حقائق التطور الاجتماعي العربي .. يجب ان نكافح الحرب الامبريالية برفع السوية السياسية والثقافية للجمهور العربي .. وهذه مسالة استراتيجية .. يجب ان نكافح الامية التي هي مرتع خصب للحرب النفسية .. اذ لا يعقل ان ننجح في تصدينا للحرب النفسية الصهيونية في الوقت الذي ما زالت الامية تنتشر بشكل مريع بين نصف مواطنينا .

● د. أحمد درغام :

مسالة الغزو الثقافي يكمن في خلفية هذا الغزو الامبريالي .. لشعبنا العربي ، والان الاعلام الامبريالي الصهيوني يستخدم علماء النفس وعلماء الاجتماع لاستمرار الغزو الاعلامي الثقافي للوطن العربي .. مثلا .. لناخذ ظاهرة انتشرت منذ ١٠ – ١٥ سنة الاخيرة في الوطن العربي .. هي ظاهرة (الوجودية) مثلا التي هي تعبير عن تفسخ النظام الراسمالي .. والتي تركز على انغلاق الفرد وانزوائه وعجز النظام الراسمالي عن حل مشكلات هذا الانسان .. انتقلت هذه الظاهرة الى الوطن العربي .. سبب هذا الانتقال .. عدم وجود ثقافة تلتزم بقضايا الجماهير تستطيع ان تقف بوجه هذه الظاهرة الوجودية . لنتامل عناوين الكتب (الغثيان) (الغريب) (الطاعون) (السأم) كلها توحي بابتعاد الفرد من المجتمع .. وللأسف لقي هذا التيار صدى واسعا في الوطن العربي .. ماذا يريد الاستعمار الغربي الصهيوني ؟!!.

طبعا يظهر الاستعمار بشكلين .. اولا . اقتصادي .. وثانيا . ايديولوجي ..

ماذا يترتب علينا ان نعمله ؟!!.

بتقديري وبالاضافة لما ذكره زملائي .. اذا كان الاعلام هو الجزء الموجه من السلطة السياسية .. هو التركيز على حل مشكلات المواطنين الاساسية ووضع حلول جذرية لمشاكل الجماهير الاساسية اليومية والحياتية .. وهذه اكبر حرب مضادة للعدو ..

● حسان عطوان :

بمعنى أن نقوم بتسليح المواطن العربي من الداخل .. كي يكون في موضع صلب يمكنه من مقاومة كل حملات الغزو الدعائي الامبريالي الصهيوني ..

● د . أديب خضور

تعقيب بسيط على كلام الدكتور درغام وسائل الاعلام ليس من مهماتها حل مشاكل الجماهير .. مشاكل الجماهير تحلها المؤسسات والاجهزة .. لكن الاقتراب من مشاكل الجماهير يكسب المواطن .. هذا هو الطريق الصحيح لجعل الاعلام شعبيا ... عندما اكسب المواطن العربي .. فليسمع ما يشاء .. لانني متاكد انني قد كسبت ثقته .. والحقيقة معي .. نحن كعرب – ليس هناك قضايا في العالم اعدل من قضيتنا (شعب يناضل من اجل وحدته) من اجل تحرره الاجتماعي .. الخ .. عندما نعالج قضايا على مستوى طموحاتنا انا متاكد أن جمهورنا سيكون مع اعلامنا ولن تستطيع اي قوة ان تضلله ..

● د. أحمد درغام :

الس من كلام الدكتور اديب انه يريد من الاعلام ان يفسر مشكلات المواطنين دون أن يغيرها مثلا – اعلامنا – وقلنا له عبره عن ظاهرة ازمة السكن . لافترض انني فسرت للمواطنين هذه الظاهرة وبحثتها ولكن – ان لم انتقل الى حل مشكلة ازمة السكن .. لن اصل للجمهور ..

المقصود من حل مشكلات الناس .. اننا قادرون على مقاومة الدعاية المضادة . باختصار ان لا نكتفي بالتفسير بل ان نسعى الى التغيير ..

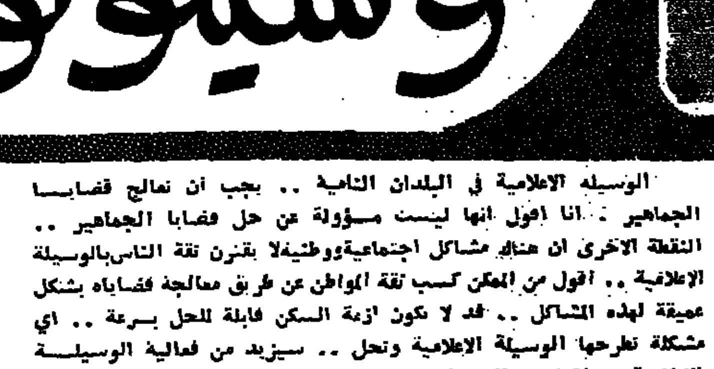
● محمد خير الوادي :

هذا الحديث يقودنا الى فعالية الاعلام .. الاعلام من مهماته اثارة مشكلات الناس ويساعد على حلها ولكنه ليس الجهة المؤهلة لحل هذه المشاكل . اذا لم يكن هناك تجاوب بين السلطة وبين الاعلام ستبقى كلمات الاعلام معلقة في الهواء . ورايي هذا التجاوب سيزيد من فعالية الاعلام ، اذا حصل التجاوب الكافي بين الاعلام واجهزة السلطة ، فان دائرة الثقة الجماهيرية بالاعلام ستتوسع ..

● د. أديب خضور :

كلمة اخرى اضافة لما قاله الاستاذ محمد حول فعالية الاعلام .. فعالية اي وسيلة اعلامية لها مصدران .. ذاتي وهو القوة الذاتية لهذه الوسيلة ومدى نفوذها في اوساط جمهورها والمصدر الاخر .. هو مدى دعم السلطة للاعلام ..

وسائل الاتصال الجماهيري وسيكولوجية الرأي العام



الوسيله الاعلامية في البلدان النامية .. يجب ان نعالج قضايا الجماهير . انا اقول انها ليست مسؤولة عن حل قضايا الجماهير .. النقطة الاخرى ان هناك مشاكل اجتماعية ووطنية لا يقترن ثقة الناس بالوسيلة الاعلامية .. اقول من الممكن كسب ثقة المواطن عن طريق معالجة قضاياه بشكل عميقة لهذه المشاكل .. قد لا تكون ازمة السكن قابلة للحل بسرعة .. اي مشكلة تطرحها الوسيلة الاعلامية وتحل .. سيزيد من فعالية الوسيلة الاعلامية .. اقول من الممكن كسب ثقة المواطن عن طريق معالجة قضاياه بشكل صحيح . وبطريقة مقنعة ..

● د. رزق الله هيلانة :

الوظيفة الاساسية للاعلام ان تكون السلطة الرابعة في المجتمع . لا يعني ان هذه الازمات التي يعاني منها المواطن لا يمكن ان تحل .. ازمة السكن يمكن ان نحلها بقدر استطاعتنا .. ازمة المواصلات مثلا .. الاتجاه الى حل المشكلة بشكل مقنع هذا كاف لكي يقتنع المواطن ويثق بوسيلة الاعلام لانها تقدم تحليلا للمشكلة واسبابها وطريقة الحلول الممكنة .. على ان تنسق وسيلة الاعلام مع السلطة .. شرطان اساسيان ان تقوم الوسيلة كسلطة رابعة .. وثانيا ان تنسق ..

● حسان عطوان :

الواقع انه ينظر الى وسائل الاعلام وكأنها (صدى) أو (بوق) لما ينفذ من خطوات بمعنى اننا قد نجد بعض البرامج التي تنقد الواقع وتشرح اسباب مشاكله وتقدم الحلول للجمهور ولكن ليست هذه كل المشكلة .. المشكلة ان بقية وسائل الاتصال الجماهيري الاخرى يؤمل منها ان تكون (الصدى) لما يجري .. على اني ارى ان من احدى مهمات الاعلام ان يكون سباقا الى طرح آفاق للعمل والتطوير .. قد تسبق الخطوات التنفيذية للسلطة .. من هنا يبدو وكأن هناك قطيعة بين وسائل الاتصال الجماهيري والبنى التحتية للمجتمع .. لانها ـ اي هذه الوسائل ـ عاجزة على النفاذ الى جوهر المشكلات الاجتماعية للجماهير .. وتكتفي بترديد وتزيين ما انجزته السلطة التنفيذية .. او ما تنادي به البنى الفوقية ..

لا ادري لما هذا القصور من الاعلام ؟!! في النقد الايجابي البناء .. سواء للسلطة التنفيذية او لبنية المجتمع بكل ما فيه من مظاهر غير ايجابية ؟!!

● د. رزق الله هيلانة :

عفوا في رأيي ان وسائل الاعلام عندما تتحدث عن المشاكل ليست في هذا متقدمة على السلطة ولا هي ضدها .. انما هي مع السلطة.. باعتبار انها تمثل الجماهير .. اذا كل ما يخدم الجماهير .. يخدم السلطة .. عندما نأخذ اي مشكلة لا اعتقد أن من مصلحة السلطة ان تكون هناك (خسارة في مصنع) فاذا تحدثت وسيلة الاعلام عن هذه الخسارة وحللت اسبابها .. الا يخدم هذا المجتمع والسلطة على حد سواء ؟!! طبعا .. نعم

وسائل الاعلام تقوم بدور اجتماعي .. في اي نظام سياسي ..

ربما يكون هناك نقد من وسائل الاعلام لظواهر ثقافية او اجتماعية دون أن تلقى التجاوب الكامل من السلطة (كما تحدث الدكتور اديب عن مشكلة فيلم يعرض وهو فيلم تافه وقد يكون فيه تأثيرات صهيونية تنقده الصحف دون أن يؤدي ذلك الى الغاء عرض الفيلم قد يكون من عدم وجود مستندات لربط وسائل الاعلام بجهة تنفيذية معينة ..

● محمد خير الوادي

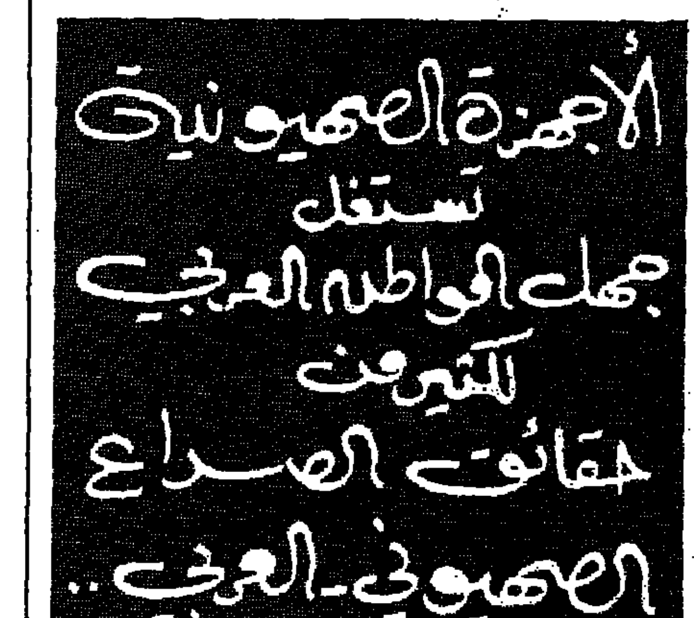
القطيعة بين اجهزة الاعلام والجمهور التي تحدث عنها الاخ حسان غير موجودة بالشكل الذي رآه طبعا .. هناك عدم اتصال كاف بين الجمهور وبين اجهزة الاعلام .. هناك عشرات البرامج في الاذاعة والتلفزيون تعالج مشاكل الجمهور وتحللها .. ولكن ايضا يمكن أن يؤخذ على هذه البرامج انها لا تنقد بشكل موضوعي وهادئ . احيانا النقد يمس السطح فقط . دون ان ينفذ الى الجوهر ..

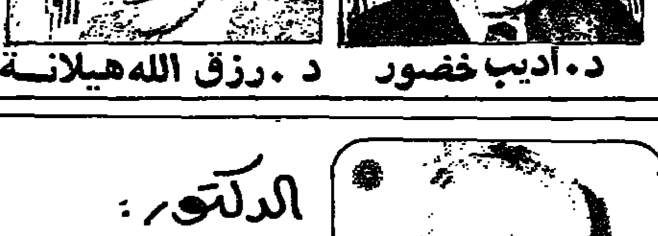
الاعلام يجب ان يكون له وزن.. وان يبتعد النقد عن التجريح والتهويش عندما تحقق سوية علمية في النقد تستطيع أن نتحدث عن فعالية الاعلام وعن احترام الاعلام من قبل السلطة ومن قبل الجمهور .

● د. احمد درغام

ليس هناك قطيعة ـ ولكن هناك عدم رغبة من قبل جمهورنا في الاعلام







ـ هذه الظاهرة تفسيرها : بان للانسان زمنين . زمن عمل . وزمن راحة . مهمة الاعلام ملء الزمن الثاني ـ الراحة ـ وسائل الاتصال بعد الثورة العلمية متعددة ، الانسان اصبح اميل الى الاجهزة السمعية البصرية ـ وعزف عن القراءة ..

ولكن اسأل .. الاعلام القائم عندنا .. عن اي شيء يعبر ؟!

ماذا يقدم مسلسل دليلة والزيبق او راس غليص .. الافلام مامدى اهتمامها بمصالح جماهيرنا .. فعدم اهتمام جماهيرنا باعلامنا .. لانه لا يعبر عن مشكلات انساننا . وأحيانا يقدم برامج معينة لا نفع لها ..

● حسان عطوان

اريد هنا أن اعمق المسألة اكثر .. اعلامنا في بعض برامجه ومسلسلاته وحتى الاعلانات التي تقدم في وسائل الاتصال . تجعل المواطن في بلدنا مواطنا استهلاكيا . يتشبث في الامور السطحية وحتى القشرية منها .. لا ادري الى اي مدى يخدم هذا التوجه التطلع الايديولوجي الثوري في وطننا الاعلانات .. تغري الانسان الى الاقتناء وحب امتلاك ادوات استهلاكية احيانا غير ضرورية .. المعادلة يمكن ان اطرحها كالتالي :

مزيد من حب الاقتناء . وامتلاك الحاجيات الكمالية .. يدفع الانسان الى مزيد من الركض المحموم وبكل الوسائل والسبل الاخلاقية وغير الاخلاقية لا فرق المهم أن يقتني هذه الاشياء الاستهلاكية التي رآها معروضة له بشكل مؤثر ومغري في وسائل الاتصال كيف تقومون هذه الظاهرة .. ألا ترون أننا لا نخدم وبحسن نية طبعا مواطننا ..

● د. رزق الله هيلانه

يجب ان نقول .. ما هي الحاجات الاساسية لمجتمعنا ؟! وسائل الاعلام يجب ان نخلق في الانسان وعيا وادراكا . حول ماذا ؟!! الامور السياسية ؟! الوطنية ؟! الثقافية ؟! فاذا أخذنا وسائلنا الاعلامية نسأل ما هو حجم المواد التي تقدم عن الادب مثلا ؟! وما هو حجم ما يقدم عن القضايا العلمية ؟!! يجب ان تتناول الوسائل الاعلامية عندنا جميع الاخطاء والافكار الغيبية القديمة المنتشرة اذا يجب أن تخلق لدى المواطن وعيا لتراثه من المفهوم الثوري الاشتراكي .. وكذلك في العلم في التربية الخ .. وسائل الاعلام يجب ان تتناول الامراض الاجتماعية وتطالب باقامة رقابة للحيلولة دون تفشيها واستفحالها ..

لا اجد هناك توازنا في المواد الاعلامية .. لماذا لا نضع تحليلا اقتصاديا في الصفحة الاولى .. لماذا لا نضع كاريكاتور (علي فرزات) في الصفحة الاولى . انه يطرح مشكلة سياسية تتعلق بقضايا جمهورنا الاساسية ؟!

● د. اديب خضور

ألاعلام عندنا يعمل ضمن ظروف صعبة .. وهناك قضايا موضوعية لا علاقة للاعلام بها كالامية .. ما ذنب الاعلام فيها ؟!! هذا ينعكس كله سلبيا على الاعلام ولا يتحمل الاعلام مسؤولية اقول : من القضايا الرئيسية في اعلامنا عدم تأهيل الكوادر المسيسة للتصدي لمشاكل قطرنا .. ومن المؤسف انهم يهتمون في الاجهزة الفنية فقط .. دون أن يترافق ذلك لتأهيل كادر اعلامي (بشري) لمعالجة كل الظواهر بطريقة صحيحة .. فاذا بقينا كذلك سيبقى اعلامنا معزولا عن جمهوره .. نحن عندنا مفهوم متخلف عن الصحافة ..

هناك مسألة توزيع الصحف .. ما الفائدة اذا لم تصل الجريدة الى المناطق التي تعالج قضاياها ولو بشكل جيد .. التلفزيون لو احسن استخدامه قادر على ان يكون فعالا ويساهم في حل الكثير من مشاكلنا السلبية .. ولكن هناك اخطاء خارجة عن نطاق التلفزيون .. ملاحظة اخرى وسائل الاعلام هي احد العناصر الفاعلة للوعي الاجتماعي ..

● د. اديب خضور

انتم تعرفون ان الصحفي خطوة متقدمة عن الفرد العادي ..فالصحفي الذي لا يعي المشاكل التي يعالجها بحيث يشعر القارئ او السامع او المشاهد له انه سيستفيد فهو لن يكرر الاستماع . هناك مفاهيم اعلامية خاطئة عندنا .. مثلا مفهوم (التسلية) في الصحافة وفي وسائل الاعلام الاخرى .. هناك فهم متخلف لها .. اقول : ان الصفحات الاخيرة في جرائد تكرس الفكر اللاعلمي والغيبي . وهي مضيعة للجهد والوقت . بحجة ان الجمهور يريد ان يتسلى انا لست ضد التسلية .. ولا يوجد انسان كتلة عقل جامد .. الانسان يمزح له عواطف .. اريد التسلية النظيفة .. لا تسلية الصرعات التي لا تنشرها حتى صحف الدرجة العاشرة في الغرب ، عندنا مواضيع جيدة .. واخرى خفيفة ولكن من المؤسف ان المنوعات في وسائل اعلامنا ليس على المستوى الذي ينمي الذوق والحس باتجاه ايجابي

● محمد خير الوادي

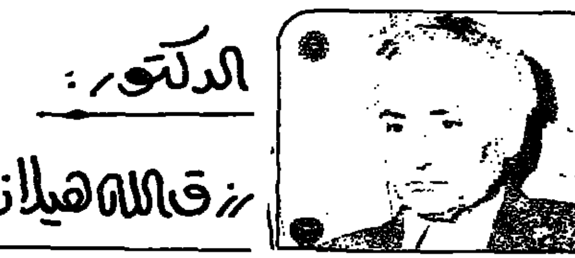
اشاطر الاخوان عن معاناة اعلامنا من قلة الكادر وعدم تأهيله .. فما زلنا مقيدين ضمن اطر ادارية جعلتنا نشعر بالتكلس . وليس هناك تقسيم اداري .. وفني علمي .

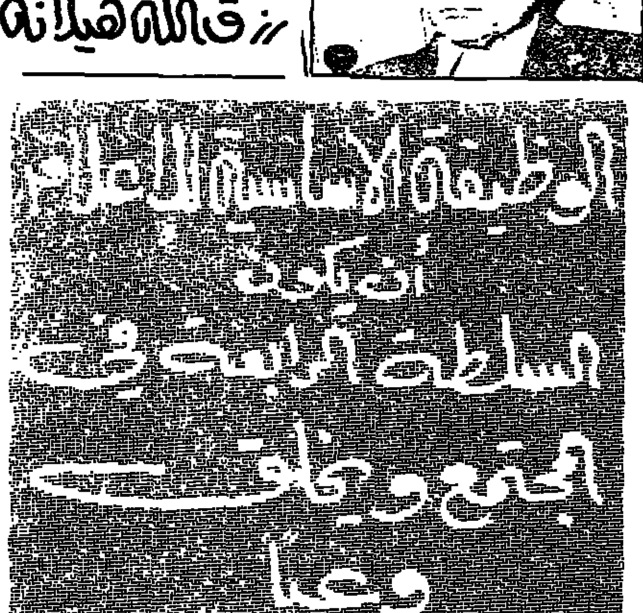
مسألة الكادر مسألة ملحة وحيوية .. وهذا يؤثر على مستوى برامجنا .. وانعدام التشريع المرن الذي ينسجم مع التطور التقني في العصر .. يقيد تحركنا ..

باعتقادي انه يجب توفر تشريعات مرنه لاجهزة الاعلام في (التوظيف) في (التأهيل) يجب استثناء الجهاز الاعلامي في كل القيود الادارية .. لانه جهاز يتطلب غربلة دائمة ومستمرة في الكادر بحيث تبقي على الكادر المؤهل (ثقافيا وفكريا وسياسيا وفنيا) يجب ان تكون القوانين في خدمة الاعلام ..لا الاعلام في خدمة القوانين ..

هناك تخلف القاعدة التقنية في التلفزيون . هل يعقل أن يدور نقاش حول جدوى البرامج التلفزيونية الملونة . في الوقت الذي انتقلت فيه كل دول العالم الى انظمة التلوين ؟!!

هل يعقل أن كل البرامج بحدود ٢٥ ـ ٣٠ برنامج تسجل في استيديو واحد .. في الوقت الذي يجب أن يتسع من الوقت وحيز مكاني لتسجيل





البرنامج بشكل مربع ؟!! لا يعقل طبعا !

هناك شعار مطروح هو ـ الوصول الى الشاشة الوطنية ـ بمعنى ان تطرح الشاشة قضايا المواطنين وان تكون اكثر التصاقا بهم . وتشجع الانتاج المحلي . التلفزيون حتى الان عاجز من ان يزيد وتائر العمل العيني الامر الذي دفعنا للاعتماد على الانتاج العربي بالمقابل ـ وللاسف الشديد ـ الانتاج في اغلب البلاد العربية انتاج تجاري بهدف الى الكسب المادي التجاري . لانه تابع لشركات خاصة فهو لا يطرح فكرا او قضايا تمس الجماهير ..

الحل الاساسي للتلفزيون هو زيادة الانتاج المحلي . والكادر المؤهل..

الاخ حسان اثار موضوع الاعلان .. هناك آراء تقول أن الاعلان في التلفزيون مضر لانه يكرس قيم المجتمع الاستهلاكي ولانه يشوه حاجات المشاهدين . وهناك رأي اخر يقول بان الاعلان في حدود معينة مفيد لانه يفتح بعض الافاق امام الجمهور ويبين حاجاتهم وينبئهم بوجود السلع الجديدة .. باعتقادي أن الاعلان عبارة عن (اداة ـ ويجب أن تستخدم بشكل ذكي وغير ضار للجمهور بحيث لا يكون الانسان عبدا للسلطة ..

من هنا انطلقنا بحملة على الاعلانات ونبعد كل شيء مضر تربويا ونفسيا ولكن الاعلان يبقى مادة تشكل مصدرا ماليا للدولة .. ونحن عندنا بحدود ٤٠ الف ليرة يوميا دخل للدولة من الاعلان

● د. رزق الله هيلانه ..

في قضية الاعلان .. هناك اعلانات تجارية ، واعلانات غير تجارية . عندما نعلن عن بضائع اجنبية تكون كمن يلحس المبرد .. عندما نستفيد من قيمة الاعلان ..١ الف ليرة ..ولكن يمكن أن يكون ضرره على اقتصادنا الوطني بالملايين . اذا هذه الدعاية منافضة لمصالحنا الوطنية . انما هنالك اعلانات اخرى لبضائع وطنية او مؤسسات وطنية فهذه لها فائدة. مثلا اعلانات عن برادات (بردى) او عن سد الفرات .. الخ .. اعلانات للتوفير في البريد على أن تكون مصاغة صياغة فنية وبروح سياسية ثورية عندنا مصانع كثيرة .. اتحادات الخ .. كل هذه تخدم القضية الوطنية . الاعلان يلعب دورا في المجتمع الاستهلاكي ..

● د. احمد درغام

يمكن ان اقول بعد الدكتور رزق .. هل غادر الشعراء من متردم ـ فكل اعلان بتقديري هو ملتزم لكن الخلفية التي تحدث عنها الدكتور رزق مهمة جدا . ليس المهم ان نعرض بضاعة .. وتكون من بلد راسمالي فاضرارها عدا ان المواطن يمل من الاعلان بل ان المجتمعات الراسمالية تحاربنا عن طريق الاعلان . فمن حيث الاعلانات التجارية انا بتقديري مرفوضة كليا مهما كانت القيمة المادية التي نأخذها . لاننا اذا كنا نتفق ان وسائل الاتصال الجماهيري التي هي نتاج العلم . فهذه الوسائل بطبيعتها ليست طبقية وانما اليد التي تستخدم هذه الاداة تحولها الى اداة طبقية . فعندما نعرض اعلانا لشركة راسمالية . فكأننا نشارك اليد الطبقية التي تحاربنا في هذا المجال .. فمن حيث الاعلانات لها منعكسات خطيرة جدا على مواطننا لانه يشعر بعجزه عن صنع مثل هذه السلعة وعدم قدرته على شرائها هذه قضية خطيرة جدا .

الاعلان الذي يعبر عن انتاجنا هنا شيء اساسي ..

كنت في روما منذ فترة لاحظت عدة مناطيد يعرضون عن طريقها اعلانات على المواطنين هناك فنية العرض .. الاعلان ممكن ان يؤثر على تربية الانسان ..

● حسان عطوان

اريد ان اطرح مسألة هامة واخيرة .. وهو ما دور التلفزيون في تسييس الناس ، في موضوع برامج المنظمات الشعبية .. احيانا ينصرف الناس عن مشاهدة هذه البرامج .. هذه ظاهرة يقولها كل مواطن . كيف تستطيع هذه الوسائل مجتمعة تسييس الناس ورفع مستواهم الثقافي والايديولوجي الثوري . والتأثير بشكل غير مفتعل وغير قسري ..دون ان تجبر الانسان لكي يشاهد برامج فلاحية وعمالية ولكنك تشعر انها مفتعلة كيف يمكن عرض مثل هذه الامور بشكل علمي وواقعي وهادئ ..

● د. رزق الله هيلانه

هذه البرامج بعيدة عن الناس الموجهة لهم هذه البرامج .. مثلا نأخذ الاعلام الزراعي .. اعرف أن مثل هذه البرامج تقدم من قبل اناس ليس لهم علاقة بالزراعة .صحفي مهمته ان يأخذ من البرنامج مبلغا من المال . اما ان تقدم المفاهيم الزراعية الحقيقية لتقديم وعي زراعي .. مثلا عن مكافحة الحشرات الطفيليات الخ ..

عندما عقدت الندوة الزراعية طرحت هذه المسألة .. ان برنامج الاذاعة الزراعي يقدم معلومات خاطئة تماما يشوه الوعي الزراعي .. بدل أن يساهم في تكوينه وتقدمه . والمطلوب أن يكون هناك برنامج تلفزيوني في الزراعة ويجب ان يكون معدو البرامج من المتخصصين في المسائل الزراعية ..

● د. اديب خضور

على اي برنامج اذاعي او تلفزيوني قبل أن يقدم عليه ان يعرف جمهوره وسويته الثقافية ومعرفة الاهتمامات الحقيقية لهذا الجمهور .. ووفق ذلك يجب ان يبنى البرنامج ويصمم اذا علينا ان نعرف جمهورنا واهتماماته وندفعه للمشاركة .. ان تكون هناك علاقة مزدوجة ..لتحقيق جماهيرية البرنامج ..

وبهذا الشكل نقضي على هذا الفاصل بين مقدم البرنامج وجمهوره عندها يصبح برنامجا اكثر حيوية ..

● محمد خير الوادي

بالاصل برامج المنظمات الشعبية في التلفزيون .. احدثت لكي تكون تعبيرا عن المشاركة الشعبية في اخطر جهاز اعلامي .. لكي تساهم المنظمات الشعبية في صنع المادة الاعلامية هذا هو الهدف الاساسي من احداثها .. ولكي تمارس المنظمات الشعبية عملية النقد على مؤسسات الدولة ولكي تتمكن هذه المنظمات من التثقيف السياسي والنقابي لاعضائها .

هذه باختصار الاهداف الاساسية وهي تنفذ جزئيا هذه المهمة ، ولكن بشكل عام الحل لا يكون الا بشكل جذري .. تشمل التلفزيون نفسه ..

حتى لو جاء معد جيد في التلفزيون لا يمكنه ضمن ما هو متوفر من امكانات ان يحدث تطورا نوعيا للبرنامج ..

● حسان عطوان

ختاما أتمنى على الدكتور درغام أن يحدثنا عن مدى تأثير الاعلام ووسائل الاتصال الجماهيري على سيكولوجية الجمهور ..

● د. احمد درغام

طبعا نحن في ندوتنا هذه تطرقنا الى مشكلات كبيرة وهامة واساسية ولا اعتقد اننا وفينا المشكلات المطروحة حقها .

تبقى كلمة اخيرة . واظن ان زملائي يشاركونني ذلك .. اننا قدمنا ملامح عامة وصفا .. ويمكن ان نتحدث في كل سؤال مما طرح الكثير الكثير ويبقى الاعلام .. لا يؤثر فقط على سيكولوجية الجماهير .. واذا كان الاعلام ملتزما بقضايا هذه الجماهير فيمكن أن يؤثر على تطور وعي الجماهير وتعميق التنفسية الاساسية للجماهير وزيادة درجة وعي الجماهير .. التأثير السيكولوجي يبقى تأثرا بسيطا .. أما مهمة الاعلام الملتزمة بقضايا وهموم الجماهير عليه أن ينقل الجماهير من الحالة السديمية من حالة (في ذاتها) الى (من اجل ذاتها)

واعتقد اننا في مجتمعنا العربي بحاجة الى هذه المهمة الاساسية .

اي مهمة تخليص جماهيرنا من الترسبات الاجتماعية القديمة ..من العلاقات التي تعيق تطور انساننا وتعميق انساننا وتسييسه . قوميا واشتراكيا . لان هناك كثيرا من المعوقات تقف في طريق هذا الانسان .

فالاعلام وفق هذا المنحى والذي نريده على مستوى الوطن العربي .. لا يؤثر فقط على السيكولوجية .. وانما يزيد الوعي الجماهيري واحساس الجماهير بقضاياها الاساسية ..

● محمد خير الوادي

في هذه الندوة جرى تركيز حقيقي على مشاكل الاعلام في القطر وعلى الجوانب السلبية في الاعلام هناك جوانب ايجابية .. هناك تطور حقيقي يمس الاعلام في القطر وكما اشار الزملاء التوسع في الطباعة في الصحف .. والتوسع الهندسي في الاذاعة والتلفزيون هذا سيجعل الاعلام لكل شخص.

المطلوب الان أن تتواصل الخطوات لتطوير الاعلام وان يكون هناك اهتمام جدي في القطر . واعتقد ان هذا الاهتمام بدأ الان .. والشاهد عليه البث التلفزيوني والتوسع في البث الاذاعي .. المطلوب هو تسريع الخطوات ..لا يوجد جهاز اخطر من الاعلام او اهم منه ولذلك فان اجهزة تتمتع بمثل هذه الخطورة جديرة بالاهتمام الجدي لان تكون مشاكلها محط الاهتمام اليومي لدى الدولة .

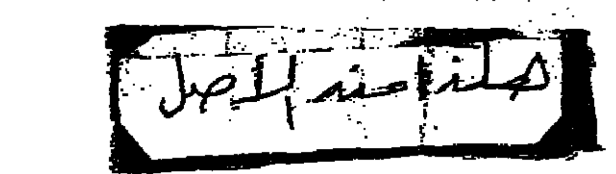
● د. اديب خضور

لا شك ان في الخمسة عشر عاما الاخيرة حدث تحول عميق في الاعلام شكلا ومضمونا . ما اريد ان اؤكده ان التوسع اذا لم يكن مدروسا فانه يعطي نتائج غير متوقعة .. اقول اذا لم يكن لدينا الكادر الكافي .. فكيف نتوسع .. يجب أن يقترن التوسع بتوسع نوعي على الكادر يجب أن ندرس هذه القضايا وان نتوسع بالقدر الذي تتطلبه ظروفنا

● د. رزق الله هيلانه

اسمح لنفسي ان الخص حديثنا باسطورة يونانية عن الفيلسوف (ايزوب) سئل ايزوب ما هو اخطر شيء في الانسان قال اللسان (يعني الاعلام) وسئل وما اسوأ شيء في الانسان فقال (اللسان) .. فقيل له .. وكيف يكون هو افضل شيء وفي نفس الوقت هو اسوأ شيء ؟! وانا اعتقد ان الاعلام هكذا قد يكون افضل وسيلة لخدمة مجتمعنا .. وقد يكون اسوأ وسيلة لهدم مجتمعنا .





[illegible] الأصل

توقع تطبيق التسعيرة الجديدة للخدمات الحرفية قريباً

الحرفة مهمة اجتماعية ومسؤولية يجب أن نحترمها ونمارسها على الوجه الأكمل

● كتب سليم عيسى :

من المنتظر أن تطبق التسعيرة الجديدة بجميع الخدمات الحرفية خلال فترة قريبة في كافة محافظات القطر العربي السوري وتشمل التسعيرة حرف الحلاقة والخياطة والتصوير والنجارة والحدادة والدهان والفرش والبناء .. الخ .. وتستكمل حاليا الاجراءات اللازمة لتطبيق قرارات الاسعار الجديدة . وعلمت « الثورة » انه بناء على اقتراح الاتحاد العام للجمعيات الحرفية اصدرت وزارة التموين والتجارة الداخلية تعليمات الى مديرياتها في المحافظات طلبت فيها ان تقوم اللجان الفرعية بوضع تسعيرة محددة ومناسبة لجميع الخدمات الحرفية على اختلاف تسمياتها .. وتستكمل اللجان المذكورة حاليا مناقشاتها تمهيدا لوضع التسعيرة الجديدة موضع التطبيق الفعلي وخلال فترة قريبة جدا في مختلف انحاء القطر العربي السوري.

وحول هذا الموضوع قال الرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية .. ان التنظيم الحرفي بناء محدد الاهداف والغايات وهذا التحديد نص عليه المرسوم — ٢٥٠ — واشارت اليه مقررات وتوصيات المؤتمرات القطرية والقومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، والتي كانت هي المنطلق الاساسي لاقامة التنظيم الحرفي كاطار شعبي للحرفيين في هذا القطر .. ومن خلال هذا التنظيم يقوم الحرفيون بواجباتهم وتؤمن لهم حقوقهم .. وهذه الاهداف ترمي برمتها الى تحقيق مصلحة المجتمع .

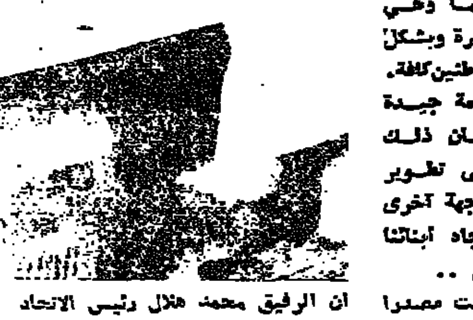
ونوه الاخ رئيس الاتحاد العام انه من خلال التجربة الماضية للحرفيين تبين ان ثمة ممارسات لبعض الحرفيين في حرف مختلفة اقل ما يوصف به انها أعمال غير مسؤولة .. ومن هذه الاعمال غير المسؤولة . اساءة التصرف بالمواد الاولية وانتاج سلع ذات مواصفات متدنية ورفع الاجور والاسعار ..

واكد انه من المؤسف ان هؤلاء كانوا يقومون باعمالهم هذه مستغلين التسهيلات التي تمنحهم اياها الدولة من خلال التنظيم الحرفي .

واشار الرفيق محمد هلال الى ان المرسوم ٢٥٠ قد نص على وجوب محاسبة هذه العناصر اللامسؤولة .. وفعلا فقد اتخذ الاتحاد العام للجمعيات الحرفية العديد من الاجراءات الكفيلة بمنع هذه العناصر من القيام بمثل هذه الاعمال التي تسيء الى سمعة الحرفيين وفي الوقت نفسه تسيء بهذا الشكل او ذاك الى التنظيم الحرفي مما يؤدي الى خلق حالة من انعدام الثقة مابين المواطن والحرفي .

واكد الرفيق هلال ان الاتحاد العام للجمعيات الحرفية ليحدد بوضوح انه ضد هذه الاعمال والممارسات اساسا وضد العناصر التي ترتكب مثل هذه الاعمال والتصرفات انطلاقا من اهدافه التي قام من أجلها وهي بلا شك تخدم الحرفي مباشرة وبشكل غير مباشر ، كما تخدم المواطنين كافة. بمعنى انه حينما تنتج سلعة جيدة وتبيعها بسعر معقول فان ذلك سيساعدنا دون شك على تطوير حرفتنا من جهة . ومن جهة اخرى نكون قد قمنا بواجبنا تجاه ابنائنا واخوتنا الذين نعيش معهم ..

وقال : ان الحرفة ليست مصدرا للرزق وحسب وانما هي مهمة اجتماعية علينا أن نحترمها ونقوم بممارستها على اكمل وجه . ويذكر ان الرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية كان قد اكد في حديث للثورة نشر مؤخرا ان التنظيم الحرفي يركز حاليا لتمكين الجمعيات التعاونية الانتاجية من ممارسة الانتاج والعلاقات العمل الجماعية . وقال ان المؤتمرات الحرفية مع نهاية اذار الجاري



تحديد اسعار مبيع الزجاج للمستهلك

دمشق — سانا — اصدر المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة — دمشق — قرارا بتحديد اسعار مبيع المتر المربع من الزجاج للمستهلك حسب ما يلي :

زجاج سادة سماكة — ٢ — مم بسعر — ١٠ — ليرة سورية و — ٣ — مم بسعر — ١٥٫٩٥ — ليرة سورية و — ٤ — مم بسعر — ٢٠٫٦٠ — ليرة و — ٥ — مم بسعر — ٢٥٫٦٠ — ليرة و — ٦ — مم بسعر — ٢٧٫٧٠ — ليرة و — ٤ — مم بسعر — ٢٠٫٩٥ — ليرة سورية ..

كما حدد اجرة تركيب المتر المربع من الزجاج سماكات — ٢ و ٣ و ٤ و ٥ — مم ليرتين سوريتين وسماكة — ٦ — مم — ٢٥٠ — قرش سوري .

تحسين الاتصالات مع السعودية

دمشق — سانا — تم الاتفاق بين مؤسستي المواصلات السلكية واللاسلكية في الجمهورية العربية السورية والمملكة العربية السعودية على اتخاذ خطوات مشتركة لتحسين الاتصالات الهاتفية والبرقية والتلكسية بينهما .

وصرح المدير العام لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية انه تم زيادة عدد الخطوط الهاتفية بين البلدين الى اثني عشر خطا كخطوة اساسية لتحسين هذه الاتصالات وهي تربط دارات مباشرة مع كل من الرياض وجدة ..

قبلان يشيد بالتعاون البناء مع منظمة الأغذية والزراعة الدولية

دمشق — سانا — استقبل السيد المهندس — احمد قبلان — وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس الدكتور المهندس — جوزيف شامي — الممثل القطري لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد في القطر العربي السوري وذلك بحضور المهندس — صلاح الكردي — معاون وزير الزراعة والدكتور — يحي بكور — نقيب المهندسين الزراعيين في القطر .

وفي بداية اللقاء رحب السيد الوزير بممثل المنظمة في القطر وتمنى له التوفيق والنجاح في عمله الجديد ..

ثم قدم الدكتور — شامي — للسيد الوزير كتابا من الدكتور — ادوارد صوما — المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية يتضمن قرارا بتسميته ممثلا للمنظمة في القطر .

وقد اعرب السيد الوزير عن استعداد الوزارة للتعاون البناء مع منظمة الاغذية في جميع المجالات الزراعية كما اشاد بجهودها في المساهمة في تطوير وانماء القطاع الزراعي في القطر وابدى الممثل القطري استعداد المنظمة من اجل المساهمة في تطوير افاق التعاون بين المنظمة ووزارة الزراعة في المجالات الزراعية المختلفة .

هذا وسيقدم الدكتور — شامي — اوراق اعتماده للسيد وزير الخارجية .

حديث الناس

عجز ويستجدون حقوقهم ..!

لا اصعب على العين ، ولا أشد ألما في النفس من رؤية انسان افنى عمره في خدمة الوطن ، واعطى المجتمع زهرة شبابه وخرج من الدنيا بسنين طويلة من الشقاء والعطاء كما يقول العامة (لا فوقه ولاتحته) صفر اليدين الا من عكاز يتكىء عليها بقية ايام العمر ، يستجدي ثمن اللقمة وحقا طبيعيا واساسيا من حقوق يفترض فيها أن تكون العون الذي يحفظ ماء الوجه من الكفاف ، والوسيلة الناجعة التي تبعد عن صاحبها في وقت الشدة شبح العوز والفاقة ..

ممن استنفد في مجال العمل الوظيفي وصرف من الخدمة ليقبع اكثر من عام دون مورد او معين في انتظار عطف مؤسسة التامينات الاجتماعية ودوائر التقاعد والمعاش وبانتظار البت في امره وانجاز معاملة صرف لاتسمن ولاتغني ، وجرجرة انسان عاجز طويلا وراء حقوق هي في الاصل امانة مودعة لمثل هذه الايام العصيبة امور لانجد لها المبرر والعذر المقبول ، وهناك يقول قائل ان للمؤسسات المعنية وجهة نظر مغايرة تماما ومقاصد جد طيبة وانسانية ترمي اليها من وراء اتباع سياسة المماطلة والتسويف اقلها جعل اصحاب هذه الاستحقاقات يتدبرون امرهم في ايجاد مورد رزق اخر يكون رديفا ومعينا اضافيا لتاميناتهم ومعاشاتهم التقاعدية المحفوظة ، ونرد بان مثل هذا الامر قد يعطي ثماره للاصحاء فعلا والقادرين جسديا على العمل الا انه لايفيد البتة اولئك الذين يبس عودهم وجفت عروق الدم فيهم ، بل هو عائق في وجه اسر فقدت معيلها الوحيد وجلست تنتظر .. اننا ندعو الى تبسيط اجراءات المعاملات في مؤسسة التامينات الاجتماعية بما يحقق الاهداف المرجوة ..

● محمد علي بوظة

توطيد علاقات التعاون بين المنظمتين العماليتين العربية السورية والفرنسية

دمشق — سانا — عقدت بعد ظهر امس جلسة مباحثات بين المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري برئاسة الرفيق — عز الدين ناصر — عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال وبين وفد الاتحاد الفرنسي للشغل — س.ج.ت — برئاسة السيد — بير جونسوس — سكرتير الاتحاد الذي يزور القطر حاليا تلبية لدعوة من الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية .

وتحدث الرفيق — ناصر — في هذا اللقاء عن العلاقات القائمة بين المنظمتين الصديقتين وبمواقف الدعم والتاييد التي يقفها الاتحاد الفرنسي للشغل من قضايا النضال العربي مؤكدا ان هذه الزيارة تعتبر مساهمة جديدة في تطوير علاقات التعاون بين الاتحادين وتوطيدها في مختلف مجالات التعاون لما فيه مصلحة كفاحهما المشترك ضد الامبريالية والاستعمار الجديد في سبيل التقدم الاجتماعي والاقتصادي .

وتحدث السيد — بير جونسوس فاعرب عن تقديره لهذه الزيارة وعن رغبته الصادقة في ان تسهم مساهمة جدية في تطوير العلاقات بين الاتحادين وعبر عن تقديره للدور الهام الذي يضطلع به الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية على الصعيد الداخلي والصعيدين العربي والعالمي .

واكد ان الحل العادل والوحيد لقضية الشرق الاوسط . هو انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ..

وفي ختام حديثه عبر عن ارتياح الطبقة العاملة في فرنسا للقاء القطرين العربي السوري والعراقي الذي يدعم نضال الشعب العربي في سبيل تحرير اراضيه المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

هذا وسيقوم الوفد بزيارة الى بعض المعامل والشركات للاطلاع على انتاجها والتعرف على دور الطبقة العاملة في زيادة الانتاج .

احداث شعبة تموينية جديدة في محافظة حماه

حماة — لمراسل الثورة :

تجري الدراسات اللازمة بشأن احداث شعب تموينية في محافظة حماة مع تعيين العناصر اللازمة لها خلال مدة اقصاها ثلاثة اشهر .

صرح بذلك السيد مدير التموين والتجارة الداخلية بحماة وقال ان ذلك ياتي استنادا للمرسوم الجمهوري الصادر بهذا الشأن .

واضاف وبهذا تضمن توفر المواد التموينية في المناطق التي تشعر انها تعاني من نقص تلك المواد وجاء بتصريح السيد المدير ان دوريات التموين تقوم بعملها على اكمل وجه وبصورة جيدة حيث تقوم بدوريات مكثفة في المناطق التي يقوم فيها تهريب هذه المواد وتراعي بذلك تثبيت الاسعار وذكر السيد مدير التموين بان عدد الضبوط التي نظمت خلال الاشهر الفائت بلغت — ١٢٠ — ضبطا تشمل مجموعها مخالفات في الاسعار وتهريب مواد تموينية وسوء تصنيع الرغيف.

هل تتقاضى المدارس الخاصة أقساطاً فوق التعرفة..؟

[illegible]

دمشق — سانا — اصدر السيد محافظ مدينة دمشق قرارا بتشكيل لجنة مختصة لاجراء الكشف على جميع المدارس الخاصة في المدينة والتحقق من ان هذه المدارس تتقاضى الاقساط المدرسية وفق التعرفة الموضوعة من قبل وزارة التربية وهي على الشكل التالي .

٢٥٠ ليرة سورية مرحلة الحضانة
٤٥٠ ليرة سورية مرحلة الابتدائي
٥٠٠ ليرة سورية المرحلة الاعدادية
٦٠٠ ليرة سورية المرحلة الثانوية
٢٥٠ ليرة سورية اجرة باص لجميع المراحل .

وقد قامت اللجنة بجولة تفقدية امس واول امس على بعض المدارس وتحققت من تقاضيهم هذه الاقساط وتبين ان بعض المدارس قامت ببعض المخالفات وسيتخذ بحقها الاجراء القانوني .

هذا وتهيب اللجنة بالمواطنين واولياء الطلبة مراجعة مديرية التعليم الخاص في مديرية التربية او مكتب الشكاوى في محافظة مدينة دمشق لتقديم كل شكوى يرونها بالخصوص وانها ستحقق دون ذكر اسم المشتكي وسوف تعاد للمشتكي كامل المبالغ الزائدة التي دفعها خلال العام الدراسي ١٩٧٨ — ١٩٧٩ خلافا للتعرفة .

دورات نقابية اعدادية للعمال في اللاذقية وطرطوس

طرطوس — لمراسل الثورة :

قرر مكتب الثقافة والاعلام باتحاد عمال محافظة طرطوس اقامة دورتين اعداديتين نقابيتين في المعهد الاعدادي النقابي في اللاذقية وطرطوس خلال الصيف القادم ودورة للامن الصناعي واقامة اسبوع ثقافي لاعضاء المجالس الانتاجية والعمل على اعداد الكوادر التعليمية للاشراف على دورات محو الامية المقرر اقامتها على مستوى التجمعات العمالية خلال العام الجاري وشكل لجنة عمالية رئيسية لمحو الامية على مستوى اتحاد عمال المحافظة ولجان فرعية على مستوى النقابات وقرر اجراء مسح للمواهب الفنية على مستوى التنظيم العمالي بهدف تشكيل فرق مسرحية وفنية .

كما قرر اعادة تشكيل الاتحاد الرياضي العمالي ليكون اكثر قدرة على العمل والانتاج وكذلك التخطيط لاقامة مباريات رياضية مع فرق الاتحادات الرياضية مع المحافظات والسعي لتامين مقر للنادي العمالي الرياضي وتشكيل فرق سباق عمالية .

كما شكل المكتب لجنة برئاسة الاخ رئيس الاتحاد اناط بها مهمة العمل والمتابعة والاشراف لاصدار النشرة العمالية الدورية الناطقة باسم الطبقة العاملة في المحافظة بشكل نصف شهري .

انارة قرى جديدة في الغاب ومصياف بذكرى الثورة

حماة : مراسل الثورة

تقوم مديرية الكهرباء بحماة بايصال التيار الكهربائي الى عدد من القرى في منطقة الغاب ومصياف .. وذلك بمناسبة احتفالات القطر بذكرى ثورة الثامن من اذار المجيدة ؟

صرح بذلك المهندس مدير كهرباء محافظة حماة وقال انه سيتم انارة جميع القرى الواردة في الخطة الخمسية الرابعة لعامي ٩٧٩ — ٩٨٠

ندوة قطرية تقام بدمشق الأحد حول التعاون الاقتصادي ودعم الصادرات في البلدان النامية

دمشق — سانا — ينظم معهد التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بدمشق خلال الفترة من ٤ — ٦ اذار القادم ندوة قطرية بموضوع التعاون الاقتصادي ودعم الصادرات في البلدان النامية وذلك في مقر نقابة محامي دمشق .

ويجري اعداد هذه الندوة في اطار سلسلة من الندوات القطرية والاقليمية العربية والدولية وذلك تحضيرا للمؤتمر الخامس للمنظمة الدولية للتجارة والتنمية — الاونكتاد — التي سيعقد في اوائل شهر ايار القادم بمدينة مانيلا وتهدف هذه الندوة التي ينظمها معهد التخطيط بدمشق التعرف على وجهات نظر الاقتصاديين السوريين في عدد من القضايا الاقتصادية الدولية المعاصرة لا سيما ما يتعلق منها بسبل توطيد التعاون الاقتصادي بين البلدان النامية واوجه دعم وتشجيع صادرات هذه البلدان من المنتجات المصنعة ونصف المصنعة في ظروف افضل لتقسيم العمل الدولي وستساهم التوصيات التي سيطرحها الاقتصاديون السوريون في اعداد ورقة عمل عربية مشتركة حول عدد من المواضيع التي ستناقش في مؤتمر مانيلا القادم وسيشترك في الاعمال العلمية ومناقشة المواضيع التي ستعالجها هذه الندوة حوالي اربعين من الاقتصاديين السوريين من مختلف الوزارات والادارات ومؤسسات القطاع العام .

تنفيذ مجموعة من مشاريع الري والانارة في طرطوس

طرطوس — لمراسل الثورة :

اختتم السيد المحافظ امس زيارته الميدانية لمناطق المحافظة بزيارة لقرية يحمور ولقاء مع اهالي القرية والقيادات الحزبية والشعبية في منطقة طرطوس .

وقد تحدث السيد المحافظ في هذا اللقاء الجماهيري حول منطلقات العمل الميداني لخطة عمل الاجهزة المحلية خلال العام الحالي ..

وكان السيد المحافظ قد زار امس الاول منطقة الشيخ بدر والتقى بالمسؤولين فيها وتدارس معهم واقع العمل في مشاريع الخدمات وقرر تنفيذ مجموعة من المشاريع تصل كلفتها الى اكثر من ثلاثة ملايين ليرة . ومنها مشروع للمياه في منطقة برمانا يروي — ١٧ — قرية واضافة مجموعة من القرى لارواتها من مشروع مياه الديرون وتنفيذ طريق وتمديده عين الجوز الرقمة — وعين الجوز الظاهرية ، وربط برمانا بمنطقة دريكيش بالاضافة الى ربط كل القرى التي لم يصلها طريق حتى الان بطريق ترابي والعمل على تنفيذ اعمال تمديد وترفيت بعض منها على ضوء الامكانيات المتوفرة .

اعلانات

فلاحو درعا بين مد المحاصيل الزراعية وجزر المؤسسات

لماذا يبقى الفلاح خائفا من توطيد علاقاته مع مؤسسات القطاع العام؟ والتاجر يلعب دور المنشار؟

● درعا ترحب بكم ؟ !

درعا ترحب بكم . لوحة تكتب في مدخل كل مدينة وحسب اسم المدينة ، ولكنها في درعا تختلف وانت تعبر بوابة الدخول . وما ان تطأ قدماك أرض المحافظة حتى يباغتك الضحك في غفلة منك — درعا ترحب بكم — ومن اجل ان تكتشف مدى هذا الترحيب ومدى خلفيته عليك ان تدخل في العمق . تنبر . تكتشف . تعايش ساعتها ستدرك ماذا يعني ان ترحب بك درعا البلد . ودرعا المحافظة بمشاكلها وهجرة اولادها وسوء خدماتها ومرافقها ولكن قبل كل ذلك ثمة اشياء تعترضك وانت تفتش عن درعا جملة من المشاكل وحفنة من الصعوبات . وكمشة من وعود وسياعة التنفيذ كلام الليل يمحوه النهار !

والدخول في جملة المشاكل والصعوبات يجب ان يمر بادىء الامر من هوية البلد وبيئته ومنتجاته لذلك سيكون مدخلنا لواقع محافظة درعا من واقع حالها الزراعي بعدها يمكننا ان نعرج على القضايا الاخرى ذات الاهتمامات المشتركة والتي قد تنسحب اصلا على اكثر محافظات القطر وبنسب متفاوتة .

● بحثا عن سياسة زراعية :

ان السياسة العامة للتنمية الزراعية شانها في ذلك شان اي سياسة اخرى تتمثل في تحديد الاهداف وارساء المبادىء ورسم المسار . واختيار الاساليب والوسائل وبحكم كونها سياسة فانها تتشكل في استراتيجية بعيدة المدى تنبثق منها خطط متتابعة لكل منها برامجها وجداولها الزمنية ومسارها .

ولاشك ان السياسة الزراعية المتكاملة والتي تعتبر العماد الرئيسي للاقتصاد لابد وان تهدف قدر الامكان الى تحقيق الاستثمار الامثل للموارد والطاقات المتاحة بغية تعظيم الانتاج الزراعي ليصل الى حدوده الاقتصادية القصوى . محققة بذلك كلما سمحت الموارد تامين احتياجات البلاد التموينية والتصنيعية والتصديرية دعما لاقتصادها ورفعا لمستوى شعبها . وفي النهاية ارساء لركائز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي .

وجاء في خطة التكثيف الزراعي العمل على تشجير — ٥٠ — الف هكتار من الاراضي المروية ومثلها بالنسبة للاراضي البعلية والعمل على تامين الغراس اللازمة لهذه المساحة خلال سنوات الخطة الخمسية الرابعة . كما وضعت الخطة في مستلزماتها تحقيق الاستخدام الفعال للموارد والطاقات الطبيعية والاقتصادية والبشرية وذلك باستثمار الطاقات المعطلة والغاء البور والارتفاع بانتاج المواد المستثمرة من خلال التطبيق العملي الممكن من التكنولوجيا الزراعية المتقدمة . وذلك ضمن الظروف الموضوعية التي تمر بها البلاد مبرمجا على خطة خمسية بشكل ياخذ بعين الاعتبار امكانية التطبيق العملي للاسس العلمية والفنية التي يتطلب تنفيذها التحشد الكامل للطاقات والامكانات المتوفرة .

امام ماتقدم فان الفلاح في محافظة درعا حقق الكثير من المكاسب منذ مطلع الثورة ولكن هذه المكاسب لم تكن كافية بالشكل الذي كان مفترضا ان تكون فيه . فلسبب او لاخر فان واقع الحال الزراعي في محافظة درعا يختلف عن واقع حال المحافظات الاخرى .

وقد تكون المكاسب معنوية اكثر مما هي مادية ملموسة . والفلاح بطبيعة الحال وبطبيعة موقعه ياتي اعترافه بالنسبة لما هو مادي وملموس اكثر من اعترافه بالشق الاخر . فما يعاني منه الفلاح في محافظة درعا قد ينسحب على العديد من محافظات القطر ، الا ان تجربة ابن درعا تختلف عن غيرها من تجارب الفلاحين الاخرين . وعندما نقول ان الفلاح لايعترف الا بماهو ملموس فذلك راجع في اعتقادي الى سببين هامين اولهما : تفشي الامية بين صفوف الفلاحين اذ تصل في الريف الى حوالي ٨٠ بالمائة . وفي مركز المحافظة تنخفض النسبة الى ٣٠ بالمائة . وهذه كما هو معروف نسبة مرتفعة جدا لابد ان يكون لها نتائج . والسبب الثاني ضعف الامكانيات المادية لدى الفلاح فهو فقير جدا . وانطلاقا من فقره يطالب الدولة والحزب بمزيد من الانجازات والمكاسب التي قد لاتتحقق جميعها .

● ١٥ الف فلاح تعاوني :

الا ان الوعي التنظيمي والتعاوني لدى فلاح حوران معقول الى حد كبير . اذ لاتجد قرية واحدة الا ولديها تنظيم تعاوني فلاحي . والاحصاء الاخير الذي قام به الاتحاد العام للفلاحين تبين من خلاله ان محافظة درعا وقراها مشمولة جميعها بالجمعيات والروابط الفلاحية وبلغ عدد الفلاحين التعاونيين اكثر من خمسة عشر الف فلاح تعاوني يعملون في النقابات والجمعيات الفلاحية على حل جميع الخلافات الزراعية والاجتماعية التي تقع في الريف بحيث وفر عمل الجمعيات والروابط الكثير من الجهد والاموال على الفلاحين . حين كان الفلاح يدفع الاموال الطائلة الى المحامين عدا عن الرشاوى والاكراميات وماشابه ذلك . اما الان فان فلاح حوران حتى في الخلافات الكبيرة التي تدخل في نطاقها خلافات القتل والعرض يلجا الى تنظيمه الفلاحي بحثا عن حل مشاكله بمساعدة التنظيم . وهذا دليل اثبات على مدى التطور الذي لحق بالمفهوم العام للوعي التعاوني وهو ان دل على شيء فانما يدل على مدى تقبل الفلاح لمفهوم الرؤية الجماعية في حل المشاكل والحفاظ على مستقبله .

● محاصيل زراعية كثيرة ولكن ؟ !

تبلغ مساحة الاراضي الزراعية في محافظة درعا — ٣٧٩٥٥٠ — هكتارا منها — ٣١٦٠٠٦ — هكتارا قابلة للزراعة . مزروع منها فعلا ٢٢٥٩٣٦ هكتارا والاراضي المروية — ٨٨٠٠ — هكتارا وعددا القرى المشمولة بقانون الاصلاح الزراعي وصل حتى حدود — ٢٠ — قرية استفادت منها عائلات قدرت — ١٣٢٠ — عائلة ، يزرع في القرى المشمولة بقانون الاصلاح — ٥٦٤٢ر٥ — هكتارا منها — ٧٤٩ — هكتارا مروية .

واهم المحاصيل الزراعية في المحافظة هي القمح . العدس . الشعير . الحمص . وفي الاراضي المروية المبذورة . البندورة . البصل الفول البازلاء وبعض انواع الخضار الاخرى كما ان الفلاحين منذ عشر سنوات على الاقل يقدمون على زراعة الاشجار المثمرة . ويزداد الاقبال عليها عاما بعد عام وتاتي في مقدمة هذه الاشجار الزيتون الذي تلاقي زراعته نجاحا في المحافظة . وفي عام واحد فقط امكن غرس ٢٧٠٠٠ غرسة زيتون يضاف الى ذلك عدد من الاشجار



المثمرة كالدراق . والخوخ . والسفرجل والتفاح ولايزال الفلاحون يحصلون على الغراس من مشتل تل شهاب . ولكن طلبات الفلاحين من كميات الغراس فاقت الكميات التي وفرها مشتل تل شهاب باعداد كبيرة مما اضطرهم الى شراء الغراس عن طريق التجار . وجعلها من مشاتل محافظة دمشق بدليل ان الفلاح هناك مقبل على محاولة تشجير المنطقة . ولكن الحوادث الطبيعية والمؤثرات البيئية قد تؤثر الى حد ما بان تبقى درعا بعيدة عن رؤية القائمين على اوضاعها بينما العكس صحيح بالنسبة لابنائها .

العمل المسؤول الذي تسميه هو في ادارات الدولة هناك خاصة فيما يتعلق بالمشكلات الزراعية في المحافظة فعلى سبيل المثال لا الحصر قانون المصرف الزراعي التعاوني الذي يقف حائلا في وجه تطور الثورة الزراعية . طبعا الخطا ليس في المصرف كادارة بقدر ماهو في القوانين التي تحكم المصرف الزراعي التعاوني .

● عرض حال واقع العلاقة بين الفلاح وقانون المصرف الزراعي :

نقول تحكم المصرف الزراعي التعاوني في عمليات التمويل ومد الفلاحين وجمعياتهم بالقروض ولسنوات خلت كان المصرف لايجيد التعامل مع الجمعيات التعاونية الفلاحية مما اساء بشكل او باخر للفلاحين . فالفلاح في حالة كهذه يبتعد عن التنظيم ان امنت له القروض الفردية كما كان متبعا . وللمصرف الزراعي من جهة اخرى حجة يتخذها ذريعة في عدم تمويل الجمعيات وهي القائلة في ان اكثر الجمعيات التعاونية مدينة للمصرف وطالما بقي مدين واحد في الجمعية لم يسدد حسابه للمصرف فالجمعية ومهما بلغ عدد المنتسبين تبقى محرومة من القروض طالما لم يسدد المدين ماعليه . وقد يكون المدين معلنا انسحابه من الجمعية . والشيء بالشيء يذكر . فقروض المصرف الزراعي مثلا للجمعيات من اجل شراء الجرارات الزراعية والالات فيها ايضا الكثير من عدم الموضوعية لاعتبارات كثيرة لانجد داعيا للدخول في تفصيلاتها .

لان تقسيط ديون الجمعيات التعاونية فيما لو اتخذ به كمبدأ للتعاون لاعتبر اساسا في خلق اسس لعلاقات تعاونية خصوصا فيما يتعلق بالجمعيات التي تراكمت عليها ديون سنوات كثيرة فهي — اي الجمعيات — باتت عاجزة عن ايفاء ديونها والحل الوحيد لكي لاتصبح هذه الجمعية او تلك خارج حركة التعاون هو العمل على تقسيط الديون المتراكمة واعطاء فرصة اخرى للجمعيات التعاونية لاعادة اعتبارها من الوجهة التعاونية .

ناحية اخرى وهامة في عمليات التمويل يجب النظر فيها من اجل تنظيم قروض المصرف الزراعي هي وجوب اعطاء القروض حسب مقتضيات العمل بمعنى ان يعطي المصرف الزراعي للفلاح القروض لكل عملية من عمليات اعداد الموسم على حده ، وبموجب المساحة التي سيزرعها الفلاح في كل موسم .

● ومشكلة الحبوب أيضا :

والمشكلة الثانية التي يعاني منها فلاح درعا مشكلة تسويق الحبوب . نقول مشكلة لان واقع الحال يفرض هذه التسمية فالتعليمات التي نفذت خلال العام الماضي والذي سبقه من قبل فرع مؤسسة تسويق الحبوب كانت مجحفة بعض الشيء بحق الفلاحين . او لنقل ان تطبيقها لم يكن منصفا فالفلاح الذي امتلك في نهاية موسمه كميات قليلة من الحبوب مضطر الى تسليمها لمراكز الاستلام ولكي تصل المراكز عليه ان يقوم بنقلها من قريته الى مواقع الاستلام . وهكذا يكلفه دفوعات ونفقات اضافية قد تزيد بمجملها كدفوعات عن قيمة الكمية التي يريد تسليمها مع العلم ان مكتب الحبوب اعلن وفي اكثر من مناسبة عن استعداده لاستلام اية كمية مهما كبر حجمها او قل ومن مواقع انتاجها لكن ذلك كان كلاما للاستهلاك المحلي فلم ينفذ اطلاقا خاصة عندما يعرض فلاح ما كمية من الحبوب لبيعها ، ما ان يعرف الموظف المكلف باستلامها وبضالتها حتى يقول : ان هذه الكمية لاتكفي لحمولة سيارة . لذلك يطلب من الفلاح نقلها للمركز وكان القصد من وراء ذلك دفع الفلاح لبيع محصوله الى التاجر ومن موقع الانتاج ودون ان يكلف نفسه كبير عناء .

فلجان الشراء ولجان التجريم لدى مؤسسة تصنيع الحبوب في المحافظة هي الاخرى لم يشارك التنظيم الفلاحي ليكون ممثلا الفلاحين ولو بعضو واحد على الرغم مما تقرر في الاجتماع الذي تم بحضور الرفيق رئيس مكتب الفلاحين القطري والذي أسفر عن مقررات وتوصيات اكدت وبشكل لايقبل الجدل مشاركة اتحاد الفلاحين في هاتين اللجنتين .

● مقترحـــات :

ولكي يكون التعامل متوازنا ومتوازيا ومحققا التواصل بين طرفي المعادلة الصعبة في العلاقة بين الادارات والمؤسسات ذات العلاقة المباشرة وبين الفلاحين الممثلين في تنظيمهم . فانه لابد من اتخاذ اجراءات سريعة تضع حدا للعلاقة المتدهورة بين المؤسسة والفلاحين من هذه الاجراءات كما نراها على سبيل المثال :

١ — حصر تسويق الحبوب باتحاد الفلاحين او فرض رقابة مشددة على التاجر ومنعه من التعامل مع الفلاحين الا عن طريق الاتحاد العام للفلاحين وبعد وضع سعر مجز للفلاح يتناسب طردا والتكلفة العامة للمحاصيل الزراعية .

٢ — كذلك العمل على وضع صيغة عمل مفصلة للتعاون بين مكاتب التسويق في اتحاد الفلاحين وروابطه وجمعياته وبين مؤسسة تصنيع وتسويق الحبوب بشان العمولة التي يجب ان يتقاضاها الاتحاد على الا تقل عن ٣٪ وتوزع على الشكل التالي :

واحد بالمائة لصالح الجمعية التعاونية الموردة وواحد بالمائة لصالح الرابطة وواحد بالمائة لصالح الاتحاد منعا لدور الوسيط وكبحا لجماح التجار .

٣ — ولكي تتم عمليات التسويق في اوقاتها المقررة يجب وضع جدول زمني محدد ومتفق عليه بين الاتحاد من جهة الذي يمثله مكتب التسويق وبين مؤسسة الحبوب .

٤ — العمل على تامين الكادر البشري لتغطية مواقع الانتاج للاسراع بعمليات التسويق قبل ان يعمد الفلاح الى بيع محصوله للتاجر . والكادر الذي يبتغيه الفلاح مؤلف من مشرف قبان ومشرف شراء ومكتب دور .

٥ — العمل على تامين وسائط نقل وشحن من قبل مكتب الحبوب . لان حجة موظفي المؤسسة في التاخير عن الاستلام هي في عدم توفر الشاحنات لنقل المحاصيل هذه الامور ستحل الكثير من الاشكالات التي تقف حاجزا في طريق التعاون والتسويق التعاوني ولو درست الى جانب قضايا زراعية اخرى لوجد الحل بالطبع ولكن المشكلة هي في الروتين .

والشيء بالشيء يذكر بالنسبة لمشاكل الفلاحين في درعا حيث كان مقررا لمحصول البطاطا من العروة الربيعية تسويق مايزيد عن ستة الاف طن منها ١٢٠٠ طن للاستهلاك المحلي و ٤٨٠٠ طن للتصدير الى المحافظات الاخرى المستهلكة . لكن الذي حدث ان اتحاد الفلاحين لم يقدر على تسويق سوى ٢٤٨ر٥٨١ طن وذلك لاسباب ندرجها حسب تسلسلها :

١ — نضوج المحصول مبكرا وقبل أوانه .

٢ — تاخر التسعيرة الصادرة عن وزارة التموين وتاخر حصر تسويق البطاطا بالمنظمة الفلاحية فالتعرفة لم تصدر الا بعد خمسة اشهر من موعد قلع البطاطا بدليل انه حين وصلت التسعيرة لم يكن قد بقي الا القليل من محصول البطاطا في المناطق ذات المردود العالي وعلى الاخص منطقة مزيريب والتي لم تتعد سوى ١٠٪ فقط من المحصول .

٣ — اضافة الى ذلك ان منطقة — سد ابطع — لم تعط انتاجا جيدا هذا العام كما كانت تعطي في السنوات الماضية . لان الدراسات وضعت على اساس ان تعطي منطقة سد ابطع طنان لكل دونم من الاراضي المزروعه .

٤ — خلو المحافظة من المستودعات ذات المواصفات الفنية لتخزين مادة البطاطا اما فيما يتعلق بمحصول البطاطا من العروتين الصيفية والخريفية فقد كان مقررا على ضوء الخطة استيراد ١٢٠٠ طن من المحافظات المنتجة بدءا من ١ — ٨ — ٧٧ ولغاية ٣٠ — ٤ — ٧٧ وقد تم تسويق ٧٧٣ طنا وبذلك بلغ مجموع ماسوقه الفلاحون لهذه المادة ١٠٢١ طن .

والسبب كامن اصلا في تاخر صدور التسعيرة من قبل وزارة التموين في الموسم الماضي والموسم ماقبل الماضي ..

● معمل كونسروة مزيريب :

وعلاقة الفلاحين بمعمل مزيريب لصناعة الكونسروة لاتختلف عن اي علاقة اخرى مع اي مؤسسة وعلى الرغم من صدور العديد من القرارات والتوصيات التي تلزم معمل مزيريب باستلام الفائض من كميات انتاج محصول البندورة في المنطقة الا ان المعمل لاياخذ بهذه التوصيات . ويفرض لنفسه الاسعار التي يراها مناسبة له دون ان يضع في الاعتبار مصلحة فلاح درعا .

ففي السنوات الثلاث الاخيرة عمد المعمل الى احداث شرخ في جدار العلاقة بين الفلاحين وبينه لانه يدفع اسعارا خاضعة لقانون العرض والطلب ولئن حدث وسوق الفلاح محصوله للمعمل فانه سيقع في مطب المراجعات والمطالبة بسعر محصوله وقد يتاخر كما حدث عدة مرات المعمل يدفع حساب الفلاحين طبعا هذا يقود الفلاح الى سلوك طريق اخر لم يكن قد خطط له وهو التعامل مع التاجر والوسيط .

خاصة وانه لايوجد قانون يفرض على مدير الشركة التعاون مع التنظيم الفلاحي لان القانون المتعامل به في الشركة الحديثة للصناعات الزراعية والكونسروة يخول المدير العام صلاحيات واسعة بحيث يصبح بامكان المدير العام تحديد علاقة المعمل بكل الجهات ولذلك في مقدوره التصرف حسب مشاهداته .

اضف الى ذلك ان المعمل عندما يرى الاسعار لاتتوافق وطبيعة مشاهدات القائمين على شؤونه وشؤون الشركة ، فانه يطرح السعر الذي يريد كما حدث في موسم العام الماضي . حيث طرح سعرا لايزيد عن الثلاثين قرشا للكيلو غرام الواحد من البندورة رغم علم القائمين عليه ان تكلفة الكيلو الواحد على الفلاح وحسب الدراسات التي اجريت فاقت ٢٨ قرشا .

ففي خطة ١٩٧٧ لاتحاد فلاحي درعا تقرر تسويق كمية ١٥ الف طن بندورة الا ان اتحاد الفلاحين لم يستطع تسويق الكمية المتفق عليها لسببين اولهما :

عدم تجهيز المعمل الا بعد اسبوع من الوقت المحدد لافتتاحه .

وثانيهما : عدم تشغيل المعمل بكامل طاقته الانتاجية لذلك وجد التنظيم الفلاحي نفسه مضطرا الى التعاقد على كمية ٨٤٠ طنا لتصديرها خارج القطر مع تاجرين الا ان ثمة طارئا حدث العام الماضي على العلاقة بين الفلاحين والمعمل .

حيث اعتذر المعمل عن التعاقد مع الفلاحين نتيجة للاسعار التي طلبها الاخوة الفلاحين مما اتاح للفلاح تسويق محصوله كيفما شاء وبذلك استطاع الفلاح ان يحقق ربحا معقولا وهذا دليل على ان العلاقة والاشكالات التي كانت قائمة في السنوات الاخيرة بدات تجد حلولا ومنفذا بالنسبة للفلاح اما بالنسبة لقضايا التصنيع الزراعي فان ذلك سيعود بالضرر على الخطط الانتاجية فلماذا لايعطي المعمل السعر الذي يتوافق وجهد الفلاح وتكاليف المحصول ؟ ، يصار الى تصنيع منتجاتنا الزراعية بالشكل الامثل والمطلوب ؟ انه السؤال الاكثر صعوبة في الاجابة طالما ان ليس ثمة من قانون يجبر مدير الشركة على التعامل مع اية جهة الا من خلال مشاهداته الخاصة . علاقة محيرة دون شك ؟ !!

تعقيـــب المحرر :

بقي علينا ان نقول : سواء كانت الشركة قد قامت بتسديد ديونها للفلاحين ام لم تسددها وسواء استلمت الكميات المتعاقد عليها أم لم تستلمها فهي مع ذلك تعتبر مقصرة بحق المنتجين في محافظة درعا . والذين يشكل العمل الزراعي مورد رزقهم الامر الذي يترتب عليه اضرارا تفوق حد تصور الفلاح من هذه الاضرار مثلا : ان الفلاحين يدفعون فوائد قروض المصرف الزراعي التعاوني التي ياخذونها بقصد تمويل المواسم وبطريقة مضاعفة ففي حين يدفع الفلاح فائدة ٥٪ في حال تسديد قرضه في موعده فانه مضطر الى دفع فائدة ١٠٪ في حال التاخير .

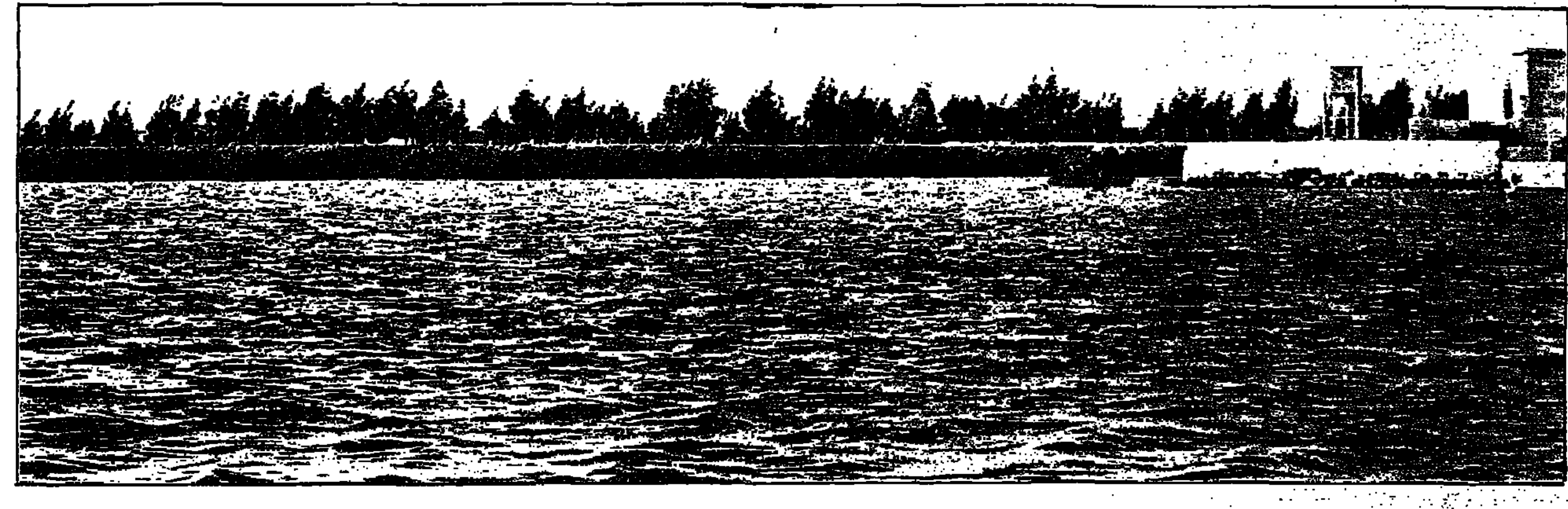
كما ان الفلاحين عندما لاتعطى اليهم اثمان محاصيلهم في اوقاتها المقررة فانهم يجدون انفسهم في حالة كهذه اكثر عجزا عن تمويل مواسمهم التالية ولذلك فان تاخر الشركة والشركات الاخرى ذات العلاقة المباشرة في القطاع الزراعي بشكل عام سوف يضر حتما بالمواسم الاخرى وسيحصل من جراء ذلك تخفيف وتخفيض المساحة المزروعة في المنطقة باكملها لان الفلاح سيجد نفسه محاصرا بزراعة محاصيل زراعية قليلة الكلفة وسريعة النضوج والتصدير ان لم نقل التهريب .

هذا الى جانب ان عمل الشركات والمؤسسات من شانه ان يسيء الى العلاقة القائمة بين التنظيم الفلاحي والاعضاء المنتسبين اليه لان عقود الشراء والتوريد والتسويق تتم مباشرة مع التنظيم ولذلك فالتنظيم هو الذي يستلم المحاصيل من الفلاحين على مسؤوليته ويوردها بدوره للشركات ومؤسسات القطاع العام . وكثيرا مالجا التنظيم فعلا الى صرف بعض اثمان المحاصيل من امواله الخاصة ليمنع تسرب الخلل وليعطي الفلاح صورة مثلى عن التعامل مع القطاع العام .

هذا جانب واحد من جوانب تعامل الفلاحين وطريقة انتاجهم ومعيشتهم فما هي الجوانب الاخرى التي تعيشها محافظة درعا ؟ انها جوانب كثيرة لمحافظة تعاني الامرين في الحلقة الثانية سوف نعمد الى كشف واقع المحافظة من كافة المجالات كي نصل الى حقيقة اللافتة التي تقول : — درعا ترحب بكم — ؟ !

● صدر الدين الماغوط





هذه صورة عن الأصل

الرياضة

تكريم المواطنين بحماه

حماه – مراسل الثورة :

تحت رعاية الرفيق رئيس مكتب الشبيبة والرياضة لفرع الحزب تقيم اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي العام بحماه ضمن احتفالات الرياضيين بعيد الرياضة حفلا تكريميا اليوم الاربعاء في صالة الشهيد ناصح علوان الرياضية للفائزين والفائزات بالمركز الاول في بطولات القطر خلال العام الماضي وبتخلل الحفل عرضا لابطال الجمهورية بكمال الاجسام كما يجري لقاء بالكاراتيه بين منتخب حماه ومنتخب عمال اللاذقية وتكريم لاعبين مبرزين من كل نادي في المحافظة .

منشات رياضية في حمص

صرح الرفيق رئيس مكتب الشبيبة والرياضة الفرعي انه تقرر تخصيص مبلغ ستة ملايين ليرة سورية خلال العام الحالي لدعم وتطوير منشات الحركة الرياضية في المدينة .

وتشمل هذه المنشات على ستاد رياضي في الملعب البلدي واقامة صالة مغلقة ومقرا للجنة التنفيذية وصالات ومراكز تدريب لالعاب القوى والجمباز والمدرجات .

وقال لقد خصص لمدينة حمص مبلغ عشرين مليون ليرة لتنفيذ مشروع المدينة الرياضية المقترحة اضافة لتطوير المنشات الحالية .

الموصل والجهاد في يوم رياضي

في نطاق اللقاءات الرياضية بين الاندية السورية والعراقية ، يلتقي يوم غد الاحد . منتخبات الموصل مع فرق نادي الجهاد بالعاب الكرات القدم والسلة والطاولة .

النشاطات الداخلية والخارجية لاتحاد الرماية

قررت اللجنة الفنية العلياللرماية برنامج نشاطاتها الداخلية والخارجية على الشكل التالي :

● البطولات الداخلية :

- بطولة نادي الرماية بدمشق سكيت وتراب في النصف الاول من نيسان
- بطولة نادي الرماية بالسويداء سكيت وتراب في النصف الاول من نيسان .
- بطولة الجمهورية سكيت النصف الاول من ايار في دمشق والسويداء
- بطولة الجمهورية مسدس في النصف الاول من تموز في دمشق .
- بطولة الجمهورية مسدس حر في النصف الثاني من تموز بدمشق .
- بطولة الجمهورية في البندقية ثلاث اوضاع في النصف الاول من اب بالسويداء .
- بطولةالجمهوريةللناشئين ((مسدس هوائي)) النصف الاول من تشرين الاول في السويداء .
- بطولة الجمهورية للناشئين بندقية هوائية . النصف الاول من تشرين الثاني في دمشق .
- بطولة اندية سورية سكيتوتراب النصف الثاني من حزيران .

● اللقاءات الخارجية :

- لقاء مع وفد المانيا الديمقراطية من ١٣ – ٢ ولغاية ٦ – ٣ دمشق والسويداء .
- لقاء مع فريق رومانيا في دمشق والسويداء في الاسبوع الاول من نيسان .
- لقاء مع العراق في السكيتوالتراب والمسدس السريع والمسدس الحر والبندقية خلال النصف الثاني من اذار في بغداد .
- لقاء مع الاردن في الاسبوع الثاني من حزيران بالاردن .
- لقاءمع البحرين في الاسبوع الثالث من تموز .
- الاشتراك بدورة البحر الابيض المتوسط في يوغسلافيا خلال النصف الاول من ايلول .

● المعسكرات والدورات :

- معسكر استعدادي للقاء فريق رومانيا خلال الاسبوع الاخير من اذار .
- معسكر استعداد لدورة البحر الابيض المتوسط في يوغسلافيا خلال النصف الاول من ايلول .
- معسكر تنفيذا للبروتوكول مع جمهورية المانيا الديمقراطية خلال شهر حزيران ٩٧٩
- دورة تاهيلية للحكام في الاسبوع الثاني من نيسان .
- دورة تاهيلية للمدربين فيالاسبوع الاخير من تشرين الاول .

● تتم بطولات الجمهورية وانتقاء المنتخبات في السكيت والتراب حسب التالي :

● سكيت على ٢٠٠ طبق :

٧٥ في السويداء بتاريخ ٤ ايار
٧٥ طبق في دمشق بتاريخ ٦ ايار
٥٠ طبق في السويداء نهائي يوم الجمعة ١١ أيار .

● تراب على ٢٠٠ طبق :

٧٥ طبق في دمشق بتاريخ ١٨ ايار
٧٥ طبق في السويداء بتاريخ ٢٠ ايار .
٥٠ طبق في دمشق نهائي يومالجمعة ٢٥ ايار .

● هذا كما قررت اللجنة الفنية العلياالقيامبزيارات ميدانيةللمحافظات للتعرف على واقع هذه اللعبة فيها . ونشرها ..

تطور الرقم العالمي الانثوي للوثب الطويل

عندما سجلت البطلة السوفياتية فليكامينا رقما عالميا جديدا في مسابقة الوثب الطويل وقدره ٧ امتار وسبعة سنتيمترات ، لم تصدق هي ولم يصدق الجمهور ذلك الرقم .. فهي اول امراة في العالم تعبر حاجز السبعة امتار بالرغم من ان تلك الارقام لم تتطور سوى متر واحد تقريبا خلال نصف قرن .. حيث كان تطور الارقام على الشكل التالي :

١٩٢٨ هيتومي ((اليابان)) ٩٨ر٥ م	١٩٦١ سلكا فوفا ((الاتحاد السوفياتي)) ٤٨ر٦ م
١٩٣٩ شولتر ((المانيا)) ١٢ر٦ م	١٩٦٤ سلكا فوفا ((الاتحاد السوفياتي)) ٧٢ر٦ م
١٩٤٣ كون ((نيدر لاند)) ٢٥ر٦ م	١٩٦٤ راند ((بريطانيا)) ٧٦ر٦ م
١٩٥٤ وليامز ((زيلندا الجديدة)) ٢٨ر٦ م	١٩٦٨ فسكوبلياتو ((رومانيا)) ٨٢ر٦ م
١٩٥٥ فينوكر ادرفا ((الاتحاد السوفياتي)) ٣١ر٦م	١٩٧٠ روزندال ((المانيا الاتحادية)) ٨٤ر٦ م
١٩٦٠ دوتسكا ((بولندا)) ٣٥ر٦ م	١٩٧٦ فويكست ((المانيا الديمقراطية)) ٩٢ر٦ م
١٩٦١ كلاوس ((المانيا الديمقراطية)) ٤٠ر٦ م	١٩٧٦ فونه ((المانيا الديمقراطية)) ٩٩ر٦ م
١٩٦١ كلاوس ((المانيا الديمقراطية)) ٤٢ر٦ م	١٩٧٨ فيلمينكا ((الاتحاد السوفياتي)) ٠٧ر٧ م

اعادة فحص راسبي حكام الكاراتيه

قررت اللجنة العليا للكاراتيه اجراء فحص جديد لراسبي حكام الكاراتيه وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في عشرين الشهر الجاري .بمدينة الجلاء الرياضية .

لجنتي حكام ومدربين بالكاراتية

قررت اللجنة الفنية العلياللكاراتيه تشكيل لجنتيها للحكام والمدربين على الشكل :

اللجنة الفرعية العليا للحكام – ((رئيسا)) الحكم سمير حمزاوي الحكم الدولي محمد وليد منصور ((نائبا للرئيس)) الحكم اديب حموي ((عضوا)) .

اللجنة الفرعية العليا للمدربين : السادة : فاضل راضي ((رئيسا)) معتز اليافي ((امينا للسر)) مامون زبيبي ((عضوا)) .

منتخب العراق يهزم منتخب السويد بهدف

فاز منتخب العراق لكرة القدم ، على منتخب السويد بهدف مقابل لاشيء سجله اللاعب حسين سعيد من ضربة جزاء قبل نهاية المباراةبسبع دقائق .

وتلتي هذه المباراة ، ضمن المباريات التي يجريها منتخب القطر الشقيق استعدادا لدورة الخليج الكروية الخامسة ببغداد .

توقيف لاعب

قررت اللجنة الفنية العليا لكرة اليد توقف لاعب رجال نادي الاتحاد محمد شيط لمدة ٣٠ يوما . وذلكلسوء سلوكه في مباراة الاتحاد والفرات بالدوري .

منتخبنا للكرة في اوروبا وامريكا

في استفتاء لمجلتي فرانس فوتبول والموندو لاختيار احسن منتخب كرة القدم لتمثيل أوروبا وامريكا اسفرعن التشكيل التالي :

● منتخب اوروبا .. هسلتروم (السويد) كراول (هولندا)وتريزو (فرنسا) كابيريسن (ايطاليا) بوينهوف (المانياالغربية) فانكيركوف (هولندا)وهان (هولندا) سونسي (انكلترا) كهاتكل (النمسا) وريزينبرنك (هولندا) .

● منتخب امريكا : فيلول (الارجنتين) وبلوس-سانتوس(الاورغواي) باساريلا (الارجنتين) فيغورا (تشيلي) تارانتين (الارجنتين) بوتشيتي (الارجنتين) جويتو (بيرو)كوبيلاس (بيرو) زيكو (البرازيل) كيمبس (الارجنتين) ديرسيو (البرازيل).

وسيلعب الفريقان معا : الاولى باستاد ماركانا البرازيلي والثانية باستاد ويمبلي في لندن .

صورة وتعليق

● الجمباز من الرياضات التي تحتاج الى تدريبات شاقة ومضنية ليصل فيها اللاعب او اللاعبة الىمستوى البطولات الدولية .

● في الصورة الجمبازية الانكليزية(دينير جونز) وهي من البطلات الانكليزيات المعروفات .. النساءتدريباتها اليومية في نادي هورسفليد للجمباز .



مع الجماهير والمراسلين الشعبيين

الى المؤسسة العامة الاستهلاكية الرسم غير قانوني .. فما هو تفسيره ؟..

محل حلويات ومرطبات (جمارة) في اللاذقية ، تقدم لنا بشكوى ضد المؤسسة العامة الاستهلاكية ، اذ ادعيها ان المؤسسة اخذت منهم مبالغ من المال ، مضافة دون حق الى اسعارالسكر ، ويقول أصحاب الشكوى :

اننا نتمون بمادة السكر من المؤسسة العامة الاستهلاكية باللاذقية ..... مستودع رقم –٢– منذ قرابة خمس سنوات .. ومن ذلك التاريخ ..ندفع مبلغ ٧٠ ليرة سورية زيادة على السعر الرسمي للطن الواحد من السكر . حيث قيل لنا انها رسوم ايرادات وتسجيل . وقد توقفت المؤسسة عن استيفاء هذا المبلغ فترة قصيرة .. ثم عادت فاخذت حتى بداية عام ١٩٧٩ .. رفع الرسم الى مئة ليرة سورية .. ثم اكتشفنا وبطريقة الصدفة . ان المستودعات الاخرى لاتتقاضى اي مبلغ اضافي .. وبعد المداولات والشكاوى المتعددة للهيئات المحلية .. تبين أن الرسم الاضافي غير قانوني .. ولا يتقاضاه اي مستودع الا المستودع رقم –٢– وقد توقف عن ذلك .. بعد أن تبينا ان الامر غير قانوني ..

بناء على ذلك .. نحن نطالب المؤسسة العامة الاستهلاكية باعادة كافة الاموال التي قبضت منا

توضيح لمراسلي مع الجماهير

الى جميع الاخوة الذين ارسلوا للزاوية مع الجماهير بخصوص رغبتهم في ان يكونوا مراسلين شعبيين والى جميع الاخوة الذين يراسلون الزاوية الى الان باسم مراسلين شعبيين والذين ارسلوا يطالبون ببطاقات صحفية رسمية نوضح مايلي :

● لاتوجد بطاقات رسمية باسم المراسلين الشعبيين .

■ أن عمل المراسل الشعبي هو عمل تطوعي وليس الزامي .

ومهمة المراسل هي نقل ملاحظات واقعية صادقة وليس القيام بدور الصحفي المكلف باجراء تحقيقات ولقاءات مع المواطنين او المسؤولين . لهذا اضطررنا اسفين الى اهمال كثير من الرسائل التي وردتنا بتواقيع مراسلين شعبيين قام اصحابها باجراء لقاءات وتحقيقات حول مواضيع مختلفة لم يكلفوا بها .

● – أن الغاية من عمل المراسل الشعبي هي الاشارة الى السلبيات القائمة والايجابيات المفيدة التي تظهر في مختلف المناطق وحيثما يتواجد المراسل الشعبي بقصد التنبيه الى ضرورة معالجة هذه السلبيات وتعزيز الايجابيات في مختلف نشاطات مجتمعنا اليومية .

وعلى هذا الاساس تكرر رجاءنا للاخوة المراسلين ولكل من يرغب ان يكون مراسلا شعبيا أن يدرك سلفا ان عمله هو عمل تطوعي وغير رسمي ولا الزامي وان الصحيفة غير ملتزمة بنشر الا ما تراه مناسبا من رسائله

وضمن هذا المفهوم ترحب برسائل الاخوة المراسلين وترحب بكل مواطن يرغب القيام بهذا العمل التطوعي المفيد ، على ان يكون شعارنا دوما (الصدق فيما تكتب وتحري الحقيقة واصلاح الخلل في كل مكان) .

■ المحرر

حفريات مهملة في دير الزور

المراسل الشعبي حسان الحويج من دير الزور ، بعث برسالة يوضح فيها ضرورة تشجير أطراف مدينة دير الزور للحفاظ على جمالها وتحسينها وانقاذها من التصحر ، ويقول في الرسالة ان كثرة الحفريات في انحاء المدينة تعرقل السير . وانها تظل مدة طويلة مهملة دون أن تردم اوتعبد وخاصة الرقعة الممتدة من قرب تمثال الشهيد غسان عبود وحتى الثانوية الصناعية .

المعلمون والمعلمات في مدارس منطقة دوما : ومشكلة عدم تطبيق الدوام المستمر

وردتنا رسالة تحمل اكثر من مئة توقيع معلم ومعلمة من مدارس منطقة دوما الابتدائية ، يقولون فيها ، لقد كان للحركة التصحيحية عطاءات كثيرة في كافة المجالات ومن ثمارها على الصعيد التربوي ، القرار الوزاري الذي سمح بتطبيق الدوام المستمر في المدارس ذات الدوام الكامل في كافة مدارس القطر . وقد طبق فعلا في المحافظات وخاصة مدينة دمشق .

اما في محافظة دمشق فلم يطبق الا في بعض المدارس وذلك بامر من السيد مدير التربية بمحافظة دمشق علما بان مدارسنا بحاجة الى تطبيق هذا النظام اكثر من غيرها ولعدة اسباب أهمها :

١ – يتناول ٤٠ بالمئة من التلاميذ طعام الغداء في مدارسهم وذلك في فرصة الظهيرة . علما بان الشروط الصحية غير متوفرة في مدارسنا وامكاناتنا لاتسمح بتخصيص مطاعم لهم ضمن المدرسة . ولا الاندية ولايمكن تامين الاشراف الصحي على وجباتهم . فهم يتناولون الاطعمة الرخيصة من محلات السندويش والباعة المتجولين والتي لاتخضع للشروط الصحية المطلوبة .

٢ – يجتاز القسم الاكبر من التلاميذ الشوارع العامة المزدحمة بالسيارات . والتي يصعب على الكبير اجتيازها بسهولة . فكيف بالصغار وهذا مايعرضهم لحوادث الدهس . وهذا ماحدث فعلا في الاسبوع الماضي حيث توفي تلميذ وهو يجتاز الطريق اثناء فرصة الظهيرة .

والطفل من مدرسة حرستا الريفية وشوارع المنطقة تخلو من مراقبة شرطة المرور والاشارات التي تنظم السير .

٣ – ان معظم المعلمين والمعلمات من خارج محافظة دمشق ، وهم يقضون فرصة الغداء في مدارسهم ولايصلون بيوتهم قبل الخامسة مساء وهذا مايجعل المعلم في حالة نفسية غير مرضية مما يقلل في انتاجه .

٤ – ان الحصص الدرسية التي تعطى بعد الغداء غير مجدية لان الطفل اما قد تعب من السير ، اوانه جائع ان لم يذهب الى بيته وكذلك المعلم .

٥ – ان الدوام المستمر قد طبق في بعض مدارس محافظة دمشق ، مثل شبعا – حمورية – جسرين . ولم يطبق في المدارس الاخرى . فلماذا هذا الفرق ، علما بان هنالك مدارس سمح لها ان يبدا دوامها الصباحي في التاسعة بدلا من الثامنة مثل مدرسة القرمشية .

هذا وللاسباب الكثيرة (كما تقول الرسالة) نتقدم بلطبنا هذا راجين تطبيق الدوام المستمر في مدارس منطقة دوما – حرستا .

الى نقابة الفنانين مع ... التحية

تقول رسالة بعث بها المراسل الشعبي امير فخر الدين مكاني ، ان المواطن عبد القادر شمار من مواليد حلب ١٩٣٦ فنان تعلم الموسيقى منذ طفولته ولديه موهبة جيدة في التلحين وله في ذلك (٧٠٠) لحن لقصائد واغاني شعبية وعاطفية ووطنية .

وقد تقدم هذا المواطن الى اكثر من مسابقة لنيل عضوية نقابة الفنانين لكنه لم يحظ بذلك لان اذ قيل له انك مثقف بالموسيقى فقط ولا تملك موهبة الابداع والتلحين .

وتقول الرسالة ، ان استمرار وجود العراقيل امام الكثيرين من اصحاب هذه المواهب في غياب تام للمعايير الموضوعية للاعتراف بفنان ما ، يخلق الاحباط لكثير من الموهوبين في القطر .

لنحذر اذاعة مونت كارلو

من المعروف – وهذا ليس بسر – ان الاستعمار الذي خرج من الباب يحاول الدخول من النافذة .... ويستخدم لاجل ذلك وسائل هي اكثر من ان تحصى ، ومن بين وسائله الحساسة (الاعلام) .

ان للاعلام الاستعماري دور كبير في تشويه الحقيقة بالنسبة للانسان العربي وتكمن خطورة الاعلام عندما ينجذب اليه المواطن العربي مندفعا وراء الاغراءات ، والدعايات البراقة ، والنكت السائجه .. اضافة الى الكلام السوقي الذي قد يصل الى حد الميوعة والسخافة .. وضمن هذه البوتقة الخادعة يقوم الاستعمار بعرض مايريد من اخبار وافكار مشوهة ان كان ذلك قليلا ام كثيرا . لااود ان اتكلم هنا عن الوسائل الاعلامية المختلفة .. بل ساقصر كلامي على الاذاعة .. وعلى اذاعة (مونت كارلو) بالذات التي تقدم للمستمع العربي مادة اعلامية ظاهرها براق وباطنها يحمل كل معاني الحقد والبغض الاستعماري .

فبالاضافة الى اهدافها التجارية المعروفة من خلال عمليات الدعاية التي تقوم بها قبل وبعد وضمن نشراتها الاخبارية وبرامجها المتنوعة ..اضافة الى كل هذا تسعى اذاعة (مونت كارلو) الى تشويه الحقيقة ، وغرز خناجرها في صدورنا من حيث لاندري.

فقد اتفق لي ان استمعت الى برنامج (ندوة لماذا) وكانت من بين المواد المطروحة مشكلة لطالب عراقي واخرى لسوري ، وكلتا المشكلتين تدوران حول محور واحد حول الشذوذ الجنسي وكان ان مهد المذيع لحل المشكلة بقوله : ان مشكلة الطالبين العراقي والسوري ليستاسوى فحوى لمشكلة واحدة رغم الاختلاف والبعد الجغرافي بين القطرين .!!

السؤال المطروح الان :

لماذا اكد المذيع على البعد والاختلاف الجغرافي بين القطرين ؟! حتى ولو صح كلامه – تجاوزا – فما علاقة تضاريس القطرين بمشكلة جنسية شاذة ؟!.

اليس هذا القول دعوة استعمارية مشبوهة !!

قد يقول قائل : ولكنها – اي العبارة – لاتصنع شيئا .. وليس باستطاعتها القيام بعملية انفصام روحي بين الاشقاء العرب .

هذا الكلام صحيح .. ان هذه العبارة لاتصنع شيئا .. ولكن علينا ان نعرف ان عشرات العبارات امثال هذه العبارة تزج ضمن بوتقة اعلامية صالحة لتضليل الانسان العربي ، وجعله يتخبط في مسيرة مابين الصح والخطأ !!

ليت الامر يقتصر على الجانب العقائدي او السياسي بل انه يتخطى الى الجانب الاجتماعي فبالنسبة الى مشكلة الطالب العراقي فان الحل عند المذيع بان يتزوج فان لم يستطع فعليه ترك الجامعة والعمل من أجل الزواج .. ! اهذا حل تربوي .. مطلقا لا ..

ولا يخفى على الانسان العربي ان (مونت كارلو) كانت تتعاون مع اذاعة العدو الصهيوني اثناء احداث لبنان لبث الانباء المضللة .

انا لااستطيع ان اقول للمواطن العربي لاتستمع الى اذاعة مونت كارلو ولكنني اقول له : لاتصدقها في كل الاحيان ، فهي مشبوهة .. احذرها .

سمير اسماعيل
اللاذقية .

العنوان :

١ – اللاذقية – المزيرعه – الروضة – ثانوية عدنان المالكي – الثالث الثانوي .



ردود رسمية

حول شكوى المصطافين في الزبداني

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها رقم ٤٨٩٧ تاريخ ١٣–٢–١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان ((سرقة بيوت المصطافين في الزبداني)) ..

اثر اطلاعنا على الشكوى اوعزنا الى مدير منطقة الزبداني اتخاذ كافة الاجراءات الفورية ومحاسبة المقصرين من رجال الامن في المنطقة وبالتالي تقديم الايضاحات الامنية عن المنطقة والاجراءات المتخذة في سبيل استتباب الامن في هذه المنطقة الاصطيافية .

وبتاريخ ١٥–٢–١٩٧٩ ورقم ٩٨٨ اوضح لنا مدير المنطقة النقاط التالية

١ – أن الاجراءات الامنية المتخذة من قبله صارمة جدا بشكل تحول دون وقوع اية حادثة سطو او قطع طرق او اخلال بالامن .

٢ – خلافا لما جاء بالشكوى لم تقع في المنطقة حوادث وسرقات سوى حادثة واحدة في بيت المواطن السيد سامر العطري سجلت بسرقة مسجلة حيث كسر قسم بسيط من النافذة بشكل يسهل دخول اليد وقد افاد صاحب المنزل ان آلة التسجيل المسروقة كانت موضوعة على الطاولة تحت النافذة الامر الذي يؤكد بان السارق لم يدخل المنزل وان التحريات مستمرة لمعرفة الفاعل ونظم الضبط رقم ٤٦ تاريخ ١٢–١–١٩٧٩ .

٣ – أن الحالة الامنية في منطقة الزبداني جيدة جدا وقد قام رجال الامن في هذه المنطقة بقمع الحوادث الامنية التالية :

آ – حادث سرقة دابتين خيل قبض على الفاعلين وقدموا للقضاء في دمشق بموجب الضبط رقم ٨٩٨ تاريخ ٢١–١٠–١٩٧٨ .

ب – حادث مماثل له ايضا قبض على الفاعلين وقدموا للقضاء .

ج – حادث سرقة دراجتين ناريتين اجري التحقيق بموجب الضبط رقم ١ و ٢ تاريخ ٢–١–١٩٧٩ .

وقد اعيدت المسروقات في كل هذه الحوادث الى اصحابها بفضل نشاط جهاز الامن وسهرهم واشرافهم الدائم على كافة بقاع المنطقة .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا على تعاونكم .

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

ايضاح من المواساة

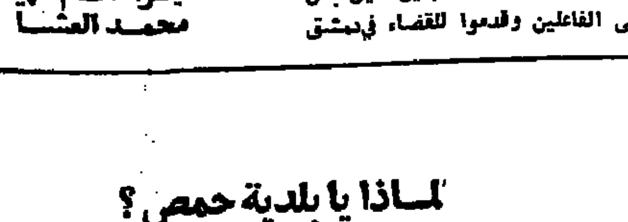
السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة :

اشارة الى ما نشر بالعدد رقم ٤٨٩٢ تاريخ ٢٧–٢–٧٩ تحت عنوان (من خلف اسوار القرية) .

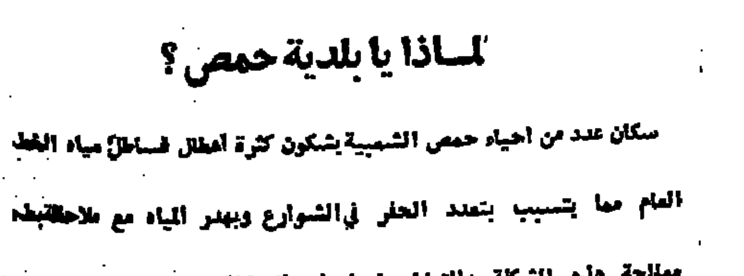
بعد دراسة الاضبارة الخاصة بالمريض سامر قنطار الذي دخل شعبة الاسعاف في مشفى المواساة بتاريخ ١٤–١٠–١٩٧٨ مصابا بكسر في عظم الفخذ مع حالة التهابية (ذات عظم ونقي) وانتان دم ، وقد اجرى للمريض المعالجة اللازمة من اعطاء الانتيوبيتيك والحصول عن طريق الوريد كما اعطي المعالجة الانعاشية اللازمة انما حالة المريض كانت متقدمة نظرا لمروره على عدة مشافي قبل قبوله في مشفى المواساة مما ادى الى تفاقم حالته وتدهورها بسرعة خلال ٢٤ ساعة من قبوله ووفاته بتاريخ ١٥–١٠–١٩٧٨ الساعة ٣٠ر٧ صباحا .

يرجى اخذ العلم وشكرا .

المدير العام للهيئة
محمد العشا

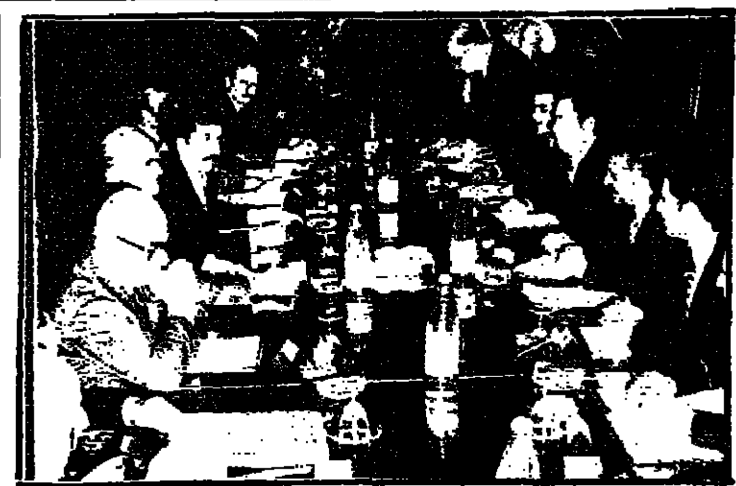


لماذا يا بلدية حمص ؟



سكان عدد من احياء حمص الشعبية يشكون كثرة اعطال قساطل مياه الخط العام مما يتسبب بتعدد الحفر في الشوارع وبهدر المياه مع ملاحظتهم معالجة هذه المشكلة والتباطؤ في هذه الاعطال .

حمص – المراسل الشعبي
فريد ظفور



ـ جلسة المباحثات بين الجانبين العربي السوري واليوناني .



رئيس وزراء اليونان لدى وضعه اكليلا من الزهور على النصب التذكاري للشهداء واثناء زيارتـه للبطريرك الياس الرابع .

● تتمات ● تتمات

الرئيس الاسد يمنح

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

الكبير تقديراً للجهود التي بذلها طيلة حياته في مجالات الفكر والثقافة والادب .

وقد جرى بهذه المناسبة احتفال في مقر اتحاد الكتاب العرب وكان في مقدمة الحضور السيد محافظ حلب ممثل السيد رئيس الجمهورية والذي قام بتسليم الوسام الرفيع للسيدة عقيلة الاديب الراحل كما حضر الاحتفال الرفيق رئيس مكتب الاعداد والنقابات المهنية الفرعي ورئيس واعضاء مكتب اتحاد الكتاب العرب وجمهور غفير من الادباء والشعراء والمهتمين بالشؤون الثقافية والفكرية بحلب .

وقد القى بهذه المناسبة رئيس فرع اتحاد الكتاب العرب كلمة تحدث فيها عن مسيرة الاديب الراحل الذي نذر نفسه للفكر والادب ووهب حياته للابداع والمعرفة .

وقال السيد رئيس فرع اتحاد الكتاب العرب ان تكريم رئيسنا الاديب الراحل وساما على ارفع مستوى هو مفخرة قل ان حظي بمثلها اديب . وهذا التكريم في الوقت نفسه تكريم لكل اديب بل تكريم للادب والثقافة والفكر .

وبعدها القى السيد كمال الهنداوي نجل الاديب الراحل كلمة قال فيها :

ما تكريم السيد رئيس الجمهورية لوالدنا المرحوم الا تكريم لكافة الادباء والمفكرين الذين دابوا ويدابون على مد جماهير امتنا العربية بروافد جديدة نابعة من معرفة امنوا بها وهو حافز لهم على مواصلة الجهد من اجل مستقبل افضل وكريم .

افتتاح المؤتمر السنوي

تتمة ما نشر على ص ـ ٤ ـ

سجلت عبر مراحل التاريخ نقاط مضيئة بارزة على طريق النضال التحرري والقومي العربي .

وجددت جماهيرنا الطلابية العهد للحزب وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد على متابعة النضال حتى تتحقق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية . ثم رفعت الجلسة لفترة قصيرة عاد بعدها المؤتمرون لمناقشة التقارير التنظيمية والسياسية والثقافية للمؤتمر بروح موضوعية عالية .

وقد استانف المؤتمر جلساته مساء امس لمناقشة التقارير التبقية ولرفع التوصيات والمقترحات اللازمة لقيادة الاتحاد .

جلسة مباحثات

تتمة ما نشر على ص ـ ٤ ـ

وسفير اليونان بدمشق .

وتم خلال الجلسة استعراض الوضع السياسي في منطقة الشرق الاوسط كما تم تبادل الافكار حول واقع العلاقات الاقتصادية القائمة بين البلدين ووسائل تعزيزها وتوسيعها خاصة وان سورية واليونان تتميزان بروابط مشتركة .

واتفق كذلك على تعزيز التعاون في مجالات التبادل التجاري ـ التعاون العلمي والفني ـ التعاون الزراعي التعاون بين مؤسستي المواصلات السلكية واللاسلكية في البلدين . هذا وقد اتفق ايضا على دراسة اتفاق لتنظيم علاقات العمل واسسها بين كل من سورية واليونان .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان وزير التجارة الخارجية اليوناني سيصل الى دمشق في وقت لاحق لدراسة مشاريع الاتفاقات المذكورة واتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها .

هذا وقد تم في نهاية الجلسة التوقيع على اتفاقية لنقل البضائع والافراد بين البلدين .

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب العربي السوري الدكتور سليم ياسين وزير النقل ووقعها عن الجانب اليوناني السيد جورج راليس وزير الخارجية .

وقد ادلى الدكتور سليم ياسين بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء حول الاتفاقية قال فيه .. أن هذه الاتفاقية تاتي ضمن اطار العلاقات المتبادلة بين البلدين اللذين يتميزان بروابط مشتركة .

واضاف الدكتور ياسين ان العلاقات بين سورية واليونان قديمة ووثيقة ولازالت هذه العلاقات تنمو وتضطرد وهذا ماعبر عنه رئيسا الوزارتين في البلدين في اجتماعهما الذي تم صباح اليوم .

واعلن السيد الوزير ان البلدين كانا قد وقعا اتفاقية للنقل البحري بينهما في عام ١٩٧٧ وهما يوقعان اليوم الاتفاقية الثانية وهي تقضي بتنظيم نقل البضائع والافراد بين سورية واليونان .

هذا وقد اقام السيد قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان مادبة عشاء مساء أمس في فندق شيراتون بدمشق تكريما للسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء :

وحضر المادبة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات وعدد من السادة الوزراء والوفد المرافق للسيد كرامنليس والسيد سفير اليونان بدمشق واركان السفارة .

وكان السيد قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان قد قام بزيارة لمقبرة الشهداء في نجها صباح أمس يرافقه السيد صفوان قدسي وزير الدولة رئيس بعثة الشرف حيث وضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري للشهداء

وكان في استقباله عند مدخل المقبرة العقيد مدير المراسم العسكرية وبعض ضباط الجيش والقوات المسلحة وفيما كانت الموسيقى تعزف تحية الشهيد قام السيد كرامنليس بوضع اكليل الزهور على النصب التذكاري.

وبعد ان عزفت الموسيقى معزوفة الوداع غادر السيد كرامنليس المكان مودعا بمثل ما استقبل من حفاوة وتكريم .

كما قام السيد قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان والوفد المرافق له مساء امس بزيارة لبطريركية الروم الارثوذكس بدمشق .

وكان في استقباله غبطة البطريرك الياس الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس وعدد من السادة المطارنة ورجال الاكليروس الارثوذكس والسيد سفير اليونان بدمشق واركان السفارة .

وقد جرى خلال هذه الزيارة تبادل الاحاديث الودية حول علاقات الصداقة الوطيدة بين سورية واليونان ووسائل تعزيز الروابط التاريخية القديمة بين البلدين .

وفي نهاية الزيارة غادر السيد قسطنطين كرامنلس مقر البطريركية مودعاً بالحفاوة .

وصدرت تداءات بهذا المعنى عن مجلس الوزراء السعودي والحكومة اللبنانية والجامعة العربية ، كما حمل امس وزير اردني رسالة من الملك حسين الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح حول الموضوع نفسه .

وفي الرياض عقد امس اجتماع ثلاثي ضم وزراء خارجية كل من العربية السعودية والكويت والبحرين ويعتقد ان البحث في الاجتماع دار حول الاوضاع بين شطري اليمن .

اسكندر يفتتح اليوم

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

وقد بدأ امناء المركز بالوصول الى دمشق فقد وصل حتى مساء امس السادة الدكتور فريد ايار الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية وواثق الشاذلي من جمهورية اليمن الديمقراطية و حربي محمد من العراق وسجاد الغازي امين اتحاد الصحفيين العرب وركان المجالي نقيب الصحفيين الاردنيين وخليل التحوي رئيس تحرير جريدة الشعب الموريتانية وحنا مقبل امين سر اتحاد الصحفيين والكتاب الفلسطينيين واحمد عمر الازهري رئيس اتحاد الصحفيين الصوماليين وعمر عليم رئيس اتحاد الكتاب والصحفيين الارتيريين .

وينتظر ان يصل بقية السادة الامناء خلال الليلة وصباح اليوم ومن بينهم السادة رياض طه نقيب الصحفيين اللبنانيين ويوسف العليان نقيب الصحفيين الكويتيين ومحمد المشنوق رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية .

وفدنا الحزبي

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية وذلك تلبية لدعوة من قيادات الحزب الاشتراكي البرتغالي للحضور والمشاركة في المؤتمر الثالث للحزب الاشتراكي البرتغالي الذي سينعقد في الفترة من ـ ٢ ـ ٤ ـ اذار الجاري في لشبونه .

وسيجري الوفد مباحثات واتصالات مع المسؤولين في الحزب الاشتراكي البرتغالي تهدف الى تعزيز التعاون بين الحزبين بما يحقق اهداف النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل التقدم والاشتراكية .

وكان في وداع الوفد بالمطار الرفيق امين فرع ريف دمشق والرفاق مدير مكتب العلاقات الخارجية بالقيادة القومية .

الجزائر : امريكا تضرب

ـ تتمة مانشر على ص ١ ـ

واكدت الشعب الجزائرية ان واشنطن تسعى من خلال تكريس الصلح المصري الاسرائيلي الى اعادة ترتيب اوضاعها في المنطقة واحكام السيطرة عليها بخلق محاور تلتزم بالدفاع عن المصالح الحيوية للامبريالية في المنطقة واهمها استمرار تدفق النفط ومحاصرة الانظمة التقدمية وخلق بؤر للتوتر الدائم وافتعال الازمات بين الاشقاء بتغذية الصراعات المحلية وتعميقها حتى لاتتمكن شعوب المنطقة من الانصراف بكل جهدها لتصفية كل اشكال الاستعمار والاستغلال الاجنبي لثرواتها .

وفي الرياض تناولت صحيفتا الندوة والبلاد الصادرتين هنا امس موقف السعودية من اسعار النفط فاشارتا الى الدور الذي تقوم من خلاله شركات النفط الاحتكارية بسلب ثروات الشعوب البترولية بسعر رخيص وبيعه لحسابها باسعار مرتفعه للمستهلكين .

ونوهت الصحيفتان بموقف السعودية المتمسك بالاسعار التي قدرها مؤتمر الاوبيك الاخير لحين انعقاد المؤتمر القادم في اذار المقبل .

ونقلت ـ واس ـ عن صحيفة الندوة قولها ان السعودية وهي تضحي ببعض مصالحها انما تستهدف خدمة الاقتصاد الدولي لما يخدم الجميع .

كما اشارت صحيفة ـ البلاد ـ الى ان موقف السعودية يستمد اصالته من عمق الاحساس بالمسؤولية الانسانية وضرورة تقديم الفرص لازدهار الاقتصاد العالمي .

جهد سوري عراقي

تتمة ما نشر على ص ـ ٥ ـ

مع اسرائيل والولايات المتحدة .

واضاف السيد شيا يقول ان ايقاف النزيف الجاري على ارض اليمن انما يرفد الطاقات العربية ويصرفها باتجاه الهدف الرئيسي فليس من مصلحة اي عربي مخلص أن تنفجر الاحداث الجانبية في الموقف العربي مما يحقق فوائد كبيرة لاعداء الامة العربية .

واعرب السيد جميل شيا عن تفاؤله باستجابة الاشقاء في شطري اليمن لنداء القومية والوطنية في وقف جميع العمليات العسكرية وعودة جميع القوات العسكرية وشبه العسكرية الى مواقعها قبل بدء الاشتباكات وتوجه جميع الاطراف لبحث المسائل المعلقة وحلها باسلوب الحوار .

واكد ان القطرين العربيين العراق وسورية لن يدخرا جهدا في سبيل ايقاف النزيف وعودة السلام والهدوء الى ربوع اليمن بشطريه مما يتجاوب مع تطلعات كل عربي مخلص ولا سيما في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها قضية الصراع العربي الاسرائيلي في اعقاب اتفاقيات كامب ديفيد .

وذكرت ـ واع ـ ان السيد عدنان حسين ـ قال في تصريح صحفي ادلى به عقب وصوله أن الوفد الموحد واثق من ان الاخوة في اليمن يدركون ان النزف للدم العربي لا مبرر له .

واضاف أن الحكمة يجب ان تاخذ حجمها الطبيعي من أجل توفير كل الطاقات العربية لخدمة القضايا الكبرى في تحرير فلسطين والتخلص من الاطماع الاجنبية في الوطن العربي .

وعبر السيد ـ حسين ـ عن امله بنجاح مهمة الوفد الموحد السوري العراقي لحقن الدماء واعادة الامور الى حالتها الطبيعية .

هذا وكان في استقبال المبعوثين السادة ـ محمد الجنيد ـ نائب رئيس الوزراء ووزراء التنمية والعمل ووكيل وزارة الخارجية ، وكان السيدان ـ شيا وحسين ـ قد غادرا مطار بغداد صباح امس متوجهين الى صنعاء ومنها الى عدن في اطار الجهود التي يبذلها القطران الشقيقان سورية والعراق لايقاف الاقتتال الدائر بين شطري اليمن .

التوقيع على عقد

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

والثروة المعدنية .

وستقوم الشركة المذكورة باجراء دراسة حول الجدوى الاقتصادية لمشروع استثمار خامات الحديد المتواجدة في منطقة الزيداني ونص العقد على ان يبدأ العمل في مدة اقصاها خمسة عشر يوما .

المسيرة الوحدوية

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

سورية والعراق في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك .

وفي مقدمة هذه المسائل وضع الاسس اللازمة لدراسة توحيد القوانين الصيدلية الخاصة بالتقاعد والصناعة الدوائية والرقابة الدوائية .. وكذلك توحيد مناهج التعليم في كليات الصيدلة وتنظيم الشؤون المخبرية ..

هذا وقد قررت نقابة صيادلة سورية المشاركة بصورة فعلية في مؤتمر العلوم الصيدلية الذي سيعقد في بغداد في العشرين من اذار الجاري بدعوة من نقابة صيادلة العراق .

هذا واستونفت امس في وزارة التموين والتجارة الداخلية المباحثات بين وفد مديرية الاسعار بوزارة التموين السورية برئاسة السيد ـ عبد النبي دعدع ـ مدير الاسعار ووفد الجهاز المركزي للاسعار العراقي برئاسة السيد ـ عبد الرحيم صالح الصالحي ـ وجرى بحث القواعد والتنظيمات التي تعتمدها وزارة التموين في تنظيم العلاقات السورية في السوق التجاري ـ قطاع عام ـ قطاع خاص .

كما جرى استعراض القرارات التنفيذية المتخذة لتحديد الاسعار ونسب الارباح لمؤسستي التجارة الخارجية للمواد الغذائية .

الحص : ميلشيات

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

يهدد مستقبل المواطنين .

وحمل الدكتور الحص في تصريح اذاعه راديو بيروت آمس الميلشيات المسلحة مسؤولية ارتفاع الاسعار في البلاد وبما يمارسونه من فرض خوات واتاوات وضرائب وارهاب على المواطنين .

واضاف ان الغلاء ليس سوى جزء من الثمن الذي لا مفر للبناني من دفعه وسيستمر في دفعه مادامت الازمة مستمره .

وقال ان الثمن لا يطال مستوى المعيشة فقط وانما المستويات الاخلاقية والثقافية والحضارية والتربوية والحريات .

من جهة أخرى عقد مجلس الوزراء اللبناني جلسة امس برئاسة الرئيس ـ الياس سركيس ـ وبحضور الدكتور ـ سليم الحص ـ رئيس الحكومة .

وذكر راديو بيروت ان المجلس بحث خلال هذه الجلسة الاوضاع العامة في لبنان واستمع الى تقرير من السيد ـ حليم فياض ـ محافظ الجنوب عن الانجازات التي تم تنفيذها حتى الان في الجنوب منذ صدور قرار مجلس الوزراء المتعلق بالصلاحيات الممنوحة للسيد المحافظ .

وقال محافظ الجنوب ان المياه تامنت لحوالي ـ ٣٧ ـ قرية في الجنوب كما ان عدداً من الخدمات قد بوشر بتنفيذها كما أن الاجهزة المختصة باشرت بتقديم الخدمات الصحية وتالفت اربع فرق طبية هناك ستعمل وفقا لبرنامج وضع لها .

كما استمع المجلس الى تقرير من الدكتور الحص عن المرحلة الاولى من جولته العربية الى عدد من الدول العربية والتي ستبدأ يوم السبت القادم ... ونقرر تاليف الوفد المرافق لرئيس الحكومة من السفيرين نديم دمشقية وكسروان لبكي .

هذا وكان الرئيس سركيس قد استعرض مع الدكتور الحص والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والعقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية الاوضاع الامنية في لبنان والتدابير التي يجري تنفيذها في ضوء التنسيق بين قيادتي الجيش وقوات الردع العربية والتي تم اقرارها في سلسلة الاجتماعات التي شهدها القصر الجمهوري مؤخرا وهي تشمل بعض مناطق العاصمة والضواحي الى جانب بعض المناطق اللبنانية الاخرى .

ويذكر أن بعض ضواحي بيروت كانت قد شهدت خلال ليل اول امس وصباح امس بعض التوتر ولا سيما في منطقة راس الدكوانة الا ان الهدوء عاد قبل ظهر امس ليسود كافة المحاور التقليدية في العاصمات والضواحي .

كما قامت عصابات الخائن حداد امس تعززها وحدات صهيونية بقصف مدينة النبطية في الجنوب اللبناني لمدة تزيد عن الساعة . وقد اسفر القصف المشترك عن تدمير عدد من المساكن اضافة الى الحاق خسائر مادية كبيرة في عدد من المتاجر .

السودان : اتساع

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

وزيران اقليميان للثقافة والاعلام .

واصدر الرئيس نميري بصفته رئيسا للاتحاد الاشتراكي السوداني قرارا باعفاء كل من السيدين لورانس وول وصموئيل ارو من عضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي السوداني .

كما اصدر قرارا اخر باعفاء السيد نيربو لوصي من منصب امين المنظمات الفئوية بالامانة الاقليمية للاتحاد الاشتراكي وقرارا بتعيين السيد اميليو لوكي بدلا عنه .

السادات يرسل وفدا

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

امس الى اقليم شابا بزائير للاطلاع على التجهيزات التي اقامتها السلطات الزائيرية في المنطقة استعدادا لارسال قوات مصرية الى هناك وذكرت الانباء ان ارسال الوفد العسكري المصري ياتي في اطار السياسة التي ينتهجها السادات بابعاد عناصر الجيش المصري الى الخارج تفاديا لتمردهم على نظامه ويثبت لامريكا انه رجلها في افريقيا .

● تتمات ● تتمات

موسكو الساعات

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

الاجل ضد الصين . وقد تحدثت السلطات الصينية امس ولاول مرة منذ بدء المعارك التي دخلت يومها الثاني عشر عن هجمات مضادة قامت بها القوات الفيتنامية في عمق الاراضي الصينية قبل بضعة ايام . هذا وقد اعربت الدوائر الدبلوماسية في موسكو عن اعتقادها بان الساعات القادمة ستكون حاسمة بالنسبة للرد السوفيتي على تجاهل الصين لطلب الانسحاب من فيتنام وسط تاكيدات بان الاتحاد السوفيتي سيفي بتعهداته ازاء فيتنام . وان الرئيس السوفيتي ليونيد بريجينيف سيلقي خطابا هاما يوم غد الجمعة ..

كارتر يجتمع مع

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

الجانبين الاسرائيلي والمصري في كامب ديفيد قد احرزت بعض التقدم على العكس مما تردد بان هذه المحادثات لم تحرز أي تقدم .

واضاف قائلا .. أن تطورات محادثات كامب ديفيد والتوصيات التي تقدمت بها الاطراف المعنية تشير الى انه بالامكان ان تبدا دون تاخير مفاوضات على مستوى تتيح سرعة ابرام معاهدة صلح بين اسرائيل ومصر والتي وصفها كارتر بانها ضرورة ملحة ، وان تركها يترتب عليه مضاعفات خطيرة .

وقال كارتر ان لمنطقة الشرق الاوسط اهمية حيوية بالنسبة للولايات المتحدة التي تريد تعزيز وتنسيق قدرات حلفائها واصدقائها في هذا الجزء من العالم ، وأضاف بان بلاده ستحترم التزاماتها بتزويد اسرائيل بالوقود في حالة عدم حصولها على النفط من مصادر اخرى

وفي نيوجرسي بالولايات المتحدة قال ـ اسحق رابين ـ رئيس وزراء العدو الصهيوني السابق ان جميع المشكلات بين النظام المصري واسرائيل قد حلت وان معاهدة سلام ستوقع بين الطرفين قريبا .

وذكرت ـ رويتر ـ أن رابين اكد في خطاب القاه في نطاق جولة له في الولايات المتحدة تهدف لجمع التبرعات لاسرائيل بان الطرفين المصري والاسرائيلي عبرا نقطة اللا رجوع .

وتكهن رابين ـ بان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ورئيس النظام المصري انور السادات سيجتمعان في النهاية في مؤتمر قمة .

اما مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري فقد اعلن في الاسكندرية ان محادثات كامب ديفيد الاخيرة قد حققت تقدما وخلقت مواقف ايجابية وقال انني لا اوافق على ماقاله مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل من اننا قدمنا مقترحات جديدة او مقترحات تتعارض مع اتفاقية كامب ديفيد .

وذكرت ـ اش ا ـ ان خليل قال في تصريحات ادلى بها للمراسلين الاجانب قبل لقائه برئيس النظام المصري انور السادات انني اذا تلقيت دعوة من الرئيس الامريكي كارتر بالسفر الى واشنطن فسوف البيها واضاف ان ما اقترحه بيغن يتعارض مع كامب ديفيد .

كما اوضح خليل أن المحادثات لا يمكن ان تفشل اذا ما ابدى بيغن استعدادا كافيا واعلن ـ خليل ـ بعد لقائه بالسادات بانه سيعاد تقييم الموقف مرة اخرى بعد المباحثات التي سيجريها الرئيس الامريكي كارتر مع رئيس وزراء اسرائيل ـ بيغن .

هذا وقد اقر مجلس وزراء العدو الصهيوني في جلسة عقدها امس سفر مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي الى واشنطن تلبية لدعوة من الرئيس الامريكي ـ جيمي كارتر ـ وان المحادثات ستجري في البيت الابيض في واشنطن وليس في كامب ديفيد .

وذكر راديو العدو ان بيغن اعلن ردا على سؤال انه لن يرفض الاجتماع برئيس النظام المصري انور السادات مرة اخرى .

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

اذاعة

٩٫٣٠ صباحا ـ نساء في حياتهم
١٠٫١٥ ـ تسجيلاتنا القديمة
١٢٫٤٥ ـ برنامج اقلام واعدة
١٫٣٠ ـ اغنيات في ذاكرتي
٢٫٤٥ ـ الجديد في العلم
٤٫٠٠ ـ برنامج لسان العرب
٥٫٣٠ ـ رحلة على الورق
٨٫١٥ ـ برنامج عالم الاقتصاد
٩٫٤٥ ـ برنامج طرائف الادب
١٠٫٣٠ ـ ما يطلبه العرب
١٢٫٠٠ ـ ندوة الفن
١٫٠٠ ـ الليل والشعر والموسيقى

تلفزيون

٤٫٣٠ ـ الافتتاح والقران الكريم
٤٫٤٥ ـ البرامج التعليمية
٥٫٤٥ ـ فرقة الطيران ـ للاطفال
٦٫١٠ ـ افلام كارتون
٦٫٣٠ ـ برنامج جيل الغد
٧٫٠٠ ـ جريدة التلفزيون
٧٫٢٠ ـ مايطلبه الجمهور
٨٫٢٠ ـ الاخبار الرئيسية
٩٫٠٠ ـ من الالف الى الياء
٩٫٣٥ ـ فيلم السهرة العربي
أو . مسرحية مختارة
١١٫٤٥ ـ برنامج غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء ـ ١١ ليلا

ابو السعود : مهاجرين . شطا ٢٢١٢٩٨ ـ البارودي : شارع خالد ابن الوليد ٢٢٢٦٥٦ ـ الجامعة :شارع بور سعيد ١١٢٩١٧ ـ المودة : مأذنة الشحم ١١٢٩٧٤ ـ الحياة :تجارة كورنيش ٥٥٫٩٥٨ ـ ابو حرب : عمارة برانية ـ الوفاء : ركن الدين .موقف الكيكية ـ الميدان : ميدان زقاق العسكري ٨٨٢٦٢٤ ـ النجمة :المزة . اتوستراد مقابل المدينة الرياضية ٦٦٤٧٧٥ ـ اليرموك :المخيم ـ

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا ـ ٩ صباحا

الشرق ـ خلف القصر العدلي ١١٫٨٥٢ ـ الكواكبي ـ كورنيش الميدان (موقف النابونة) ٨٨٣٫٠١ ـ

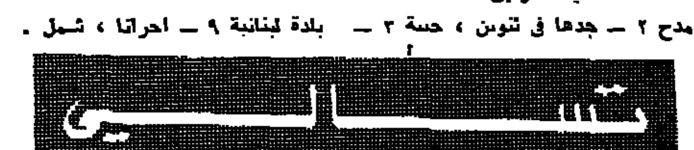
كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
	■				■				٢
			■						٣
	■				■				٤
		■					■		٥
				■		■			٦
■				■				■	٧
			■		■				٨
	■								٩

١ ـ تناول الحرمة بما لا يحل ،عقل ٢ ـ ظرف زمان ، نطقن ٣ ـ جاد في الامر ، فرح ٤ ـ ثبك ، شق العرق ٥ ـ سنوز ، قرع ٦ ـ الة يصاد بها ، فساد المنطق ، للمنادى ٧ ـ ضد صلح ، تنظر ٨ ـ سال الدمع ـ ناحية ٩ ـ جالسون حلقة .

عموديا :

١ ـ السيف الرقيق الحد ، ضد مدح ٢ ـ جدها في تنوين ، حسة ٣ ـ ناخذه ، سال ٤ ـ جدها في ادخار ٥ ـ مسح الدمع ، عبودية ٦ ـ جلست الصدا ٧ ـ تعين ، نبت المعقل ٨ ـ بلدة لبنانية ٩ ـ احراتا ، شمل .



الكلمة الضائعة

م	ن	و	ي	ز	ف	ل	ت	م	ى
ة	ف	ا	ح	ص	ة	ذ	ر	ل	ا
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

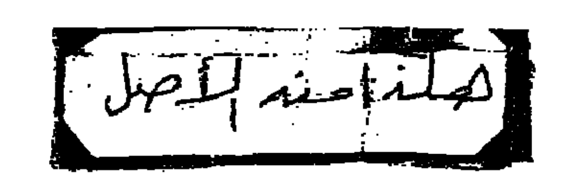
ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ـ اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

اذاعة تلفزيون صحافة وكالة انباء الاعلام طباعة برق التحرير ارشيف اخبار مقالة برنامج موضوع ورق قلم حبر نسخ صورة ترتيب حدث نبأ ـ

الكلمة الضائعة : راديو

موزع البريد

[illegible]





اخشى ، اخيرا ، ان يداهمنا الانزال الاميركي في مطالع الثمانينات ، ونحن لم نفرغ بعد من تسوية القضية الشعرية في الوطن العربي ..

وباستعارة ذلك الاعلان الشهير من ((دار الصياد)) البيروتية ، فان مجموع الاعمدة الصحفية التي حبرهـا المثقفون العرب في مسالة الشعر ، يمكن أن يؤلف ربطة هائلة تكفي لان تلتف حول الكرة الارضية ، من خـط الاستواء ، بالاضافة الى عقدة انيقة مناسبة ..

وفي هذه الاثناء تحديدا ، مايزال المظليون الاميركيون يتلقون تدريباتهم اليومية الشاقة ، جنوبي كاليفورنيا ، على فن حرب الرمال ، وكيفية المواءمة المثلى بين آلـة الحرب العصرية وبيئة الصحراء ..

جيش نظامي هناك ، يتاهب للشروع في ملحمـة تاريخية جديدة ، من طراز القرن العشرين ، لهنود قارة البترول العربية ، من اقصى حقول الزفت على قارعـة الخليج ، حتى بوابة العبور الملكي الى المحيط ..

وتنظيمات شعرية هنا ، وما لا حصر له من فصائل المقاومة الصحفية المتذابحة بضراوة حول ما اذا كان ينبغي ان يتم تفصيل القصيدة الحديثة وفق مواصفات علـم الجمال الماركسي ، أو على مذهب المعلم سان جـون بيرس ..

وبصرخة حادة حتى عنان السماء ، فان كل هذه المشاغلة البيزنطية للقارىء العربي تجري يومياتحت سمع المسؤولين وبصرهم ، ومن خلال جميـع اجهزة اعـلام الثورة ، فيما يشبه اشتجار الشافعية بالمالكية ، في بعض السفاسف الفقهية ، اثناء ما كانت حوافر خيل جنكيز خان تقرع على ابواب نيسابور ..

وليس القصد طبعا ان نحتفظ بالمسالة الشعرية في غبار الرفوف العليا ، المنسية عادة ، بقدر مايتوجب الان ان نضع البعد الشعري برمته في حـالة من التناسـب والتساوق الهارموني التام مع شتى ابعاد حياتنا المعاصرة الاخرى : مـن اقتصادية ، وسياسية ، والتعبوية ، والمصيرية بوجه عام ، بحيث يتصل بهذه الابعاد جميعا ، أو ينفصل عنها ، ضمن تواتر جدلي حي ، لاهو يتدنى بالقيمة الشعرية الى حضيض الواقع الاجتماعي موضوع الثورة ، ولاهو يتهرب بها الى عالم عدمي مجهول ..

اعني ان علينا الان ، قبل فوات الاوان ، ان نتيح فسحة مناسبة داخل كتلة العقل العربي ، للتعامل بكفاءة عالية مع هموم اخرى ، كثيرة وكبيرة ، بعضها يقـع في مجاهل المحافظات البعيدة ، وبعضها الاخر يقع علـى خطوط النار القريبة ، وقسم منها يجيش على سطـح الارض ، والقسم الاخر يكمن في اعماق التربة ، وقـد يتوقف على حاصل جمعها ، نوع من الاجابة شبهالدقيقة والمحددة : ما اذا كنا ، كامة عربية ، سنلج بوابة القرن الحادي والعشرين ، ام يتغمدنا الله برحمته الواسعة قبل ذلك التاريخ !..

وليس ثمة مايدعو الى الهزل ..

ثمة رقعة محدودة من اليابسة تتوضع فوق كوكبنا الارضي ، وهي محسوبة منذ توماس مالتوس حتى يومنا الراهن بحساب السنتيمتر المربع الواحد ، وهي الى ذلك ستكتظ بستة مليارات انسان في ختام القرن العشرين .. ومالم نستيقظ دفعة واحدة من اضغاث احلامنا العربية ، فان احصائيي الارقام والاحلام في صيغة مجتمعة ، لن يتورعوا مطلقا ، ان لم يكونوا قد شرعوا فعلا ، في اعادة النظر جذريا في اساس الترتيب البشري على مستـوى الكرة الارضية : من سيعمرون فوق سطحها ، ومـن سيرقدون بسلام في باطنها .. اذ هكذا تكلم زرادشت !.

بل هكذا ايضا نبهنا البيت الابيض الاميركي ، علانية الى ان احفاد فيالق الجنرال ((كستر)) قد يقومـون بزيارة خاصة لمنابع النفط العربي في امد ليس بالبعيد .. وعلى اعتبار ان ((كستر)) قد اكتشف منذ قرنين من الزمان ان لامتسع للنوع الهندي الاحمر على سطح القارة الاميركية ، فليس ثمة مايمنع احفاده المعاصرين من ان يكتشفوا هذه القاعدة الذهبية ذاتها ، فيما يتعلق بالنوع العربي على متسع القارة العربية هذه المرة ..

وفي اعتقادي المتواضع أن معيار الشجاعة العربية في مثل هذه الحالة ، هو الاحساس ببعض الخوف المصيري .. لان قليلا من الخوف ، بالاستعارة من السيد المسيح هو الخمرة الحقيقية الوحيدة التي من شانها أن تنعش قلوب الشجعان ..

ولكن ، دعونا اثناء ذلك نضع الحصان في مقدمـة المركبة ، لا خلفها ..

دعونا نناسب جيدا بين اهتماماتنا الشعرية خاصة والنقدية الادبية عامة ، وبين شتى همومنا الحضاريـة الاخرى ، الكبرى ، بحيث لاتنتا المسالة الشعرية ،هكذا في وجه حياتنا الثقافية ، بحجم انف سيرانودي بيرجراك.

دعونا نضع الشعر في مضمار الثورة .. لا أن تقزم الثورة ذاتها في نطاق فنجان الشعر ..

فما ينبغي الان فعله ، فلننقل جنبا الى جنب مـع تثوير الفاظ الشعر وانماطه ، هو ايضا تثوير الانسان العربي ذاته ، والحياة العربية بمجملها ، الى ذلك الحد الذي يمكن أن نطمئن فيه الى أننا سنلج حقا ، وبتمام عافيتنا الحضارية ، بوابة القرن الحادي والعشرين !!..

اذا احتربت يوما ففاضت دماؤهـا
تذكرت القربى ففاضت دموعها
●البحتري

عن السينما العربية في مهرجان برلين

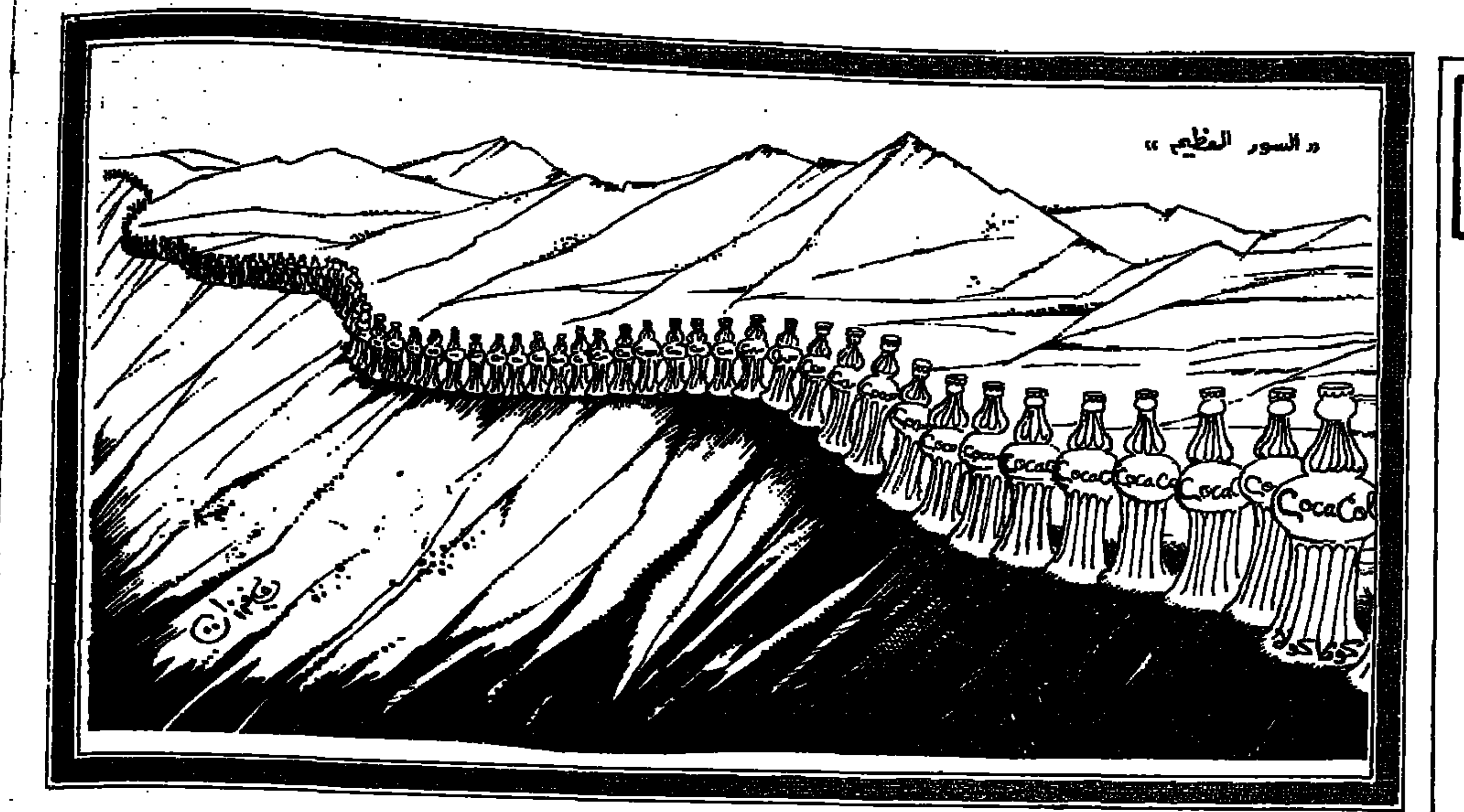
خاص بالثورة :

الناقد السينمائي المعروف سمير فريد موجود حاليا في برليـن للمشاركة في مهرجانها السينمائي الدولي التاسع والعشرين .

وقد كتب ان فيلمي مرزاق علوش ، عمر قتلته الرجولة ، و مغامرات بطل سيعرضان في المهرجان كنموذج للسينما الجزائرية الجديـدة التي وصلت الى مرحلة النضج وبلغت سن الرشد .

اما عن الفيلم السوري التسجيلي الطويل (الدجاج) اخراج عمر اميرلاي ، فيقول سمير فريد انه خطوة الى الوراء بالنسبة الى فيلمه الاول (الحياة اليومية في قرية سورية) .. اذ يقع امرلاي هنـا في حبائل الشكلية متاثرا بتجارب العشرينات في السينماالسوفييتية وهي تجارب عفا عليها الزمن . ويبدو ان المخرج السوري الشاب على وشك ان يصبح ضحية جديدة من ضحايا نقاد باريس وافكارهـم اللامعـة !!!

والمعروف ان (الدجاج) يعرض في مهرجان برلين ضمن البرنامجالرئيسي لنشر افلام الشباب ، وانه من انتاج دائرة الانتاج السينمائي فـي التلفزيون العربي السوري .



اسبوع الفيلم الفلسطيني في بيروت

خاص بالثورة :

بدا امس – الاربعاء – في بيروت اسبوع للفيلم الفلسطيني تشارك به مؤسسة السينما الفلسطينية ومؤسسة صامد وقسـم السينما في الجبهة الشعبية ودائرة الاعلام والثقافة في منظمةالتحرير

تقام العروض على دفعتين : صباحية في قسم السينما والاعـلام المركزي ، ومسائية في الجامعة العربية .

العروض الصباحية تتضمن الافلام التالية :
حصار مضاد وصوت من القدس لقيس الزبيدي ، ثورة حتى النصر لمجموعة فرنسية ، فلسطين ستنتصر وعلى طريق النصر لمصطفى ابو علي ، الكلمة البندقية لقاسم حول ،والفلسطيني لفانيسارد غريف .

اما العروض المسائية فتضم افلام : يوم الارض والمفتاح لغالب شعث بعيدا عن الوطن لقيس الزبيدي ، لبنان تل الزعتر وبيوتناالصغيرة لقاسم حول ، تل الزعتر لمصطفى ابو علي وجان شمعون ، ذكريات ونار النداء الملح لاسماعيل شموط ، لان الجذور لن تموت لنبيهة لطفي ، الانتفاضة وايار . .الفلسطينيون لرفيق حجار ، الحرب في لبنان لبكر الشرقاوي وسمير نمر ، رؤى فلسطينية لعدنان مدانات.

الابطال .. على مدرج كلية الهندسة

خاص بالثورة :

النادي السينمائي الجامعي التابع لمكتب الثقافة والاعلام في فرع جامعة دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية : يعرض في الساعة السادسة من مساء اليوم : وعلى مدرج كلية الهندسة الفيلم السوري – الابطال يولدون مرتين –

ويذكر أن مخرج الفيلم الاستاذ صلاح دهني سيحضر المناقشة

اخبار ومنوعات

● يقيم المركز الثقافي العربي بالسويداء امسية ادبية للشعراء الدكتور احمد سليمان الاحمد ومنذر لطفي واسماعيل عامود وذلك مساء الاحد القادم .

● قال البريطاني تيري ميرز – ٣٥ سنة – وهو سائق سيارة تاكسي انه يعتبر نفسه اكبر مظلوم في العالـم .. والظالم هو دائرة السير البريطانية !

واشار ميرز الى انه تلقى خلال سبع سنوات من القيادة حوالي ٦٢٨ غرامة سير قيمة الغرامـة الواحدة ٦ جنيهات كما هو معروف كما دفع حوالي ٩٠٠ جنيه استرليني بدل غرامات اخرى في المحاكـم المختصة ..

وينوي ميرز التوقف عن قيـادة السيارات هذا العام والالتحـاق بدائرة السير نفسها ليصبح شرطي سير .

● رفض امريكي بيـع تمثال نصفي للزعيم الالماني ادولف هتلر به ثقوب احدثتها طلقات نارية بنحو ٩ الاف دولار وطالب بالحصول على عشرة الاف دولار على الاقل .

وقال صاحب التمثال ويدعـى كارل كيفن والذي يعمل مراسلا لصحيفة نيويورك هيرالد تريبـون انـه اثناء الحرب العالمية حصل على التمثال بصعوبة كبيرة حيث ان الروس كانوا قد استولوا عليه من مسكن هتلر واستعملوه هدفا لتعليم الرمايـة !

● القى رجال الشرطة في طوكيو القبض على شاب في الخامسـة عشرة من عمره كان قـد سرق حوالي ثلاثة الاف جنيه استرليني من احد المصارف .

واعترف الشاب الذي لم ينكـر اسمه بالسرقة وقال لرجالالشرطة هذه كانت افضل طريقة للتخلص من هموم المدرسة !

● الباحثون في معهد ابحـاث السرطان في مدينة ماريلاند الامريكية توصلوا الى اكتشاف دواء لعلاج حب الشباب ، اذ طوروا مادة كانت تستخدم في علاج السرطان وجربوها على مرضى حب الشباب ، وقاموا بمعالجة ١٤ شابا يعانون منه ، بالدواء الجديد الذي يؤخذ عـن طريق الفم وشفي منهم ١٢ شابا والاخر اظهر تحسنا وهو في طريقه للشفاء .

مباريات ثقافية في جامعة دمشق

خاص بالثورة :

ابتدأت المباريات الثقافية التي يقيمها مكتب الثقافة والاعلام للاتحاد الوطني لطلبة سورية – فرع جامعة دمشق ، والتي ستستمر حتـى ١٥ من الشهر الجاري . حيث ستنتهي التصفيات الاخيرة في جميـع كليات جامعة دمشق ومعاهدها ، من أجل اختيار الفريق الفائـز ، في كل كلية لتمثيلها في المهرجان الثقافي المركزي الذي سيبدأ اعتبارا من ١٥ اذار الجاري .

ويذكر ان هذا النشاط الثقافي الواسع ياتي ضمن النشاطاتالثقافية المتعددة ، والتي ابتدأها فرع جامعة دمشق للاتحاد الوطني لطلبـة سورية هذا العـام .

ياسين جدوع في اداب دمشق

خاص بالثورة :

المعرض الفني للفنان ياسين جدوع ، والذي يعالج موضوعالوشم بقيم تعبيرية خاصة ومتميزة ، سينتقل الى جامعة دمشق بعد انتهاء عرضه اليوم في المركز الثقافي العربي بدمشق . وسيتم عرضـه اعتبارا من صباح السبت ٣ اذار وحتى مساء الاثنين ٥ اذار فيمقصف كلية الاداب . ومن صباح الثلاثاء ٦ اذار وحتى مساء الخميـس ٨ اذار في مقصف الاندوني . حيث ستتم مناقشة الاعمـال في ندوة خاصـة .





ديستـــان مطربـا !!

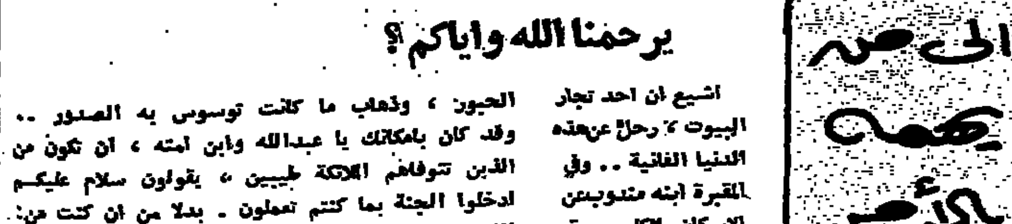
● الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ينشد مع المغني الفرنسي لي تورمان – نشيد فرنسا الوطني – وذلك خلال مهرجان الشباب الذي اقيم في باريس واشترك فيه عدد من الفنانين الشباب من مختلف انحاء العالم

قراءة في دفتر الطفولة

مدرسة المهرجين

صور من مدرسة المهرجين في فينسيني بكاليفورنيا .. تاسست المدرسة عام ١٩٦٨ على يد مجموعة من اصحاب اكبر سيركين في امريكا وتستغرق فترة التدريب فيها اكثر من ثمانية اسابيع من العمـل المكثف الذي يتناول جميع اوجه التهريج ، واساليب الحياة فيالسيرك الان يدرس في المدرسة اكثر من خمسين طالبا وطالبة ، اختيروا منعدة الاف تقدموا بطلبات للانضمام الى هذه المدرسة !





الى صحة
يهمه
الأمر

يرحمنا الله واياكم ؟

اشيع ان احد تجار البيوت ، رحل عنعته الدنيا الفانية .. وفي المقبرة ابنه متنوبعن الاسكان بالكلمـة التالية :

– عبدالله وابن امه – لقد ذهبت عنك البيوت وسعتها وزينتها وانسها ، واقبلت على القبـور وضيقها ووحشتها وعزلتها ، فكم ستندم فيها على غافلات فرت افراحها ، وهم احياء ، فلم ترحـم طفلا ، ولم تبق لاب دخلا ، ولا تركت لست بيت هناء.. نفعتهم في مثل هذه الرطوبة ، التي ستنقع فيـها ، وحشوتهم في مثل هذه الحفرة التي تحشى فيها الان ؟ اغليت اثمان الدور ، ورفعت ؟ ثم منعت الاجـور ، والهلاك التكاثر ، حتى نسيت انك ستكون من زوار القبور ...

يا عبدالله ، لم يعد ينفع بك ان تغالط ، انلاحساب ولا نشور ، فالدليل على ذلك هو ايداعك القبور،وانقطاع الحيون ، وذهاب ما كانت توسوس به الصدور .. وقد كان بامكانك يا عبدالله وابن امته ، ان تكون من الذين تتوفاهم الملائكة طيبين ، يقولون سلام عليكـم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون . بدلا من ان كنت من: الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم ، فالقوا السلم ماكنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون . بلى والله ، لقد ظلمت نفسك بظلمك غيرك ..

صوت مقاطع :

– لو كنتم قلتم له هذا قبل ان يصير الى القبر !

– يا عبدالله الحي ، اتعظ ! من كان يجرؤ انيكلمه وهو حي ، فكم دفن لنا من مشروع قبل ان يدفـن ، وكم فشل لنا من خطة ، قبل ان تخط له هذه الحفرة. لقد كان نفوذه ، يا عبدالله الحي ، ابعد من هـذه الحفرة التي سينفذ منها الى الحساب والعقاب .. فدعه يذهب بلا مال في جيبه ، ان ذنبه على جنبه وحسابه على ربه .. وللفقراء الذين ظلموا به الرحمة ..يرحمنا الله واياكم .. .

●يوسف المحمود



الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
ص.ب ٢٤٤٨
هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399
222911